



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم تربية الطفل

دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً

لطفل الروضة في ضوء كفاياتها المهنية

دراسة ميدانية على معلمات رياض الأطفال الرسمية في مدينة دمشق
للفئة العمرية الثانية من (٤-٥ سنوات)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في رياض الأطفال

إعداد الطالبة

سناء أيوب بركات

إشراف الدكتور:

د. مصطفى الحسين

المدرس في قسم تربية الطفل

دمشق: ١٤٣٥ - ١٤٣٦ هـ

٢٠١٤ - ٢٠١٥ م

بطاقة شكر

أتوجه بالشكر والعرفان لأعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة دمشق الذين لم يخلوا بوقتهم وعلمهم لإثارة طريق الطلبة وتوجيههم ليصبحوا فاعلين في هذا المجتمع.

وأطلب الرحمة لمن غادرننا منهم ووامراه الثرى، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور سميح مراد، نعمده الله برحمته، الذي لم يكن أستاذاً مشرفاً فحسب، بل أباً عطوفاً أحاطني برعايته واهتمامه، فوهبني من وقته وجهده وعلمه ما يستحق التقدير والاعتراف بالفضل والجميل.

كما أتوجه بخالص الشكر والاحترام والتقدير إلى الدكتور مصطفى الحسين، الذي تفضل مشكوراً بمتابعة الإشراف على هذه الرسالة، وزودني بملاحظاته وتوجيهاته التي كانت خير معين لإغناء البحث وإخراجه بهذه الصورة.

كما أقدم شكري للسادة الذين تفضلوا بتحكيم أدوات البحث الحالي، ولم يخلوا بتقديم الملاحظات التي أفادت البحث وساهمت في إنجازه.

وأتقدم بعظيم الامتنان والشكر لأعضاء لجنة الحكم الموقرة لتفضلهم بقراءة الرسالة، وبما قدموه وسيقدمونه من ملاحظات لتصويب أخطائها والسير على الطريق الصحيح للوصول للأهداف المرجوة من هذا البحث.

ولا أنسى توجيه الشكر والعرفان لكل من قدم لي كلمة أو نصيحة أو عبارة تدفعني إلى الأمام، وكان سنداً وعوناً لي في إنجاز هذا البحث.

الإهداء

إلى من غرست في قلبي الطيبة والمحبة... إلى أحن قلب عرفته.....

إلى من جعلت عمرها خريفاً ليزهر عمري.....

إلى من ترفقي جبهتي لتعاق عنان السماء...

عندما أنخني لأقبل يديها الطاهرتين.....

إلى أقدس إنسان في الوجود..... أمي بلسم الحياة

إلى من غرس في قلبي حب العلم والعمل.....

إلى من بذل حياته لفلذات كبده.....

إلى من أتعبته ظلال الحياة القاسية.....

إلى من تضحك عيناه.....

بكل عطف وحنان وفخر لرؤية نجاحي.....

إلى من لولاه لما كت ولا عشت هذه الحياة..... أبي الغالي

إلى من تحلوا الأيام معهم.....

وتحى الأحزان برويتهم.....

إلى من هم العوز والسند.....

إلى من بهم أرى نفسي.....

وتزهو بهم أحلامي..... أختي الأعبة

إلى من شاركوني أجمل أيام عمري.....

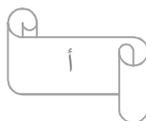
وكانوا خير معين لي في حزني وهمي.....

إلى من تنزين الطرقات برفقتهم.....

وتلون الحياة بقرتهم..... أصدقائي الرائعين

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
١	الباب الأول: (الدراسة النظرية) الإطار النظري للبحث
٢	الفصل الأول: التعريف بموضوع البحث
٣	مقدمة
٤	١. مشكلة البحث.
٧	٢. أهمية البحث.
٧	٣. أهداف البحث.
٨	٤. أسئلة البحث.
٩	٥. فرضيات البحث.
١٠	٦. منهج البحث.
١٠	٧. حدود البحث.
١٠	٨. المجتمع الأصلي وعينة البحث.
١١	٩. أدوات البحث.
١١	١٠. مصطلحات البحث النظرية والتعريفات الإجرائية.
١٤	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١٦	أولاً: الدراسات التي تتعلق بكفايات معلمة الروضة المهنية:
١٦	١. الدراسات العربية.
١٨	٢. الدراسات الأجنبية.
٢٠	ثانياً: الدراسات التي تتعلق بالبيئة الصفية الآمنة:
٢٠	١. الدراسات العربية.
٢٢	٢. الدراسات الأجنبية.
٢٤	ثالثاً: تعليق على الدراسات السابقة.
٢٥	رابعاً: ما استفادت منه الباحثة في البحث الحالي من الدراسات السابقة.
٣٠	خامساً: ما يختلف به البحث الحالي عن الدراسات السابقة.
٣١	الفصل الثالث: الكفايات المهنية لمعلمة الروضة:
٣٢	مقدمة.
٣٣	أولاً: تعريف الكفاية.



الصفحة	الموضوع
٣٣	ثانياً: أساليب اشتقاق الكفايات.
٣٤	ثالثاً: معلمة الروضة.
٣٥	رابعاً: الكفايات المهنية لمعلمة الروضة.
٥٠	خاتمة.
٥١	الفصل الرابع: البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة:
٥٢	مقدمة.
٥٢	أولاً: عناصر البيئة الصفية.
٥٣	ثانياً: استراتيجيات توزيع أطفال الروضة على قاعات النشاط.
٥٥	ثالثاً: أساليب تنظيم الأطفال داخل قاعة النشاط.
٥٦	رابعاً: خصائص البيئة الصفية الآمنة في رياض الأطفال.
٥٨	خامساً: معوقات تنظيم بيئة صفية آمنة لطفل الروضة.
٦٢	سادساً: العلاقة بين البيئة الصفية والحاجات الاجتماعية للطفل.
٦٤	سابعاً: دور المعلمة في تهيئة البيئة الصفية الميسرة للتفاعل والنمو الاجتماعي لطفل الروضة.
٦٨	خاتمة.
٦٩	الباب الثاني: (الدراسة الميدانية) الإطار العملي للبحث
٧٠	الفصل الخامس: منهج البحث وأدواته وإجراءاته
٧١	١. منهج البحث.
٧٢	٢. متغيرات البحث.
٧٣	٣. حدود البحث.
٧٣	٤. أدوات البحث.
٨١	٥. المجتمع الأصلي وعينة البحث.
٨٤	٦. إجراءات تطبيق أدوات البحث.
٨٥	٧. الصعوبات التي واجهت الباحثة.
٨٥	٨. الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.
٨٧	الفصل السادس: عرض نتائج البحث وتفسيرها
٨٨	١. ما حققه البحث من أهداف.
١٠٥	٢. ملخص نتائج الدراسة الميدانية.

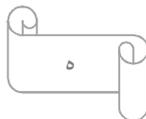
الصفحة	الموضوع
١٠٧	٣. مقترحات البحث.
١٠٩	ملخص البحث باللغة العربية.
١١٣	قائمة المراجع:
١١٣	١. المراجع العربية.
١١٦	٢. المراجع الأجنبية.
١١٨	٣. مراجع المواقع الإلكترونية.
١١٩	الملاحق.
١٧٤	ملخص البحث باللغة الإنكليزية.

فهرس الملاحق

الصفحة	الملاحق
١٢١	الملحق رقم (١): قائمة بأسماء المحكمين للصورة الأولى لأداتي البحث.
١٢٢	الملحق رقم (٢): قائمة بأسماء المحكمين للصورة النهائية لأداتي البحث.
١٢٣	الملحق رقم (٣): موافقة وزير التربية على تسهيل مهمة الباحثة.
١٢٤	الملحق رقم (٤): موافقة مدير تربية دمشق على تسهيل مهمة الباحثة.
١٢٥	الملحق رقم (٥): قائمة بأسماء الرياض الرسمية في مدينة دمشق.
١٢٦	الملحق رقم (٦): قائمة بأسماء الرياض الرسمية التي طُبِّقَ فيها البحث، تدعم الجدول رقم (٩)
١٢٧	الملحق رقم (٧): إحصائيات عدد شعب الفئة الثانية في الرياض الرسمية.
١٢٨	الملحق رقم (٨): الصورة الأولى لبطاقة الملاحظة.
١٣٦	الملحق رقم (٩): الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة.
١٣٨	الملحق رقم (١٠): الصورة الأولى للاستبانة.
١٥٢	الملحق رقم (١١): الصورة النهائية للاستبانة.
١٥٥	الملحق رقم (١٢): إحصائيات التجانس الداخلي لبطاقة الملاحظة، تدعم الجدول رقم (٣)
١٥٦	الملحق رقم (١٣): إحصائيات التجانس الداخلي للاستبانة، تدعم الجدول رقم (٤).
١٥٧	الملحق رقم (١٤): إحصائيات ثبات بطاقة الملاحظة، تدعم الجدول رقم (٥) والجدول رقم (٦)
١٥٩	الملحق رقم (١٥): إحصائيات ثبات الاستبانة، تدعم الجدول رقم (٥) والجدول رقم (٧) والجدول رقم (٨).
١٦١	الملحق رقم (١٦): إحصائيات الفرضية الأولى تدعم الجدول رقم (١٣).
١٦٢	الملحق رقم (١٧): إحصائيات الفرضية الثانية تدعم الجدول رقم (١٤).
١٦٣	الملحق رقم (١٨): إحصائيات الفرضية الثالثة تدعم الجدول رقم (١٥).
١٦٤	الملحق رقم (١٩): إحصائيات الفرضية الرابعة تدعم الجدول رقم (١٦).
١٦٥	الملحق رقم (٢٠): إحصائيات الفرضية الخامسة تدعم الجدول رقم (١٧).
١٦٦	الملحق رقم (٢١): إحصائيات الفرضية السادسة تدعم الجدول رقم (١٨).
١٦٧	الملحق رقم (٢٢): إحصائيات الفرضية السابعة تدعم الجدول رقم (١٩).
١٦٨	الملحق رقم (٢٣): إحصائيات الفرضية الثامنة تدعم الجدول رقم (٢٠).

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
٢٦	الجدول رقم (١): يبين مدى استفادة الباحثة من الدراسات السابقة المتعلقة بكفايات معلمة الروضة المهنية.
٢٨	الجدول رقم (٢): يبين مدى استفادة الباحثة من الدراسات السابقة المتعلقة بالبيئة الصفية الآمنة.
٧٧	الجدول رقم (٣): يبين قيم معاملات الارتباط بين متوسطات درجات أفراد العينة في كل محور من محاور بطاقة الملاحظة وبين متوسطات درجاتهم في بطاقة الملاحظة كاملة، وبين متوسطات درجاتهم في كل محورين من محاور البطاقة.
٧٨	الجدول رقم (٤): يبين قيم معاملات الارتباط بين متوسطات إجابات أفراد العينة على كل محور من محاور الاستبانة وبين متوسطات إجاباتهم على الاستبانة كاملة، وبين متوسطات إجابات أفراد العينة على كل محورين من محاور الاستبانة.
٧٩	الجدول رقم (٥): يبين نتيجة اختبار ألفا كرونباخ لبطاقة الملاحظة.
٨٠	الجدول رقم (٦): يبين قيم إحصائيات الثبات لبطاقة الملاحظة.
٨٠	الجدول رقم (٧): يبين نتيجة اختبار ألفا كرونباخ للاستبانة.
٨١	الجدول رقم (٨): يبين قيم إحصائيات الثبات للاستبانة.
٨٢	الجدول رقم (٩): يبين عينة الرياض وعينة المعلمات المسحوبة منها وطريقة سحب العينات
٨٣	الجدول رقم (١٠): يبين توزع أفراد عينة البحث بحسب التأهيل التربوي.
٨٣	الجدول رقم (١١): يبين توزع أفراد عينة البحث بحسب عدد سنوات الخبرة التعليمية في رياض الأطفال.
٨٩	الجدول رقم (١٢): يبين قائمة مؤشرات سلوكية لمعرفة مدى قيام المعلمة بتوظيف كفاياتها المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة.
٩٠	الجدول رقم (١٣): يبين نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات آراء المعلمات حول كل محور من محاور الاستبانة، وفق متغير المؤهل التربوي للمعلمة.
٩٢	الجدول رقم (١٤): يبين نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات آراء المعلمات حول كل محور من محاور الاستبانة، وفق متغير عدد سنوات خبرة المعلمة التعليمية.
٩٤	الجدول رقم (١٥): يبين نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات المعلمات كما تشير إليه بطاقة الملاحظة في كل محور من محاور البطاقة وفي البطاقة ككل وفق متغير المؤهل التربوي للمعلمة.



الصفحة	الجدول
٩٦	الجدول رقم (١٦): يبين نتائج اختبار(ت) للفروق بين متوسطات درجات المعلمات كما تشير إليه بطاقة الملاحظة في كل محور من محاور البطاقة وفي البطاقة ككل وفق متغير عدد سنوات خبرة المعلمة التعليمية في رياض الأطفال.
٩٩	الجدول رقم (١٧): يبين نتائج اختبار(ت) للفروق بين المتوسطات الوزنية لدرجات المعلمات المؤهلات تربوياً في كل محور من محاور بطاقة الملاحظة والاستبانة وفي البطاقة والاستبانة ككل.
١٠٠	الجدول رقم (١٨): يبين نتائج اختبار(ت) للفروق بين المتوسطات الوزنية لدرجات المعلمات المؤهلات تأهيلاً غير تربوي في كل محور من محاور بطاقة الملاحظة والاستبانة وفي البطاقة والاستبانة ككل.
١٠٢	الجدول رقم (١٩): يبين نتائج اختبار(ت) للفروق بين المتوسطات الوزنية لدرجات المعلمات ذوات الخبرة التعليمية في رياض الأطفال لمدة (٥ سنوات وأكثر) في كل محور من محاور بطاقة الملاحظة والاستبانة وفي البطاقة والاستبانة ككل.
١٠٣	الجدول رقم (٢٠): يبين نتائج اختبار(ت) للفروق بين المتوسطات الوزنية لدرجات المعلمات ذوات الخبرة التعليمية في رياض الأطفال لمدة (أقل من ٥ سنوات) في كل محور من محاور بطاقة الملاحظة والاستبانة وفي البطاقة والاستبانة ككل.

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل
٣٨	الشكل رقم (١): يبين الكفايات المتفرعة عن كفاية التخطيط الجيد للخبرة.
٣٩	الشكل رقم (٢): يبين الكفايات المتفرعة عن كفاية صياغة الأهداف السلوكية.
٣٩	الشكل رقم (٣): يبين الكفايات المتفرعة عن كفاية عرض الخبرة.
٤٠	الشكل رقم (٤): يبين الكفايات المتفرعة عن كفاية استخدام الطرائق التعليمية التعليمية.
٤٢	الشكل رقم (٥): يبين الكفايات المتفرعة عن كفاية توظيف الوسائل التعليمية.
٤٣	الشكل رقم (٦): يبين الكفايات المتفرعة عن كفاية التقييم.
٤٤	الشكل رقم (٧): يبين الكفايات المتفرعة عن كفاية إدارة الصف وتنظيمه.
٤٧	الشكل رقم (٨): يبين الكفايات المتفرعة عن كفاية التعزيز.
٨٣	الشكل رقم (٩): يبين توزع أفراد عينة البحث بحسب التأهيل التربوي.
٨٤	الشكل رقم (١٠): يبين توزع أفراد عينة البحث بحسب عدد سنوات الخبرة التعليمية في رياض الأطفال.

الباب الأول

(الدراسة النظرية) الإطار النظري للبحث

الفصل الأول : التعريف بموضوع البحث.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة.

الفصل الثالث: الكفايات المهنية لمعلمة الروضة.

الفصل الرابع: البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة.

الفصل الأول

التعريف بموضوع البحث

مقدمة.

١. مشكلة البحث.

٢. أهمية البحث.

٣. أهداف البحث.

٤. أسئلة البحث.

٥. فرضيات البحث.

٦. منهج البحث.

٧. حدود البحث.

٨. المجتمع الأصلي وعينة البحث.

٩. أدوات البحث.

١٠. مصطلحات البحث النظرية والتعريفات الإجرائية.

الفصل الأول

التعريف بموضوع البحث

مقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة أساسية لنمو شخصية الفرد بمختلف جوانبها، بما في ذلك النمو الاجتماعي؛ فمن خلالها يتعلم الطفل القواعد الأساسية لحياته الاجتماعية كالنظام والنظافة والتعاون و...

وهذا ما جعل رياض الأطفال من المؤسسات التربوية المهمة في الوقت الحاضر، خاصة تلك التي تعتمد على فلسفة تربوية متطورة تسير روح العصر ومعطياته وتتناغم مع الطفولة وخصائصها ومستويات نموها. وهي فلسفة التربية المفتوحة التي أصبحت أساساً لهذه الرياض، تُبنى عليه مناهجها، وتخطط برامجها، هذه الفلسفة التي تنظر إلى الروضة على أنها مكان لتعليم الأطفال كيف يتعلمون بأنفسهم. وهذا يعني أن الروضة في حد ذاتها خبرة وحياء، وليست وسيلة إعداد للحياة والمستقبل. (فتح الله، ٢٠٠٦، ص ٧٩) حيث يكتسب فيها الطفل خبرات متعددة في مجالات الحياة المختلفة.

وانطلاقاً مما سبق ازداد الاهتمام بتوفير البيئة المناسبة في المدرسة وغرفة الصف، وخاصة في رياض الأطفال، فقد أخذ الاتجاه الحديث في التعليم بالتركيز على توفير متطلبات هذه البيئة التي تمتلك أهمية بالغة في تفعيل تفكير المتعلمين، وزيادة دافعيتهم للتعلم، وشحن قدراتهم وإمكاناتهم ليبرزوها أثناء عملية التعلم. <http://www.hailsa.net>

ويؤكد ذلك عبد الكريم فتح الله الذي يرى أنه لا بد من تنظيم بيئة الروضة تنظيمياً يساعد الطفل على إشباع رغبته بالاكشاف، من خلال إتاحة الفرصة للطفل ليتفاعل مع الأدوات والأجهزة والألعاب المتوفرة في هذه البيئة. (فتح الله، ٢٠٠٦، ص ٧٩)

ومن هنا أصبح من الضروري الاهتمام بتوفير البيئة الصفية الآمنة للأطفال، لما لها من أثر كبير على نمو الطفل وتطور شخصيته بكافة جوانبها: المعرفية والوجدانية والمهارية، ما يجعل

الحاجة ماسة لأن تقوم معلمة الروضة ببذل كل ما تستطيعه من جهد لتوفير البيئة الآمنة للطفل بكافة أبعادها ، سواء البيئة المادية، النفسية، الاجتماعية، الصحية...

والبحث الحالي يتناول البيئة الآمنة للطفل داخل غرفة الصف من الناحية الاجتماعية ودور المعلمة في توفير هذه البيئة التي يستشعر من خلالها الأمن والأمان، والعطف والحرية، والتعاون والنظام، لما لها من أثر بالغ الأهمية في نموه وتعلمه.

هنا يبرز دور المعلمة في هذه المرحلة وخاصة داخل غرفة النشاط، ومدى قدرتها على توظيف كفاياتها المهنية بالشكل الملائم لخصائص الأطفال العمرية، وحاجاتهم النمائية، فهي المربية والقُدوة للطفل في تصرفاته.

ويمثل البحث الحالي محاولةً لتحديد خصائص البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة وعناصرها، ومدى قيام المعلمة بتوظيف كفاياتها المهنية في توفير هذه البيئة.

١. مشكلة البحث:

لقي موضوع البيئة الصفية الآمنة في العقود الماضية اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين التربويين حيث إن هذه البيئة هي المكان الذي تتم فيه عمليات التعلم والتعليم بشكل رئيس، وهي تمتلك أهمية خاصة لأنها تسعى إلى توفير وتهيئة الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية والمادية جميعها لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة. <http://www.almdares.net>

ولما كانت هذه البيئة ذات طبيعة خاصة في رياض الأطفال تبعاً للمرحلة العمرية للمتعلمين الذين يتعلمون فيها، هذا ما جعل دور المعلمة بارزاً في توفيرها، حيث يرتبط دورها في تنظيم المناخ الاجتماعي والنفسي داخل قاعة النشاط ارتباطاً مباشراً بعملية التعلم وحصيلته، فقد وجد باركر وليبر (Parker, 1992 & Lepper) أن الجو التعليمي الآمن الذي يحدث فيه التعلم على أنه عملية ممتعة، يعمل على ازدهار الدافعية للتعلم وتقويتها عند المتعلمين.

<http://www.arab-cgt.org>

وهذا ما أكدته دراسة (قطامي والعساف، ٢٠٠٩) والتي وجدت أن المناخ الذي يشيع فيه الشعور بالدفء والألفة والصدقة في العلاقات يساعد على تحقيق الكثير من الأهداف التي تسعى المعلمة إلى تحقيقها.

كما توافقت هذه النتائج مع ما جاء في ورقة العمل المقدمة إلى مؤتمر حول (تكوين المعلم والأمن التربوي للطفل)، في جامعة البعث عام (٢٠١٠ م)، والتي تتناول البيئة والمواصفات الآمنة في رياض الأطفال تحدد فيها مفهوم البيئة الصفية الآمنة لافتةً إلى أن «البيئة الآمنة في الروضة تشكل عاملاً هاماً في تطور الطفل الاجتماعي والعاطفي والعقلي» (مرتضى، ٢٠١٠، ص ٣)

ومن هنا قامت الباحثة بدراسة استطلاعية أولية لواقع البيئة الصفية في رياض الأطفال بزيارتها عدداً من الرياض في مناطق مختلفة من مدينة دمشق مثل (المزة، الدويلعة، المالكي) كما قامت بإجراء مقابلات مع معلمات هذه الرياض - والبالغ عددهن خمس عشرة معلمة - وملاحظة عملهن مع الأطفال، حيث لاحظت تفاوتاً في عمل المعلمات ومدى قيامهن بتوفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً للطفل، إذ إن معظمهن يستخدمن أساليب التهديد والتأنيب والوعيد (مثل تهديد الأطفال بنار جهنم، أو الصراخ وأحياناً الشتم) وعند سؤالهن عن كيفية تعاملهن مع الأطفال يبررون أسلوبهن بأن الأطفال مدللون ويجب تدريبهم على النظام بأي أسلوب كان، أو التساهل مع الأطفال (حيث تتجاهل المعلمة كسر أو إتلاف أغراضه أو أغراض رفاقه، وأحياناً أدوات الصف) ويبررن ذلك بأن الطفل صغير ولا تنبغي محاسبته عند القيام بهذه التصرفات لأنها بسيطة !!! كما يعتمدن طرائق التلقين دون استخدام الوسائل الكافية التي تدعم هذه الطريقة عند استخدامها مع الأطفال حيث يتم استخدامها بطريقة جامدة؛ فمثلاً قد تكفي المعلمة بتلوين صوتها أحياناً دون عرض أي صورة أو استخدام أي وسيلة تدعم ما تسرده أو ترده على أسماع الأطفال بالإضافة إلى عدم تنفيذ أنشطة متنوعة (لمسية، سمعية، بصرية) فهن يعتبرن أن جميع الأطفال يتعلمون بالأسلوب ذاته، متجاهلات الفروق الفردية بين الأطفال من حيث قدراتهم واستعداداتهم، فضلاً عن استخدام طرائق التعلم الفردي والأنشطة الفردية، بحجة الحفاظ على النظام والانضباط داخل الغرفة الصفية، متجاهلات أهمية تعامل الأطفال مع بعضهم، وضرورة مشاركتهم في المهمات والأعمال الجماعية وتبادل الأدوار القيادية فيما بينهم، وبالتالي لا تهتم بإشباع حاجاتهم المختلفة وخاصة الاجتماعية

منها، ما يؤثر في شخصيتهم ونموهم، في حين توجد بعض المعلمات اللواتي يوفرن إلى حد ما جواً من الألفة والمحبة والتعاون داخل غرفة النشاط باستخدام وسائل بسيطة من صنع المعلمة نظراً لعدم توفر وسائل كافية في الروضة، أضف إلى ذلك أن معظم المعلمات يحملن الشهادة الثانوية فقط، أو تعليماً بعيداً عن الاختصاص التربوي، وإذا كان الاختصاص تربوياً فهو اختصاص معلم صف وليس رياض أطفال.

وهكذا وجدت الباحثة أن الواقع في رياض الأطفال لا يحقق الأهداف التربوية التي تدعو إليها وزارة التربية في مجال رياض الأطفال، وأن المعلمات مازلن يعتبرن أن العمل فيها هو عمل لمن ليس لديه عمل، أو لمن يريد أن يخفف عن نفسه أعباء التدريس في المدارس، فهو عمل بسيط ولا يحتاج إلى هذا التحليل والتدقيق، حيث أن الطفل برأيهن لا يحتاج لأكثر من أن يحفظ أناشيد وأغنيات وأن يلون بشكل جميل، والأكثر دهشة أنهن لم يميزن بين الأمان الاجتماعي للطفل والأمان الذي توفره البيئة المادية للروضة.

وقد توافقت نتائج الدراسة الاستطلاعية مع ما عرضه عبد الواحد حميد الكبيسي في محاضرتة حول (إعداد برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأمن التربوي) _ في المؤتمر السابق_ فقد أشار إلى افتقار بعض معلمات رياض الأطفال للكثير من المعلومات عن أهمية شعور الطفل بالأمن التربوي والاهتمام بالجوانب الوجدانية التي يجب توفرها، بالإضافة إلى عدم استعانة المعلمة بالوسائل التعليمية الحديثة لتحقيق الأهداف المنشودة لرياض الأطفال مما يخلق جواً غير سليم للطفل.

<http://www.albaath-univ.edu.sy>

كما أوضح محمد اسماعيل في محاضرتة حول (معلمة الروضة والأمن التربوي للطفل) والتي ألقاها في المؤتمر السابق الدور الرئيس الذي تلعبه معلمة الروضة في حياة الطفل من خلال تعاملها معه وكيفية استخدام الأساليب التربوية والتعليمية التي تحقق له الأمن التربوي بالإضافة إلى مهامها الأخرى.

<http://www.dp-news.com>

هذا ما دفع الباحثة لدراسة البيئة الصفية الآمنة في رياض الأطفال من الناحية الاجتماعية، ودور المعلمة في توفيرها في ضوء كفاياتها المهنية، وخاصة لأطفال الفئة العمرية الثانية (٤-٥ سنوات) على اعتبار أن معظم الأطفال يدخلون رياض الأطفال للمرة الأولى في هذا العمر.

وبالتالي تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي:

ما دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الفئة العمرية الثانية من (٤-٥ سنوات) في رياض الأطفال الرسمية في مدينة دمشق في ضوء كفاياتها المهنية؟

٢. أهمية البحث :

- ١-٢- أهمية النمو السليم للطفل في مرحلة رياض الأطفال.
- ٢-٢- توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة باعتبارها جانباً أساسياً من جوانب البيئة التربوية والتعليمية للأطفال.
- ٢-٣- أهمية دور المعلمة في هذه المرحلة باعتبارها عنصراً فاعلاً في العملية التربوية والتعليمية.
- ٢-٤- أهمية كفايات معلمة الروضة المهنية لتقوم المعلمة بدورها في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة.
- ٢-٥- أهمية ما كانت قد أغفلته الدراسات والأبحاث التربوية السابقة في هذا المجال، إذ يُتَوَقَّع (في حدود علم الباحثة) أن يكون هذا البحث الأول من نوعه في الجمهورية العربية السورية الذي يبحث في الجاب الاجتماعي للبيئة الصفية التي يقوم تقوم المعلمة بتوفيره لطفل الروضة وذلك في ضوء كفاياتها المهنية.
- ٢-٦- قد يصل البحث إلى مجموعة من النتائج والمقترحات التي قد تسهم في وضع برامج إرشادية وتدريبية لتحسين جوانب القصور وتعزيز جوانب القوة في أداء معلمة الروضة لتوفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً للطفل.

٣. أهداف البحث:

- يهدف البحث الحالي إلى معرفة دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الفئة العمرية الثانية من (٤-٥ سنوات) في رياض مدينة دمشق الرسمية في ضوء كفاياتها المهنية. وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:
- ٣-١- وضع قائمة مؤشرات سلوكية لمعرفة مدى قيام المعلمة بتوظيف كفاياتها المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة.
 - ٣-٢- الكشف عن الفروق بين آراء معلمات رياض الأطفال حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة، باختلاف مؤهلن التربوي، وعدد سنوات خبرتهن التعليمية.

٣-٣- معرفة الفروق التي يشير إليها الواقع في مدى قيام المعلمة بتوظيف كفاياتها المهنية في توفير بيئة صافية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة، باختلاف مؤهلها التربوي، وعدد سنوات خبرتها التعليمية.

٣-٤- الكشف عن الفروق بين ما هو كائن من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وبين ما تشير إليه بطاقة الملاحظة حول مدى قيام المعلمات بأدوارهن في توظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صافية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة.

٣-٥- تقديم بعض المقترحات لتحسين جوانب القصور وتعزيز جوانب القوة في أداء المعلمات لتوفير بيئة صافية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة.

٤. أسئلة البحث:

يجيب البحث عن السؤال الرئيس التالي:

ما دور المعلمة في توفير بيئة صافية آمنة اجتماعياً لطفل الفئة العمرية الثانية من (٤-٥ سنوات)

في رياض أطفال مدينة دمشق الرسمية في ضوء كفاياتها المهنية؟

وتتبنق عنه الأسئلة الفرعية التالية:

٤-١- ما الفروق بين آراء معلمات رياض الأطفال حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صافية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة، باختلاف مؤهلن التربوي، وعدد سنوات خبرتهن التعليمية؟

٤-٢- ما الفروق التي يشير إليها الواقع في مدى قيام المعلمة بتوظيف كفاياتها المهنية في توفير بيئة صافية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة، باختلاف مؤهلها التربوي، وعدد سنوات خبرتها التعليمية؟

٤-٣- هل هناك فروق بين ما هو كائن من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وبين ما تشير إليه بطاقة الملاحظة حول مدى قيام المعلمات بأدوارهن في توظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صافية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة؟

٥. فرضيات البحث:

٥-١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات آراء معلمات الروضة حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً للطفل تعود لمتغير المؤهل التربوي للمعلمة.

٥-٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات آراء معلمات الروضة حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً للطفل تعود لمتغير عدد سنوات خبرة المعلمة التعليمية في رياض الأطفال.

٥-٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات معلمات الروضة في مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً للطفل كما تشير إليه بطاقة الملاحظة تعود لمتغير المؤهل التربوي للمعلمة.

٥-٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات معلمات الروضة في مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً للطفل كما تشير إليه بطاقة الملاحظة تعود لمتغير عدد سنوات خبرة المعلمة التعليمية في رياض الأطفال.

٥-٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات آراء معلمات الروضة المؤهلات تربوياً، وبين ما تشير إليه بطاقة الملاحظة حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة.

٥-٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات آراء معلمات الروضة المؤهلات تأهيلاً غير تربوي، وبين ما تشير إليه بطاقة الملاحظة حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة.

٥-٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات آراء المعلمات ذوات الخبرة التعليمية في رياض الأطفال لمدة (٥ سنوات وأكثر) ، وبين ما تشير إليه بطاقة الملاحظة حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة.

٥-٨- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات آراء المعلمات ذوات الخبرة التعليمية في رياض الأطفال لمدة (أقل من ٥ سنوات) ، وبين ما تشير إليه بطاقة الملاحظة حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صافية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة.

٦. منهج البحث:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي نظراً لكونه يعتمد الملاحظة والتقصي، وبالتالي يصف الظاهرة من زوايا دقيقة وموضوعية، وهو ملائم لطبيعة المشكلة المطروحة، حيث إن المنهج الوصفي هو: «مجموعة واسعة من الفعاليات التي تشترك في كونها تهدف إلى وصف المواقف أو الظواهر وقد يكون هذا الوصف ضرورياً لاتخاذ قرار أو لدعم أغراضٍ أعم للبحث» (حمصي، ٢٠٠٨، ١٨٣)

٧. حدود البحث:

٧-١- الحدود البشرية: طبقت أدوات البحث على عينة من معلمات أطفال الفئة العمرية الثانية (٤-٥) سنوات في رياض مدينة دمشق الرسمية.

٧-٢- الحدود الزمنية: طبقت أدوات البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ م .

٧-٣- الحدود المكانية: طبقت أدوات البحث على عينة من رياض الأطفال الرسمية في مدينة دمشق.

٧-٤- الحدود العلمية: تلخصت بعنوان البحث ألا وهو دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة من الفئة العمرية الثانية (٤-٥) سنوات في ضوء كفاياتها المهنية.

٨. المجتمع الأصلي وعينة البحث:

يضم المجتمع الأصلي معلمات أطفال الفئة العمرية الثانية (٤-٥) سنوات في رياض مدينة دمشق الرسمية، البالغ عددهن (٥٦) معلمة، وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عنقودية مقصودة من المجتمع الأصلي بلغ عدد أفرادها (٣٤) معلمة، وبلغت نسبة التمثيل (٦٠.٧١%)، حيث تم

اعتبار وحدة السحب هي الروضة وذلك بعد تقسيم مدينة دمشق إلى منطقة شرقية، وغربية، وشمالية، وجنوبية، ثم تم سحب أكثر من روضة من كل منطقة.

٩. أدوات البحث:

اعتمد البحث الأداتين التاليتين :

٩-١- بطاقة ملاحظة من إعداد الباحثة لرصد عمل المعلمة وتقدير درجة قيامها بتوظيف كفاياتها المهنية، فيما إذا كانت متوفرة لديها، في توفير هذه البيئة باختلاف مؤهلها التربوي، وعدد سنوات خبرتها التعليمية.

٩-٢- استبانة للكشف عن آراء معلمات رياض الأطفال الرسمية في مدينة دمشق حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صافية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة.

١٠. مصطلحات البحث النظرية والتعريفات الإجرائية:

١٠-١- الدور (role): يعرفه علماء الاجتماع على أنه «الجانب الدينامي لسلوك الفرد والذي يشتمل على منظومة من الأفعال المطابقة لوضعية اجتماعية محددة» (وظفة، ٢٠٠٥، ص ٥٧) كما عرفه جوردن ألبرت (Jordon Albert) بأنه «ما يتوقعه المجتمع من الفرد الذي يحتل مكاناً معيناً داخل الجماعة» (داؤود، ١٩٧٨، ص ٥٣) ويقصد به في البحث الحالي بأنه: نمط من السلوك الذي يتحدد اجتماعياً وفق المهنة التي يمارسها الفرد.

١٠-٢- معلمة الروضة (The female teacher of kindergarten): وهي من تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن

غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى. <http://multagana.ahlamontada.net>

ويقصد بها في البحث الحالي أنها: الشخص الذي يكون مسؤولاً بشكل مباشر عن تربية وتوفير الأمان الاجتماعي داخل غرفة الصف لأطفال الفئة العمرية الثانية من (٤-٥ سنوات) في رياض مدينة دمشق الرسمية.

١٠-٣- البيئة الصفية (classroom environment): يمكن تعريفها بأنها جميع المتطلبات النفسية والاجتماعية والمادية لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة. وفي هذا البحث تم التعبير عنها بالتراكيب التالية: البيئة الصفية، غرفة الصف، غرفة النشاط، قاعة النشاط، حيث يقصد بها جميعاً المعنى ذاته.

١٠-٤- البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً للطفل (classroom environment of socially safe for child): وهي «تلك البيئة التي تمكن المتعلمين من أن يستشعروا الأمن، والحرية، والديمقراطية، والحب، والدفء حتى يحدث التعلم» (قطامي، ٢٠٠٧، ص ٣) ويقصد بها في البحث الحالي بأنها: البيئة التي تحرص على تفاعل طفل الروضة الإيجابي مع معلمته ورفاقه، وامتلاكه مهارات اجتماعية كاللعب الجماعي، والسلوك المرغوب فيه اجتماعياً إلى جانب المبادرة والاستقلالية والتخلي بروح الجماعة، بعيداً عن الملل والضجر، والقسر والإجبار.

١٠-٥- الكفاية (competency): المعنى الاصطلاحي للكفاية كما وضحه جود (Good) في قاموسه التربوي على أنها «القابلية على تطبيق المبادئ والتقنيات الجوهرية لمادة حقل معين في المواقف العملية» وأيضاً «القدرة على إنجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الجهد والوقت والنفقات» (Good,1973,P207)

كما عرفت باتريسيا كي (Patricia Kay) بأنها «الغايات السلوكية المحددة تحديداً دقيقاً والتي تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي يُعتقد بأنها ضرورية للمعلم لكي يُعلم تعليماً فعالاً، أو يمكن أن تظهر في صورة أهداف سلوكية محددة تحديداً دقيقاً في تحديد مستويات الأهداف المقبولة» (عويجان، ٢٠٠٩، ص ١٨)

وهي «السعة والقابلية والقدرة والإمكانات والمهارات، وهي أفضل مستوى يحتمل أن يصل إليه الفرد إذا حصل على أنسب تدريب أو تعليم، ويمكن ملاحظتها وقياسها، وتجعله قادراً على تحقيق أهدافه بأفضل ما يمكن» (خزعلي ومومني، ٢٠١٠، ص ٥٥٩)

ويقصد بها في البحث الحالي بأنها: قدرة الفرد على القيام بفعل ما بكفاءة وفعالية ومهارة وإتقان.

١٠-٦- الكفايات المهنية لمعلمة الروضة (professional competences for the female teacher of kindergarten): وهي «مجموعة من الصفات والإمكانات التي يمكن

ملاحظتها أو قياسها، والتي تجعله قادراً على تحقيق أهدافه التعليمية والتربوية على أفضل صورة ممكنة» (الهدلي، وآخرون، ٢٠١٠، ص ١١)

كما تعرف بأنها: « كل ما ينبغي أن يعرفه المعلم، وأن يكون قادراً على أدائه وممارسته بما ينعكس على جودة المنتج التعليمي الذي ينشده المجتمع، حيث تتضمن جميع المواصفات القياسية التي يجب أن تتوافر في أداء المعلم الفعال داخل حجرة الدراسة وخارجها» (حسن، والسيد محمود، ٢٠٠٨، ص ٩٠)

وفي البحث الحالي يقصد بها بأنها: القدرات التي يجب على معلمة رياض الأطفال امتلاكها أثناء العملية التعليمية، والمهارات الأدائية، وما يرتبط بها من خبرات توجه سلوكها وترتقي بأدائها إلى مستوى معين من التمكن مع الاقتصاد في الجهد والوقت والنفقات.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات التي تتعلق بكفايات معلمة الروضة المهنية:

١ - الدراسات العربية:

١-١- دراسة ياسين، ٢٠٠٣م.

١-٢- دراسة المزين و غراب، ٢٠٠٥م.

١-٣- دراسة الهدلي، وآخرون، ٢٠١٠م.

٢ - الدراسات الأجنبية:

٢-١- دراسة كيم (Kim, 2000)

٢-٢- دراسة كريستي، وآخرون (Kirsti & Others, 2005)

٢-٣- دراسة ين تشي تشن (Yen-chi Chen, 2010)

ثانياً: الدراسات التي تتعلق بالبيئة الصفية الآمنة:

١ - الدراسات العربية:

١-١- دراسة زمزمي، ٢٠٠٠م.

١-٢- دراسة أحميدة، ٢٠٠٨م.

١-٣- دراسة صاصيلا، ٢٠١٠م.

١-٤- دراسة لبابنة، ٢٠١٠م.

٢ - الدراسات الأجنبية:

١-٢- دراسة بياننا، وآخرون (pianta & others,2005)

٢-٢- دراسة ستانكوفيك، وآخرون (stankovice & others,2006)

٢-٣- دراسة جوفن (Guvén,2009)

ثالثاً: تعليق على الدراسات السابقة.

رابعاً: ما استفادت منه الباحثة في البحث الحالي من الدراسات السابقة.

خامساً: ما يختلف به البحث الحالي عن الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات التي تتعلق بكفايات معلمة الروضة المهنية:

١ - الدراسات العربية:

١-١- دراسة (ياسين، ٢٠٠٣م)، مكة المكرمة:

عنوان الدراسة: (تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال في العاصمة المقدسة)

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى: تحديد الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية بالعاصمة المقدسة، وتحديد درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى كل معلمة من معلمات عينة الدراسة.

منهج الدراسة: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، فقامت بتطبيق بطاقة ملاحظة على عينة شملت (٧٨) معلمة في (٧) روضات حكومية بالعاصمة المقدسة مكة المكرمة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج، من أهمها: إن معلمات رياض الأطفال في مدارس الروضات الحكومية يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة ودرجة عالية، في حين أن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال للكفايات التدريسية ضعيف وبحاجة إلى تدريب وإتقان، كما إن درجة توافر الكفايات الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف التخصص أو المؤهل العلمي، أو سنوات الخبرة أو عدد الدورات التدريبية التي التحقن بها. (ياسين، ٢٠٠٣م)

١-٢- دراسة (المزين و غراب، ٢٠٠٥م)، غزة:

عنوان الدراسة: (الكفايات الأساسية لمربيات رياض الأطفال بمحافظة غزة من وجهة نظر مديرات الرياض)

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات الأساسية لمربيات رياض الأطفال بمحافظة غزة من وجهة نظر مديرات الرياض.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي، وقد تكونت العينة من (١٢٠) مديرة.

نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة أن جميع الكفايات حصلت على نسبة مئوية عالية، وحصل مجال الكفايات المهنية على أعلى درجة في الاهتمام لدى المديرات، وجاءت الكفايات الجسمية في المرتبة الثانية، وتلاها الكفايات الانفعالية والعاطفية، وأخيراً الكفايات المعرفية. (خزعلي ومومني، ٢٠١٠م)

١-٣- دراسة (الهدلي، وآخرون، ٢٠١٠م)، الكويت:

عنوان الدراسة: (الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور، الكويت)

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات الشخصية الأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال، والتعرف على مدى توافر هذه الكفايات لدى مجموعة من معلمات رياض الأطفال، ومعرفة العلاقة بين عدد سنوات خبرتها والمنطقة التعليمية ومتغيرات أخرى مرتبطة بالعمل في رياض الأطفال وتوافر الكفايات الأدائية الأساسية لديها.

منهج الدراسة: تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام بطاقات ملاحظة على عينة بلغت (٦٦) معلمة.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج: أن أهم الكفايات الأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال والتي توصلت إليها الدراسة ما يلي: كفايات التخطيط للحلقة التعليمية، كفايات تنفيذ الحلقة التعليمية، كفايات تقويم الأركان التعليمية، كفايات إدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال، وكفايات الوجبة الغذائية (المطعم) وكفايات القصة ثم كفايات الإعداد للأنشطة اللاصفية وهي تشمل الحركية والمكتبية والمطبخ ثم المرسم، وإن جميع الكفايات التعليمية تراوحت نسبة توافرها لدى عينة الدراسة ما بين ٨١% - ٩٠% وهي نسبة مرتفعة جداً، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة فيما يتعلق بمستوى ممارستهم لكفايات الصفات الشخصية والتخطيط للحلقة التعليمية وتنفيذ الحلقة التعليمية وتقويم الحلقة التعليمية والأركان التعليمية وإدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال والإعداد للأنشطة اللاصفية الحركية والمكتبية والمطبخ والمرسم، وفيما يتعلق بالكفايات الأخرى فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات. (الهدلي، وآخرون، ٢٠١٠م)

٢ - الدراسات الأجنبية:

٢-١ - دراسة كيم (Kim, 2000):

عنوان الدراسة: (تصورات المعلمين للكفايات، ولمستوياتها، والأدوار المناسبة للعمل في برامج مرحلة الطفولة المبكرة)

Teachers Perceptions of Competencies Needed for Working in Inclusive Childhood Education Programs

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحديد تصورات المعلمين العاملين في برامج تربية الطفولة المبكرة للكفايات، ولمستوياتها، والأدوار المناسبة للعمل في برامج مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٣) معلماً ومعلمة في تربية الطفولة المبكرة، و(٥٢) معلماً في التربية الخاصة للأطفال.

نتائج الدراسة: بينت النتائج حاجة المعلمين إلى التدريب على كفايات التقويم، والحاجة إلى برامج تربوية للمعلمين قبل الخدمة وأثناءها. (الهدلي وآخرون، ٢٠١٠م، ص ٥٦٣+٥٦٤)

٢-٢ - دراسة كريستي، وآخرون (Kirsti & Others, 2005)، فنلندا:

عنوان الدراسة: (مناهج تعليم معلم روضة الأطفال الفنلندي: تفسيرات تعليم الأطفال المبكر، الكفايات المهنية والنظرية التربوية)

Curricula of Finnish Kindergarten Teacher Education: Interpretations of Early Childhood Education, Professional Competencies and Educational Theory

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف طبيعة الخبرة التي كانت تهدف برامج التدريب إكسابها لمعلم الروضة، والخطوط العريضة والأدوات المتعلقة بعلم أصول تدريس الأطفال في المناهج الدراسية من رياض الأطفال وتدريب المعلمين لديها التي تقدم للطلاب في المراحل المختلفة من التدريب ليتم وضعها في سياق يتألف من تاريخ التدريب في فنلندا، ومرحلة الرئيسية (مرحلة المعهد، ومرحلة الجامعة)

منهج الدراسة: تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل جميع كتب مناهج تدريب معلمي رياض الأطفال التي وضعت في الفترة بين عامي (١٩٧٣-٢٠٠٢ م)

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن تحقق أهداف التدريب مرتبط بشكل وثيق مع تطوير الرعاية النهارية وتوفير التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة، كما أن النصوص تكشف عن ثلاثة أبعاد في الخبرة المتوقعة من معلم رياض الأطفال: وجهة نظر منهجية وموجهة نحو المجتمع، وتشجيع ودعم التنمية للأطفال، وتحسين عملية تفكير معلم رياض الأطفال، والاستعداد لاكتساب معلومات جديدة، وقد خدم علم النفس التنموي معلمات رياض الأطفال كمصدر للأدوات النظرية لصنع معنى للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. (Kirsti & Others, 2005)

٢-٣- دراسة ين تشي تشن (Yen-chi Chen, 2010)، الصين:

عنوان الدراسة: دراسة مسحية لمدى التنمية المهنية والكفاءة المهنية لمعلمات رياض الأطفال في الصين.

A Survey Study of Professional Development and Professional Competencies of Kindergarten Teachers

أهداف الدراسة: الهدف من هذه الدراسة معرفة العلاقة بين التنمية المهنية والكفاءات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام استبيان موجه إلى (٢٦٢) معلمة رياض الأطفال مختارة باستخدام أسلوب العينة الطبقية العنقودية من رياض الأطفال في مدينة كاوهسيونغ، ومدينة بينغتونغ، ومقاطعة بينغتونغ، وقد تم تحليل الاستجابات باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي، t-test، one-way ANOVA.

نتائج الدراسة: أهم نتائج الدراسة: أن التطور المهني والكفاءات المهنية لمعلمي رياض الأطفال عموماً جيدة، وتأثر تطوير معلمات رياض الأطفال مهنيًا بشكل رئيس بعدة عوامل بما في ذلك سمات رياض الأطفال والعمر ومدة الخدمة، الموقف، والموقع الجغرافي، كما كانت التنمية المهنية مرتبطة بشكل إيجابي بالكفاءات المهنية. (Yen-chi Chen, 2010)

ثانياً: الدراسات التي تتعلق بالبيئة الصفية الآمنة:

١. الدراسات العربية:

١-١- دراسة (زمزي، ٢٠٠٠م)، السعودية:

عنوان الدراسة: (تقويم البيئة الصفية في رياض الأطفال الحكومية بمكة المكرمة)
أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تصميم قائمة بالمعايير التي يجب توافرها في البيئة الصفية لرياض الأطفال، وتقويم البيئة الصفية في ضوء ما تتوصل إليه من معايير.
 وقد أجابت الدراسة عن الأسئلة التالية: ما المعايير التي يجب توافرها في البيئة الصفية في رياض الأطفال؟ وما مدى توافر هذه المعايير في البيئة الصفية في رياض الأطفال؟
نتائج الدراسة: وقد توصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من المعايير التي يجب توافرها في البيئة الصفية لرياض الأطفال منها: معايير متعلقة بالبيئة الصفية، ومعايير أخرى متعلقة بالمشريات وتنظيمها (الأدوات، والألعاب، والوسائل التعليمية) والتعامل معها بما يحقق الأهداف التربوية لرياض الأطفال، بالإضافة إلى معايير متعلقة بتوفير مشريات تنمية شخصية الطفل. (زمزي، ٢٠٠٠م)

١-٢- دراسة (أحميدة، ٢٠٠٨م)، الأردن:

عنوان الدراسة: (درجة تقدير معلمات رياض الأطفال لممارساتهن في إعداد بيئة تعليمية لتطوير مهارتي القراءة والكتابة لدى الأطفال في الروضة)
أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لإعداد بيئة تعليمية لتطوير مهارتي القراءة والكتابة في رياض الأطفال الخاصة في الأردن.
منهج الدراسة: لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق استبانة مكونة من (٥٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: البيئة التعليمية الغنية بالمواد المطبوعة، والزوايا التعليمية، ومكتبة الصف، والبيئة الخارجية، وتم توجيه هذه الاستبانة إلى (٢٥٠) معلمة رياض أطفال من مديرية التعليم الخاص في عمان.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المعلمات لإعداد بيئة تطوير مهارتي القراءة والكتابة كانت عالية في مجال البيئة التعليمية الغنية بالمواد المطبوعة، ومتوسطة على

مجالي الزوايا التعليمية والبيئة الخارجية، ومدنية على مجال مكتبة الصف، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية فيما يتعلق بدرجة الممارسة تعزى إلى المؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى، وسنوات الخبرة لصالح الخبرة الكبيرة، فيما تبين عدم وجود فروق إحصائية تعزى إلى التخصص. (أحميدة، ٢٠٠٨م)

١-٣- دراسة (صاصيلا، ٢٠١٠م)، دمشق:

عنوان الدراسة: (تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية)

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى رصد واقع البيئة التربوية في رياض الأطفال في مدينة دمشق، ووضع تصور للبيئة التربوية المتعلقة ببناء الروضة وتجهيزاتها وفقاً لمعايير الجودة المطلوبة، وذلك بالاعتماد على متطلبات برامج التعليم المفتوح وبرامج الأنشطة وبرامج الأركان.

منهج الدراسة: تم اعتماد الدراسة التحليلية الوصفية، باستخدام استبانة موجهة لمعلمات الروضة اللواتي بلغ عددهن (١٢٤) معلمة يعملن في (٦١) روضة خاصة من رياض أطفال مدينة دمشق. **نتائج الدراسة:** بينت النتائج ضعف مناسبة مواصفات بناء الروضة وتجهيزاتها لمعايير الجودة التربوية في رياض الأطفال، كما تم اقتراح معايير لجودة البناء والتجهيزات استندت إلى مراعاة خصائص طفل الروضة والأهداف التربوية لرياض الأطفال ومعايير الصحة والسلامة، إضافة إلى المعايير الجمالية والاقتصادية. (صاصيلا، ٢٠١٠م)

١-٤- دراسة (لبابنة، ٢٠١١م)، الأردن:

عنوان الدراسة: (درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال للتربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة) **أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تحقيق الموقع والمبنى والمساحات المخصصة لغرف النشاط للتربية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة، ومعرفة درجة تحقيق الأنشطة الممارسة في مؤسسات رياض الأطفال للتربية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تكون مجتمع لدراسة من مجموع جميع مؤسسات رياض الأطفال الحكومية الموجودة في محافظة إربد في المملكة الأردنية الهاشمية، والمدرجة ضمن قوائم وزارة التربية والتعليم والبالغ عددها (٨٦) روضة، موزعة على سبع مديريات، تم اختيار (٦٠) روضة أي ما نسبته (٧٠%) من المجموع الكلي لرياض الأطفال.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى أن درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال في محافظة إربد للتربية المتكاملة قد بلغت (٨٦ %) فيما يتعلق بمواصفات المباني والمواقع والمرافق المساعدة على تحقيق التربية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة. وأن الأنشطة الممارسة داخل غرف النشاط تستخدم لتنمية وتعليم وتوجيه الأطفال، وأن برامج الأنشطة متكامل وشامل ومتنوع لمختلف جوانب النمو، وأن الأنشطة تكسب الأطفال العديد من القيم والاتجاهات والسلوكيات والمعارف، من الأنشطة الممارسة داخل مؤسسات رياض الأطفال تساعد الطفل ما قبل المدرسة على النمو السليم في مختلف جوانب النمو الجسمية والعقلية والانفعالية، وبالتالي تحقق التربية المتكاملة. (لبابنة، ٢٠١١م)

٢- الدراسات الأجنبية:

٢-١- دراسة بياتتا وآخرون (pianta & others, 2005)، أمريكا:

عنوان الدراسة: ملامح من برامج الروضة التمهيدية للأطفال، القاعات الدراسية، المدرسين، وهل للجودة والصفوف علاقة بما يتوقع من تفاعلات بين الطفل والمعلم؟

Features Of Pre-Kindergarten Program's Classroom's, And Teachers Do They Predict Observed Classroom Quality And Child-Teacher Interactions?

أهداف الدراسة: هدفت إلى دراسة المركز الوطني للتنمية والتعليم المبكر في (أمريكا) جوانب متعددة في مرحلة رياض الأطفال، جودة البرامج، الصفوف الدراسية وجودتها، سمات معلم علم البيئة.

نتائج الدراسة: كلما زادت خبرة المعلم وتدريبه ورغبته في تعليم الأطفال جادت الخدمات المقدمة للأطفال، وكلما قلت خبرة المعلمين بالتعامل مع الأطفال أدى هذا إلى كثرة الميل إلى التعبير عن أعراض الاكتئاب واللجوء إلى الطرائق التقليدية في تربية الأطفال، وكلما كان عدد الأطفال أقل في الصف كانت الاستفادة من البرامج بجودة عالية، وكلما جادت البرامج المقدمة للأطفال كان استعداد الأطفال اجتماعياً وأكاديمياً للانتقال إلى المدرسة الابتدائية مرتفعاً. (pianta & others, 2005)

٢-٢ - دراسة ستانكوفيك وآخرون (stankovic & others,2006):

عنوان الدراسة: عوامل البيئة المادية وتأثيرها على العملية المعرفية والسلوك الاجتماعي للأطفال من خلال تسهيلات الهندسة المعمارية والمدنية لمراكز مرحلة ما قبل المدرسة.

Physical Environment Factors And Their Impact On The Cognitive Process And Social Behavior Of Children In The Preschool Facilities, Architecture And Civil Engineering

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير تنظيم عوامل البيئة المادية ووسائل وأدوات مراكز مرحلة ما قبل المدرسة في العمليات المعرفية والسلوك الاجتماعي للأطفال. إن مشكلة هذه الدراسة هي تعزيز نظام تقييمي في تصميم الوسائل الخاصة بمرحلة ما قبل المدرسة، ويتم البحث في هذه المسألة من وجهة نظر نفسية لكي نفحص إمكانية تحسين هذا النوع من الأبنية.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي، حيث كانت عينة البحث مجموعة من المراكز والمباني والوسائل التربوية الخاصة بمرحلة ما قبل المدرسة من حيث خصائصها الاجتماعية العامة وحجمها وعدد الأطفال فيها والكادر التدريسي ونظام العمل فيها، بالإضافة إلى الخصائص المعمارية البنائية المتعلقة بالخصائص التقنية للمكان وتنظيمه.

نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة أهمية نوعية التصميم المعماري أي أن نوعية تنظيم البيئة المادية المصممة لمباني مرحلة ما قبل المدرسة ترتبط بالنتائج التنموية الإيجابية للأطفال، بالإضافة إلى أن ساحات اللعب التي هي من نمط المغامرة والتعرف على أشياء جديدة تكون مرتبطة أكثر باللعب المعرفي في حين أن أماكن ومواقع اللعب الجماعية هي مرتبطة بشكل أكثر باللعب الاجتماعي. (stankovic & others,2006)

٢-٣ - دراسة جوفن (Guven,2009)، تركيا:

عنوان الدراسة: تقويم جودة فصول الطفولة المبكرة في تركيا.

Evaluation Of The Quality Of Early Childhood Classrooms In Turkey

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى فحص جودة نوعين من برامج تعليم الطفولة المبكرة في تركيا (الحكومية، الخاصة).

منهج الدراسة: اعتمد الباحث المنهج الوصفي، حيث استخدم طريقة الملاحظة المباشرة لقياس مجالات (المبنى والتجهيزات، اللغة والتفاعل، الأنشطة، بناء البرامج، أولياء الأمور وفريق العمل في الروضة)، وقد طبق الباحث دراسته على عينة عشوائية من رياض الأطفال العامة والخاصة بلغ حجمها (٦) مؤسسات تتوزع بين (٣) رياض أطفال حكومية و(٣) رياض أطفال خاصة.

نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة أن التفاعل بين المعلمات والأطفال غير ملائم من حيث كثرة إصدار التعليمات من قبل المعلمات وقصر فترة التفاعل مع الأطفال، كما وجدت أن المعلمات في رياض الأطفال الحكومية لا يوافقن على مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة الصفية، وفي رياض الأطفال الخاصة تشجع المعلمات أولياء الأمور لمتابعة أطفالهم في الروضة، كما وجدت ضعفاً في مجال التنمية المهنية للمعلمات في رياض الأطفال الحكومية، على عكس ذلك تعد التنمية المهنية نقطة قوة في رياض الأطفال الخاصة. (Güven,2009)

ثالثاً: تعليق على الدراسات السابقة: من خلال العرض السابق للدراسات نجد:

١. تنوع الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت كفايات معلمة الروضة.
٢. اهتمام العديد من الدراسات بالبيئة الصفية، ووضع المعايير المطلوبة لضمان جودة البيئة التربوية في الروضة.
٣. أكدت الدراسات وجود فروق بين المعلمات فيما يتعلق بمستوى امتلاكهم لمختلف الكفايات، وممارستهم لها داخل صفوفهم.
٤. أكدت الدراسات أهمية دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة.
٥. أكدت الدراسات أهمية دور المعلمة في إعداد بيئة تعليمية لتطوير مهارتي القراءة والكتابة لدى الأطفال في الروضة، في حين خلصت دراسات أخرى إلى أن غالبية مؤسسات رياض الأطفال تحقق التربية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة فيما يتعلق بمواصفات المباني والمواقع والمرافق وحتى الأنشطة الممارسة داخل غرف النشاط فيها، وهذه الدراسات بمختلف نتائجها، التي قد تختلف تبعاً للمكان الذي أجريت فيه، تؤكد أهمية إعداد بيئة مناسبة وأنشطة هادفة لتحقيق التربية المتكاملة للطفل.
٦. أظهرت الدراسات أهمية خبرة المعلمة وتدريبها ورغبتها في تعليم الأطفال لزيادة جودة الخدمات والبرامج المقدمة للأطفال.

٧. أظهرت الدراسات ضعف مناسبة مواصفات بناء الروضة وتجهيزاتها لمعايير الجودة التربوية في رياض الأطفال.

٨. أكدت الدراسات أن صداقات الأطفال تكون اختيارية عندما يتمتعون بالحرية في تكوينها، كما أظهرت أن الطفل الذي يتمتع برعاية معلمة ذات سمات شخصية موجبة يكون مقبولاً اجتماعياً من قبل أقرانه ولديه اتجاه إيجابي نحو الروضة.

٩. معظم الدراسات السابقة لم تتناول البعد الاجتماعي للبيئة الصفية الآمنة في رياض الأطفال، ومدى توظيف المعلمة لكفاياتها المهنية في توفير هذه البيئة، بل اكتفت بدراسة مدى توفر الكفايات ومدى ممارستها وتحديد الكفايات الواجب توفرها لديها، مع الأخذ بعين الاعتبار أنها أكدت أهمية دورها في تنظيم البيئة الصفية، ولكنها ركزت على أهمية هذا الدور في التعلم والتحصيل، دون الاهتمام بالجانب الاجتماعي من شخصية المتعلم. وهذا ما يميز البحث الحالي؛ فهو يبحث مدى توظيف المعلمة كفاياتها المهنية في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة، على اعتبار أن المعلمة هي المربية والقُدوة للطفل في تصرفاته، كما تعد المنظم الرئيس للبيئة الصفية بما في ذلك المناخ الاجتماعي الذي يسود علاقتها مع أطفالها، ما يؤثر على نموهم وشخصيتهم بمختلف جوانبها.

رابعاً: ما استفادت منه الباحثة في البحث الحالي من الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة العربية والأجنبية، وبعد التعليق عليها، لا بد من التأكيد على أن هذه الدراسات على قدر من الأهمية للبحث الحالي، حيث تمت الاستفادة منها في بعض الجوانب سيتم توضيحها من خلال الجدول رقم (١) والجدول رقم (٢):

الجدول رقم (1): يبين مدى استفادة الباحثة من الدراسات السابقة المتعلقة بكفايات معلمة الروضة المهنية

الرقم	اسم صاحب الدراسة	عنوان الدراسة	عينة الدراسة	الإفادة من الدراسة في البحث الحالي
١	دراسة نوال حامد ياسين، ٢٠٠٣م.	تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال في العاصمة المقدسة.	معلمات رياض الأطفال.	وجدت هذه الدراسة أن مستوى أداء المعلمات للكفايات التدريسية ضعيف، ولكن استفادت الباحثة من هذه الدراسة في بناء أدوات البحث، وتدعيم البحث في مجال الكفايات المهنية لمعلمة الروضة.
٢	دراسة المزين وغراب، ٢٠٠٥م.	الكفايات الأساسية لمرييات رياض الأطفال بمحافظة غزة من وجهة نظر مديرات الرياض.	مديرات رياض الأطفال.	أكدت هذه الدراسة أهمية توفر الكفايات المهنية لدى معلمات الروضة من وجهة نظر مديرات الرياض، وهذا ما ضاعف اهتمام الباحثة بالكفايات المهنية لمعلمة الروضة، ودفعها للبحث في دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة في ضوء كفاياتها المهنية.
٣	دراسة عبيد الله الهدي، وسلوى باقر جوهر، ونبيل القلاف، ٢٠١٠م.	الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور، الكويت.	معلمات رياض الأطفال.	حددت هذه الدراسة الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات الرياض، وقد تمت الاستفادة منها فيما يخص الكفايات المهنية اللازمة للمعلمة داخل غرفة النشاط، وكفايات التفاعل مع الأطفال حيث تمت صياغتها على شكل مؤشرات سلوكية لقياس مدى توظيف المعلمة لكفاياتها المهنية في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة.
٤	دراسة كيم Kim, Keyng Suk (2000)	تصورات المعلمين للكفايات، ولمستوياتها، والأدوار المناسبة للعمل في برامج مرحلة الطفولة المبكرة.	معلمو ومعلمات مرحلة الطفولة المبكرة.	بينت النتائج حاجة المعلمين إلى التدريب على كفايات التقويم، والحاجة إلى برامج تربية للمعلمين قبل الخدمة وأثناءها، وهذا يدعم فكرة البحث التي تنطلق من أهمية توظيف المعلمة لكفاياتها المهنية لتقوم بدورها على أكمل وجه ممكن.

الرقم	اسم صاحب الدراسة	عنوان الدراسة	عينة الدراسة	الإفادة من الدراسة في البحث الحالي
٥	دراسة كريسستي، جارمو، بيركو، جورما Karila, Kirsti Kinos و Jarmo Niiranen و Pirkko ، و Virtanen, Jorma (2005)	مناهج تعليم معلم روضة الأطفال الفنلندي: تفسيرات تعليم الأطفال المبكر، الكفايات المهنية والنظرية التربوية.	كتب مناهج تدريب معلمي رياض الأطفال التي وضعت في الفترة بين عامي (١٩٧٣، ٢٠٠٢)	أكدت هذه الدراسة أهمية الرياض وما تقدمه للأطفال من تعليم ورعاية، كما أكدت ضرورة تدريب المعلمين وإكسابهم الأدوات المتعلقة بأصول تدريس الأطفال، كما أنها درست مناهج تعليم المعلم في روضة الأطفال وما تقدمه هذه المناهج من كفايات مهنية ونظرية تربوية، وإن لم تقس مدى توفر هذه الكفايات لدى معلمي ومعلمات الروضة إلا إنها تدعم البحث الحالي في مجال الكفايات المهنية لمعلمة الروضة.
٦	دراسة ين تشي تشن Yen-chi Chen (2010)	دراسة مسحية لمدى التنمية المهنية والكفاءة المهنية لمعلمات رياض الأطفال في الصين.	معلمات رياض الأطفال.	وجدت هذه الدراسة أن الارتباط بين التنمية المهنية والكفاءات المهنية لمعلمات الروضة إيجابي، حيث تدعم هذه الدراسة أهمية الكفايات المهنية للمعلمة، هذه الكفايات التي تعد أساساً للبحث الحالي والذي يتم في ضوءها.

الجدول رقم (٢): يبين مدى استفادة الباحثة من الدراسات السابقة المتعلقة بالبيئة الصفية الآمنة

الرقم	اسم صاحب الدراسة	عنوان الدراسة	عينة الدراسة	الإفادة من الدراسة في البحث الحالي
١	دراسة فضيلة أحمد زمزمي ٢٠٠٠م.	تقويم البيئة الصفية في رياض الأطفال الحكومية بمكة المكرمة في المملكة العربية السعودية.	_____	أكدت هذه الدراسة أهمية إعداد البيئة الصفية، حيث توصلت إلى مجموعة من المعايير يتعلق بعضها بالبيئة والأثاث فيها، ومعايير أخرى تتعلق بالمشروبات وتنظيمها (الأدوات، والألعاب، والوسائل التعليمية) والتعامل معها بما يحقق الأهداف التربوية لرياض الأطفال، ومن هنا وجدت الباحثة منطلقاً للبحث حول دور المعلمة في توفير هذه البيئة والتفاعل مع عناصرها بما يحقق أماناً اجتماعياً لطفل الروضة.
٢	دراسة فتحي أحميدة ، ٢٠٠٨م.	درجة تقدير معلمات لممارساتهن في إعداد بيئة تعليمية لتطوير مهارتي القراءة والكتابة لدى الأطفال في الروضة.	معلمات رياض أطفال من مديرية التعليم الخاص في عمان.	أكدت هذه الدراسة أهمية عدد سنوات خبرة المعلمة والمؤهل العلمي لها، في إعداد بيئة تعليمية مناسبة للأطفال، وهذا ما دعا الباحثة لوضع عدد سنوات الخبرة والمؤهل التربوي للمعلمة كمتغيرات للبحث، حيث تدعم هذه الدراسة فكرة البحث مع مراعاة أنه يتناول دور المعلمة في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة في ضوء كفاياتها المهنية.
٣	دراسة رانية صاصيلا، ٢٠١٠م.	تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.	معلمات رياض الأطفال الخاصة في مدينة دمشق.	أكدت هذه الدراسة أهمية البيئة التربوية في رياض الأطفال، وبناءً على هذا تم اقتراح معايير لجودة البناء والتجهيزات، وبهذا تكون قد تناولت البيئة المادية للروضة التي تمثل جانباً هاماً من جوانب البيئة التربوية ولكن يبقى دور المعلمة في توفيره ضعيفاً ينحصر في كيفية تنظيم الإمكانات المادية الموفرة لها، ومن هنا فضلت الباحثة أن تتناول جانباً آخر من جوانب البيئة التربوية في رياض الأطفال، وهذا ما دفعها للبحث في مجال البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة ودور المعلمة في توفير هذه البيئة.

الرقم	اسم صاحب الدراسة	عنوان الدراسة	عينة الدراسة	الإفادة من الدراسة في البحث الحالي
٤	دراسة أحمد حسن لبابنة، ٢٠١١م.	درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال للتربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة.	رياض الأطفال الحكومية الموجودة في إربد، الأردن.	أكدت هذه الدراسة أهمية توافر مواصفات معينة بمباني رياض الأطفال ومواقعها ومرافقها، بالإضافة للأنشطة الممارسة داخلها بما يحقق التربية المتكاملة للأطفال، وهذا يدعم أهمية البحث في مجال أهمية إعداد البيئة والأنشطة الآمنة للطفل.
٥	دراسة بياننا وأخرون Pianta,R. Howes,C. Burchinal, M. Bryant,D. Clifford,R. Early, D. &Barbarin ,O. (2005)	ملامح من برامج الروضة التمهيديّة للأطفال، القاعات الدراسية، المدرسين، وهل للجودة والفصول علاقة بما يتوقع من تفاعلات بين الطفل والمعلم.	المركز الوطني للتنمية والتعليم المبكر في أمريكا (جودة البرامج، جودة الصفوف الدراسية، سمات معلم علم البيئة)	أكدت هذه الدراسة أهمية خبرة المعلم وتدريبه ورغبته في تعليم الأطفال لزيادة جودة الخدمات المقدّمة للأطفال، وكلما جادت البرامج المقدمة للأطفال كان استعداد الأطفال اجتماعياً للانتقال إلى المدرسة الابتدائية مرتفعاً، وهذا يدعم أهمية البحث في مجال دور المعلمة في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة.
٦	دراسة ستانكوفيك وآخرون Stankovic, D. Milojkovic, A. Tanic,M. (2006)	عوامل البيئة المادية وتأثيرها على العملية المعرفية والسلوك الاجتماعي للأطفال من خلال تسهيلات الهندسة المعمارية والمدنية لمراكز مرحلة ما قبل المدرسة.	المراكز والمباني والوسائل التربوية الخاصة بمرحلة ما قبل المدرسة.	أكدت هذه الدراسة أهمية نوعية التصميم المعماري لمباني مرحلة ما قبل المدرسة وذلك لارتباطها بالنتائج التنموية الإيجابية للأطفال، كما أظهرت أن مواقع اللعب الجماعية ترتبط باللعب الاجتماعي عند الأطفال ما ينمي السلوك الاجتماعي لديهم، ومن هنا انطلقت الباحثة في هذا البحث حيث أن للمعلم الدور الأبرز في تنظيم البيئة التي تحيط بالطفل داخل الروضة وهذا يدعم أهمية البحث في مجال دور المعلمة في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة.
٧	دراسة جوفن Guven,M. (2009)	تقويم جودة فصول الطفولة المبكرة في تركيا.	رياض الأطفال الخاصة	أكدت هذه الدراسة أهمية التفاعل بين المعلمات والأطفال بعيداً عن الأوامر المتواصلة كما أكدت أهمية التنمية المهنية المستمرة للمعلمات، وهذا يدعم البحث الحالي والذي تدور فكرته حول مدى قيام المعلمة بتوظيف كفاياتها المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة.

خامساً: ما يختلف به البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة بما يلي:

١- يختلف البحث الحالي من حيث الهدف فهو يهدف إلى معرفة دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الفئة العمرية الثانية من (٤-٥ سنوات) في رياض مدينة دمشق الرسمية في ضوء كفاياتها المهنية الذي يتناول البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة، ومدى قيام المعلمة بتوظيف كفاياتها المهنية لتوفير هذه البيئة.

٢- كما يختلف البحث الحالي من حيث الأدوات التي تم استخدامها، حيث تم استخدام الاستبانة في معظم الدراسات السابقة، وفي بعضها تم استخدام الملاحظة، وفي البحث الحالي تم استخدام كلاً منها، حيث قامت الباحثة بإعدادهما، للمقارنة بين آراء المعلمات (أفراد العينة) ومدى الممارسة على أرض الواقع في الرياض التي يعملن بها.

٣- عينة البحث التي تضم معلمات أطفال الفئة العمرية الثانية (٤-٥) سنوات في رياض مدينة دمشق الرسمية، على اعتبار أن معظم الأطفال يدخلون الروضة في هذه السن، وقد بلغت نسبة التمثيل (٦٠,٧١%)

الفصل الثالث

الكفايات المهنية لمعلمة الروضة

مقدمة.

أولاً: تعريف الكفاية.

ثانياً: أساليب اشتقاق الكفايات.

ثالثاً: معلمة الروضة.

رابعاً: الكفايات المهنية لمعلمة الروضة.

خاتمة.

الفصل الثالث

الكفايات المهنية لمعلمة الروضة

مقدمة:

تعد معلمة الروضة من أهم الفئات المعنية برعاية الأطفال وتنشئتهم، فهي تشكل الحلقة الأولى والهامة بعد الأسرة في حياة الطفل، إلا أن قدرتها على القيام بالأدوار والمهام الموكلة إليها، تتوقف أولاً على كفاية المعلمة وكفاءتها في الأداء، حيث تقتضي مهنة التعليم وحدها من بين المهن المتطلبات والكفايات نفسها من المعلمين الجدد والقدامى، ففي اللحظة التي يدخل فيها المعلم غرفة الصف في سنته الأولى مطالب بمراعاة المعايير نفسها، كما أن الإجراءات المستخدمة في تقييم عمله نفسها، كزملائه الأكثر خبرة، وهنا يتوجب تأهيل وتدريب المعلم قبل مزاولته الخدمة، ليكتسب الكفايات المهنية اللازمة ليكون فعالاً وناجحاً في عمله، وقد أكد تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين، والتابعة لليونسكو، على أن يتطرق مسؤولو التربية في دول العالم إلى مشكلة جودة التعليم من جوانبها الأساسية؛ والمتمثلة بتحسين كفايات المعلمين باعتماد سياسات وتدابير أهمها: أن يكون تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها محققاً للتربية المستديمة من خلال تطوير كفاياتهم الأكاديمية والمهنية نظرياً وعملياً، لذا لا بد من المطالبة بإحداث إصلاحات جذرية في أساليب إعداد المعلمين وتدريبهم وتقييمهم ومكافأتهم وفاءً بمتطلبات القرن الحادي والعشرين (خزعلي، ومومني، ٢٠١٠، ص ٥٥٦)

ونظراً لحساسية مرحلة رياض الأطفال والدور الأساسي للمعلمة في تكوين شخصية الطفل، لا بد من دراسة الكفايات المهنية اللازمة لها، والعمل على تعريف المعلمات بها، فإذا اقتنعت المعلمة بأهمية امتلاك الكفايات اللازمة للنجاح في عملها، وضرورة تطوير ما لديها منها، وما ستمتلكه في المستقبل من كفايات متطورة أمكن الركون إلى إتقانها العمل، والاضطلاع بالمسؤولية في مجال تربية الأطفال، وتعليمهم على النحو الذي تتحقق معه الأهداف التربوية بفاعلية عالية.

أولاً: تعريف الكفاية:

يعرف كل من هاوسام وهوستون (Howsam and Houston) الكفاية على أنها: القدرة على عمل شيء أو إحداث نتائج متوقع. كما يقول فريدريك مكدونالد (Fredrick J.Mcdnald) في مقال له: إن كل أداء أو كفاية تتشكل من مكونين رئيسيين هما: المكون المعرفي والمكون السلوكي، أما المكون المعرفي فيتألف من مجموع الإدراكات والمفاهيم والاجتهادات والقرارات المكتسبة التي تتصل بالكفاية، أما المكون السلوكي فيتألف من مجموع الأعمال التي يمكن ملاحظتها، ويعتبر إتقان هذين المكونين والمهارة في توظيفهما أساساً لإنتاج المعلم الكفاء والفعال. (مرعي، ٢٠٠٣، ص ٢١+٢٣)

وهذا ما وضحته باتريسيا كي (Patricia Kay) في تقرير هام أعدته عن حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات، فهي ترى أن هناك بعدين في معظم تعريفات الكفايات: البعد الأول: يتمثل في المحتوى الذي يجب أن تشتمل عليه الكفايات. المتمثل في المعارف أو المهارات والاتجاهات كنتائج تعليمية.

البعد الثاني: المتمثل في درجة تحديد الوظائف والمهام والمهارات التي تشتمل عليها الكفايات. فقد يكون تحديداً تفصيلياً سلوكياً وعلى شكل نتائج تعليمية، وقد يكون وصفاً عاماً. ومن هنا عرفت الكفايات بقولها: إن الكفايات ما هي إلا الغايات السلوكية المحددة تحديداً دقيقاً والتي تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي يُعتقد أنها ضرورية للمعلم لكي يُعلم تعليماً فعالاً أو يمكن أن تظهر في صورة أهداف سلوكية محددة تحديداً دقيقاً في تحديد مستويات الأهداف المقبولة، أو أنها الأهداف العامة التي تعكس الوظائف المختلفة التي على المعلم أن يكون قادراً على أدائها. (عويجان، ٢٠٠٩، ص ١٨)

ثانياً: أساليب اشتقاق الكفايات:

تتنوع أساليب اشتقاق الكفايات المهنية، ونذكر منها:

١-٢ - أسلوب تحديد الكفايات على أساس احتياجات المتعلمين: حيث تحدد احتياجات المتعلمين، وترتب لكل من هذه الاحتياجات، جملة من الكفايات التدريسية التي يتعين على المعلم أن يمتلكها ليلبي احتياجات المتعلمين.

- ٢-٢ - أسلوب النظرية التربوية: حيث تختار الكفايات بالاعتماد على نظرية تربوية معينة.
- ٢-٣ - أسلوب تحليل محتوى المقررات الدراسية: وهنا تحدد جملة من الكفايات التدريسية اللازمة لتدريس كل مقرر وفقاً لطبيعته واحتياجاته.
- ٢-٤ - أسلوب البحث الجامعي: ويتم من خلال مراجعة البحوث والدراسات السابقة، واشتقاق الكفايات التي عرضتها هذه الدراسات.
- ٢-٥ - أسلوب تحديد الكفايات على أساس احتياجات المجتمع: حيث تضاف إلى احتياجات المتعلمين الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والمحلية، التي يجب أن تراعى أثناء تحديد قائمة الكفايات المهنية.
- ٢-٦ - أسلوب تحليل المهمة التدريسية: ويتم من خلال وضع معايير لأداء كل مهمة من مهمات المعلم بأعلى مستوى لإنجاز هذه المهمة، وتترجم المعايير إلى كفايات يتطلبها أداء المهمة.
- ٢-٧ - أسلوب الحكم الشخصي: وهو يتضمن تحديد الكفايات التدريسية بناءً على آراء واتجاهات الخبراء التربويين وتصوراتهم. (بدران، ٢٠٠٩، ص ١٠٤)
- ٢-٨ - أسلوب تصنيف المجالات في عناقيد: حيث يضم كل منها عدداً من المجالات ذات الموضوع المشترك مستخلصاً منها ما يشترك بينها من أمور تترجم بعد ذلك إلى كفايات للمعلمين.
- ٢-٩ - أسلوب التصور المنطقي لمهنة التدريس والتحليل المنطقي لأبعاد هذا التصور: وفي هذا الأسلوب يبدأ الباحث بمجموعة من الافتراضات حول مهنة التدريس، وما ينبغي أن يكون عليه المعلم، ومنها يحدد الكفايات المناسبة. (صاصيلا، ٢٠٠٥، ص ٦٦-٦٧)
- يلاحظ من الأساليب السابقة، أنها متنوعة ومتداخلة فيما بينها. ويختلف الباحثون في اختيارهم لأسلوب اشتقاق الكفايات المهنية، وقد يجمعون بين أسلوب أو أكثر من هذه الأساليب.

ثالثاً: معلمة الروضة:

تعد معلمة الروضة من أهم الشخصيات المؤثرة في تكيف الطفل، وتقبله الروضة، فهي أول الراشدين الذين يتعامل معهم الطفل خارج نطاق الأسرة مباشرة، ومن ثم فهي تقوم بدور مهم في تذليل المعوقات وتساعده أيضاً على نمو مواهبه، والعناية بها أو قد تصدمه وتشعره بالإحباط، وذلك لعدم مراعاتها لخصائص النمو في هذه المرحلة، فبدون معرفة المعلمة لطبيعة الطفل الذي يقع في نطاق رعايتها ستفقد المفاتيح التي ترشدها وتوضح لها حاجات الطفل وسبل التعامل معه.

كما إن معلمة الروضة هي «الركن الأساسي في عملية تطوير العملية التربوية في الروضة، وذلك بما تمتلكه من كفايات شخصية وثقافية وأكاديمية ومهنية وتخصصية» (صاصيلا، ٢٠١٠، ص ٢٥٠-٢٥١) ومن هنا فإنها بحاجة إلى تنمية كفاياتها المهنية والعلمية بشكل مستمر، وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التربوية، حيث أن أفضل الأبنية والأدوات والتجهيزات والمناهج والوسائل، في رياض الأطفال، تفسد بين يدي معلمة غير كفوءة، وإن أسوأها قد تُصلح من شأنه، وتخفف من ترديه معلمة تمتلك الكفايات اللازمة للنجاح في عملها.

ومسؤوليات المعلمة في ميدان الطفولة المبكرة مركبة، كما تتطلب الكثير من الجهد، وتأثيرها في الأطفال سيكون مباشراً وغير مباشر، وتأثيرها المباشر يتمثل في تفاعلها مع الأطفال، وتأثيرها غير المباشر يأتي من إعدادها للمكان والأنشطة. إنها بوصفها معلمة في ميدان الطفولة المبكرة ستلعب دوراً مركباً، فهي كثيراً ما ستقوم بدور المعلمة والمربية، عليها أن تكون صديقة وزميلة ومستشارة ورقبية وممرضة وصانعة ديكورات وخبيرة أمن وسلامة، بل حتى طبخة في بعض الأيام. ويمكن وصف مسؤوليات المعلمة في ميدان الطفولة المبكرة بأنها تحدّ لمن تتحملها، ولكن وعندما تتحقق التغيرات السلوكية التي تريد المعلمة إحداثها فإنها ستري بأن الوقت والجهد المبذولين لإحداثها يستحقان ذلك. (سعيد، ٢٠١٣، ص ٦٥+٦٦)

رابعاً: الكفايات المهنية لمعلمة الروضة:

ويقصد بالكفايات المهنية كل ما يساعد المعلمة في إيصال الخبرات المختلفة إلى الطفل مثل المعارف المتعلقة بخصائص الأطفال، وأساليب تفكيرهم، وطرائق تعليمهم، وأساليب التعامل معهم، وهذا يتحقق من خلال الرجوع إلى الدراسات والخبرات التربوية المتعلقة بتكوين المعارف والمهارات والاتجاهات والمفاهيم التربوية والنفسية، ومن ثم العمل على تحويلها إلى ممارسات سلوكية ضمن غرفة الصف. (صاصيلا، ٢٠٠٥، ص ٦٩) ومن الممكن تحديدها بالنقاط التالية:

٤-١- الكفايات الشخصية:

ويقصد بها كل ما يسهم في إعداد المعلمة حتى يتحقق التوازن والتناغم والانسجام في سلوكها المهني وعلاقتها الاجتماعية، فالشخصية المتوازنة والمتكاملة للمعلمة تؤثر في إعداد شخصية الطفل، كما يسهم الإعداد الشخصي للمعلمة في مساعدتها على الحرص على العمل الجاد

والمتقن، ويندرج ضمن الاحتياجات الشخصية تمثل المعلمة مجموعة من القيم الأخلاقية مثل الأمانة، والإخلاص، والصدق، والمثابرة، والاجتهاد، والتعاون، وحسن معاملة الآخرين. (صاصيلا، ٢٠٠٥، ص ٦٩)

٤-٢- إتقان نظريات ومبادئ التعلم والتعليم :

يتم التركيز هنا على مدى إلمام المعلمة واستيعابها للنظريات والمعارف الخاصة بمهارات القراءة والفهم القرائي، الممارسات التعليمية الخاصة بالصوتيات، تشخيص وتقييم مهارات القراءة، ومهارات الاستماع والتحدث، ومهارات الكتابة الملائمة للطفل، ونظريات اكتساب مهارات اللغة الثانية، وأدب الأطفال، المبادئ والمفاهيم المرتبطة بالحساب، مبادئ الدراسات الاجتماعية، والفنون الصحية، التربية الرياضية، وطبيعة نمو الطفل معرفياً وجسماً واجتماعياً ومهارياً، والمبادئ الأساسية للعلوم الطبيعية. فضلاً عن معرفة المعلمة مبادئ ونظريات التعلم وأساليب التعليم والتعلم، والتقويم، وإلمامها بالاتجاهات التربوية الحديثة، وممارساتها التي تنم عن تكوين منتج تعليمي جيد، والتي تسهم في بناء شخصية الأطفال من ناحية، وتنفيذ منهج الروضة من ناحية أخرى. بالإضافة إلى معرفة خصائص الأطفال، وأنماطهم السلوكية وحاجاتهم المختلفة وكيفية إشباعها. (حسن، والسيد محمود، ٢٠٠٨، ص ١٧٣)

٤-٣- تحليل خصائص الأطفال:

ينبغي أن تمتلك المعلمة القدرة على إدراك حاجات الأطفال وتمييز ميولهم وتقدير إمكاناتهم، والتعرف على خصائص كل طفل من الناحية العقلية والجسدية والانفعالية والجسمية والاجتماعية، وكذلك توجيه نشاط الطفل الذاتي بما يتناسب مع قدراته والرغبة في التعلم واستخدام أساليب التعزيز المناسبة وتقدير حاجاتهم ومعارفهم السابقة، بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال لأن كل طفل له قدراته وإمكاناته وأساليب تعليم كل طفل يجب أن تتوافق مع هذه القدرات. (مرتضى، وأبو النور، ٢٠٠٤، ص ١٨-٢٠)

وفي ضوء احتياجات الأطفال، ينبغي على المعلمات أن يأخذن في اعتبارهن ما يلي:

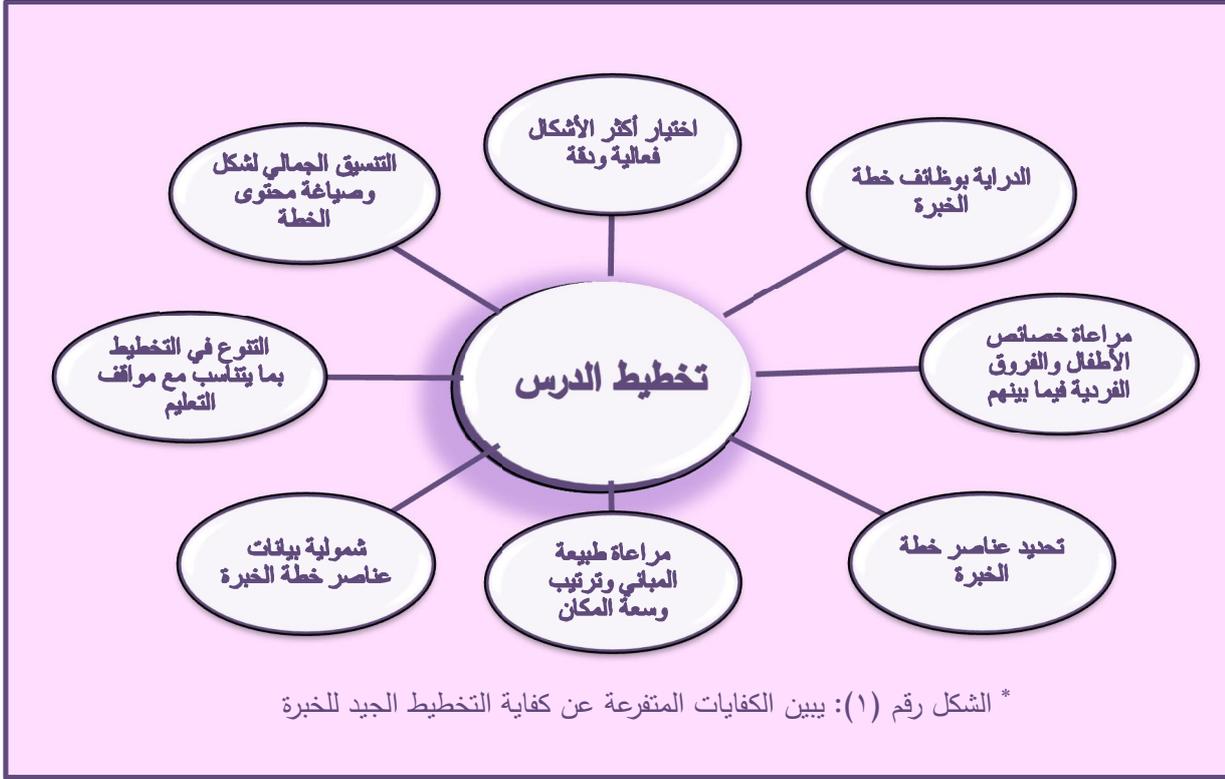
- «جميع الأطفال قادرين على التعلم.
- تؤدي التشاركية بين الروضة والأسرة والمجتمع إلى تحقيق معايير الأداء الجيد.
- تؤدي البيئة التربوية الآمنة المحفزة إلى نمو جيد» (حسن، والسيد محمود، ٢٠٠٨، ص ١١٦)

٤-٤-٤- تخطيط الدرس:

التخطيط هو سلسلة من الإجراءات المتكاملة، والمتفاعلة التي تقوم بها المعلمة على مستويات زمنية متعددة، فقد يكون التخطيط سنوياً للمنهج بأكمله، أو لفصل دراسي، أو لوحدة دراسية، أو بشكل يومي، حيث يتطلب التخطيط إجراءات تتمثل في عناصر متعددة من بينها:

- تحليل محتوى المنهاج إلى عناصره.
- صياغة أهداف الخبرة صياغة إجرائية.
- اختيار الأنشطة اللازمة لتحقيق أهداف الخبرة.
- تحديد الوسائل والمواد التعليمية المستخدمة.
- اختيار مصادر التعلم الملائمة.
- عرض محتوى الخبرة بطريقة منطقية سليمة، وبيان كيفية إجراء المواقف والممارسات التعليمية مع الأطفال في الصف.
- إعداد أساليب التقويم المناسبة للتأكد من مدى تحقيق أهداف الخبرة. (حسن، والسيد محمود، ٢٠٠٨، ص ١٠٦)

فعملية التخطيط لا تبدأ في غرفة الصف، وإنما تبدأ قبل ذلك، حيث إن التخطيط الناجح يحتاج إلى تحديد سابق للغايات والأهداف والطرائق والوسائل، وأساليب العمل التي تعتمد على عوامل كثيرة مثل المحتوى والزمن المتاح، ومستوى الأطفال والإمكانات المتاحة. ولكي نضمن أن كل طفل مستمتع بخبرة تعلم فعالة، لا بد أن تكون الخطة مرنة تسمح لكل طفل أن يتعلم وفقاً لميوله واستعداداته، بحيث تكفل السيطرة على بيئة التعلم وتحفظ النظام في قاعة النشاط. (شريف، ٢٠٠٥، ص ٢٨٧-٢٩٠) ويمكن تمثيل الكفايات المتفرعة عن كفاية التخطيط الجيد للخبرة بالشكل التالي:

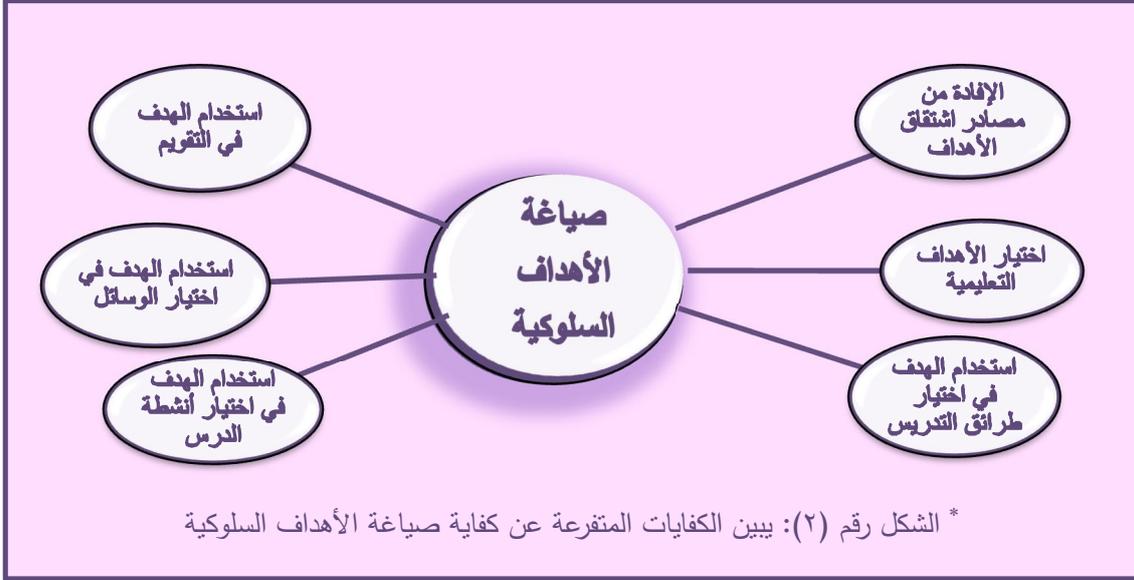


وتعتبر الأهداف السلوكية من أهم عناصر الخطة اليومية، فهي الركن الأساسي في العملية التربوية، إذ ترتبط بها عمليات بناء واختيار الأساليب والأنشطة التعليمية ووسائل التقويم، ولا شك بأن الإلمام بكيفية تحديد وصياغة الأهداف السلوكية تساعد المعلمات على:

- رسم وتخطيط الخبرات بعيداً عن التخبط والعشوائية.
- اختيار طرائق التدريس والوسائل.
- انتقاء الأنشطة والتطبيقات.
- اختيار عناصر العملية التعليمية من محتوى وطرائق ووسائل وأدوات تقويم.
- إجراء تقويم لإنجازات الأطفال.
- عندما تكون الأهداف محددة، فإنه من السهل قياس قيمة التعليم.
- إن وضوح الأهداف يضمن احترام توجهات السياسة التعليمية.
- إن وضوح الأهداف يتيح إمكانية فتح قنوات تواصل واضحة بين القائمين والمسؤولين في وزارة التربية والتعليم.

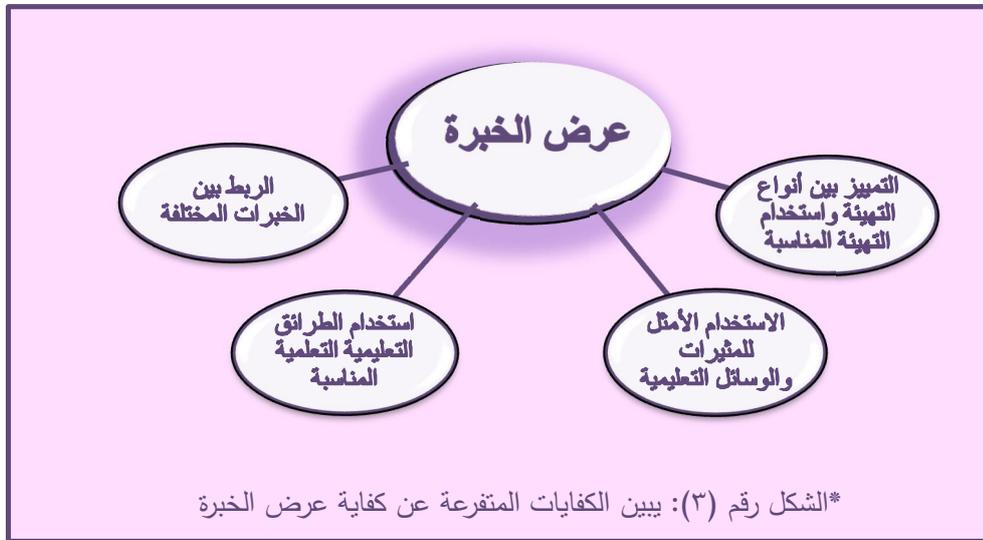
* جميع الأشكال الواردة في هذا الفصل من تصميم الباحثة، وقد تم تصميمها اعتماداً على المادة النظرية الواردة فيه.

- إن وضوح الأهداف يتيح إمكانية التحكم في عمل الطفل وتقييمه. (عويجان، ٢٠٠٩، ص ٧٣-٧٤) ونستطيع تمثيل الكفايات المتفرعة عن كفاية صياغة الأهداف السلوكية بالشكل التالي:



٤-٥- عرض الخبرة:

لا تتوقف جودة عرض الخبرة على جودة الخطيط لها وحسب، فالتخطيط دور بارز في تحديد الطرائق والوسائل والأنشطة المناسبة التي تراعي الخصائص العمرية للأطفال، إذ تحظى مهارة المعلمة في تنفيذ هذه الخطة والتعامل مع الأطفال بأهمية بالغة في تحقيق أهداف العملية التعليمية التعليمية، ويمكن تمثيل الكفايات المتفرعة عن كفاية عرض الخبرة بالشكل التالي:

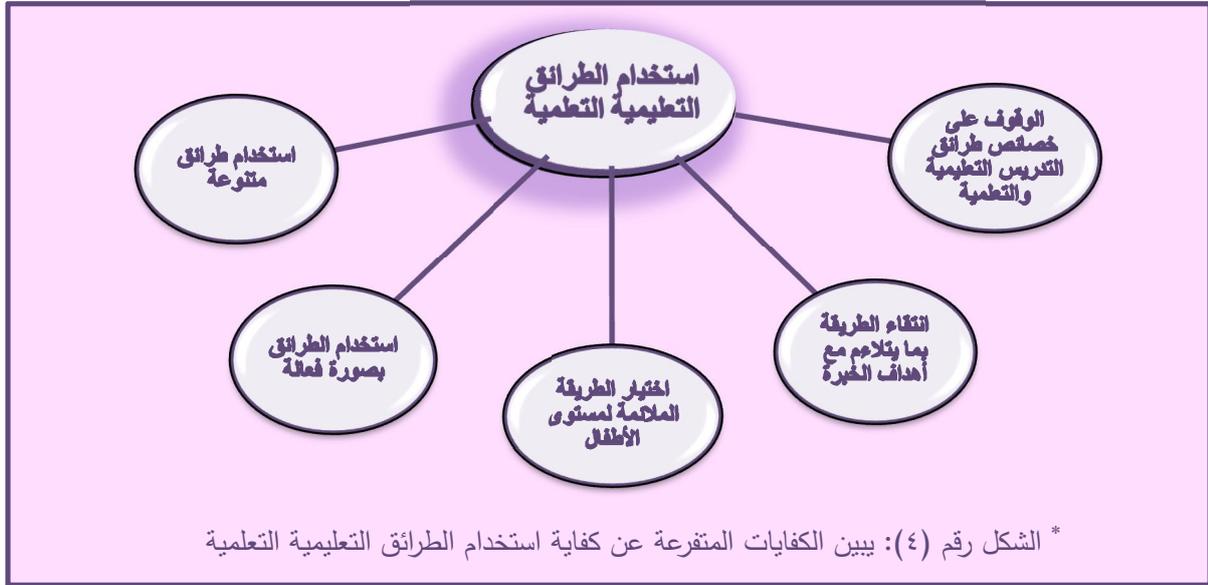


* جميع الأشكال الواردة في هذا الفصل من تصميم الباحثة، وقد تم تصميمها اعتماداً على المادة النظرية الواردة فيه.

ولعرض الخبرة عدة عناصر أهمها:

٤-٥-١- **التهيئة للخبرة:** تعتبر التهيئة للخبرة وسيلة فاعلة لإثارة اهتمام الأطفال ودافعيتهم وجذب انتباههم للخبرة الجديدة، وبعد اختيار التهيئة الملائمة إحدى أهم وظائف المعلمة كونها مهارة أساسية من مهارات عرض الخبرة. ويقصد بكفاية التهيئة للخبرة: «كل ما تقوم به المعلمة من أقوال وأفعال بقصد تهيئة الأطفال ذهنياً وجسدياً وانفعالياً لتلقي الخبرة الجديدة والتفاعل مع مختلف أطراف العملية التعليمية» (عويجان، ٢٠٠٩، ص٧٦)، وهكذا تساهم التهيئة الملائمة في استثارة الدافعية للأطفال للمشاركة والتفاعل مع الأنشطة والخبرات الجديدة، فقد تكون التهيئة المختارة لعبة أو أغنية أو قصة وهنا يتوقف نجاح التهيئة على مهارة المعلمة في أداء هذه القصة على فرض أنها ملائمة ومشوقة.

٤-٥-٢- **استخدام الطرائق التعليمية التعليمية:** تتسم طرائق التعليم والتعلم الأكثر فاعلية بأنها تتخذ من المتعلم محوراً للعملية التعليمية، فهي مرنة تلائم مناهج التعليم على اختلاف مجالاتها، وأنواع المتعلمين على تباينهم، وهي تساعد الموهوب كما تساعد بطيء التعلم، وهي تراعي الفروق في المستويات الاجتماعية والاقتصادية وبين الجنسين، والفروق الثقافية، كما تستثمر هذا التباين فتزداد ثراء وتحقق أهدافها بفاعلية أكبر. (حسن، والسيد محمود، ٢٠٠٨، ص١١٠)، وفعالية هذه الطرائق تتوقف بصورة كبيرة على براعة المعلمة ومهارتها في التخطيط لها واستخدامها بما يحقق الأهداف المرجوة منها، ويمكن تمثيل الكفايات المتفرعة عن كفاية استخدام الطرائق التعليمية التعليمية بالشكل التالي:



* جميع الأشكال الواردة في هذا الفصل من تصميم الباحثة، وقد تم تصميمها اعتماداً على المادة النظرية الواردة فيه.

٣-٥-١- توظيف الوسائل التعليمية:

تحظى الوسائل التعليمية بأهمية بالغة لدى المعلمين والمخططين التربويين، لما لها من أهمية بالغة في استثارة اهتمام الطفل وإشباع حاجته للتعلم، فلا شك أن للوسائل التعليمية المختلفة كالحلقات والنماذج والأفلام التعليمية والمصورات دوراً في تقديم خبرات متنوعة يأخذ منها كل طفل ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه، وتساعد الوسائل التعليمية أيضاً على تكوين علاقات مترابطة مفيدة راسخة بين كل ما يتعلمه الطفل في إطار متكامل يشكل الخبرة الجديدة ويربطها بالخبرات السابقة، حيث تتمثل أهمية استخدام المعلمة للوسائل التعليمية بالنقاط التالية:

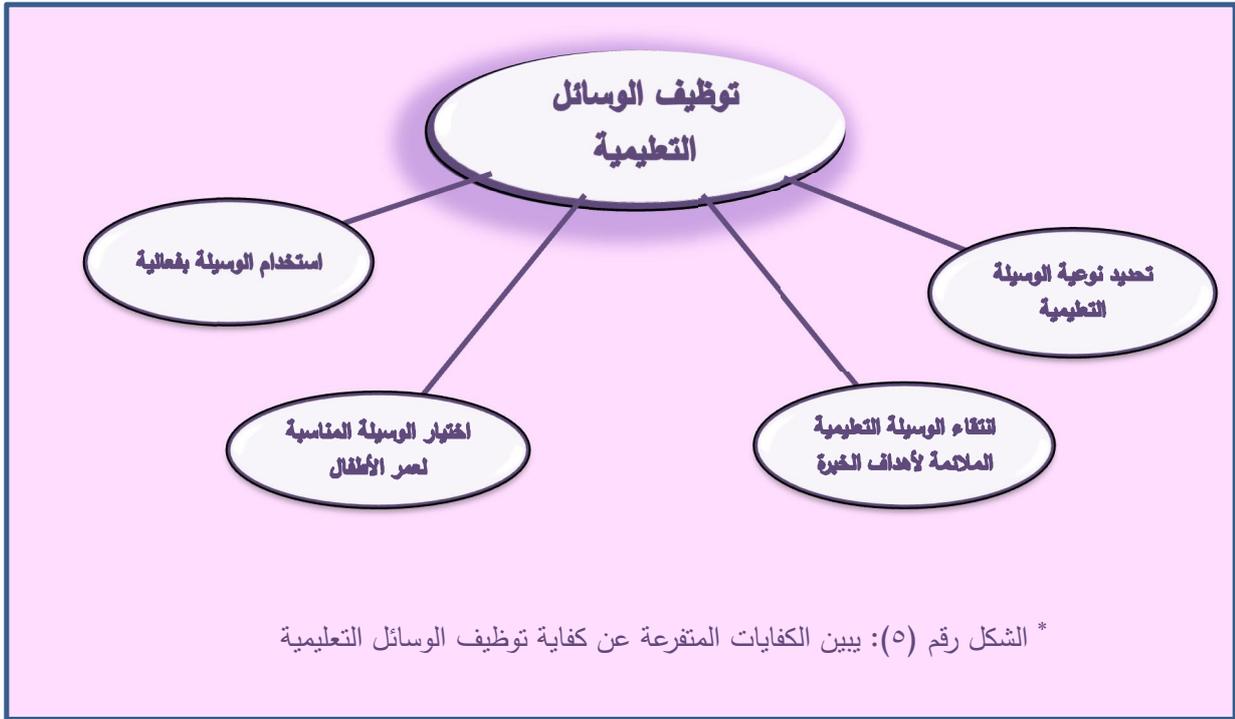
- إثراء المواقف التعليمية بما يجذب انتباه الأطفال لموضوع التعلم، واستمرار تعلمهم النشط.
- توفير خبرات بديلة للخبرات الواقعية والمباشرة عن طريق تكنولوجيا التعليم، أو الوسائل التعليمية الأخرى، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على جودة المنتج التعليمي. (حسن، والسيد محمود، ٢٠٠٨، ص ١٢٠)

فإذا أحسن استخدام الوسائل التعليمية وتحديد الهدف منها وتوضيحها في ذهن الطفل تزداد مشاركته الإيجابية في اكتساب الخبرة وتنمو قدرته على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي، كما يؤدي هذا الأسلوب إلى تحسين نوعية التعلم ورفع مستوى الأداء عند الطفل. وتجدر الإشارة هنا إلى وجود أسس ومعايير يجب أن تأخذها المعلمة في الاعتبار عند اختيار الوسيلة التعليمية، وفيما يلي أهم المعايير لاختيار الوسائل التعليمية:

- توافق الوسيلة مع الغرض الذي نسعى إلى تحقيقه منها.
- صحة المعلومات التي تقدمها الوسيلة ومطابقتها للواقع، وإعطاء صورة متكاملة عن الموضوع.
- صلة محتويات الوسيلة بموضوع الخبرة.
- أن تكون الوسيلة سليمة المظهر والجوهر، ويُستغنى بها عن غيرها.
- يجب أن ترتبط بالأهداف العامة والسلوكية.
- يشترط أن تكون مناسبة لعمر المتعلم العقلي والزمني.
- أن تتسم بالبساطة والوضوح والبعد عن التعقيد.
- أن تعرض في الوقت المناسب كي لا تفقد عنصر الإثارة فيها.

- أن يراعى فيها صحة المحتوى من الناحية العلمية والفنية.
- أن تعزز الموقف التعليمي وأسلوب التدريس.
- أن تحدد المعلمة الفترة الزمنية التي يتم فيها عرض الوسيلة بما تتناسب مع المرحلة التي تعمل بها
- إذا لم تتوفر الوسيلة التعليمية الجاهزة، فيمكن إنتاجها بالاشتراك مع معلمة التربية الفنية شريطة توفر المواد الخام لإنتاجها) (عويجان، ٢٠٠٩، ص ٨٠-٨٢)

ويمكن تمثيل الكفايات المتفرعة عن كفاية توظيف الوسائل التعليمية بالشكل التالي:



٤-٦- التقويم:

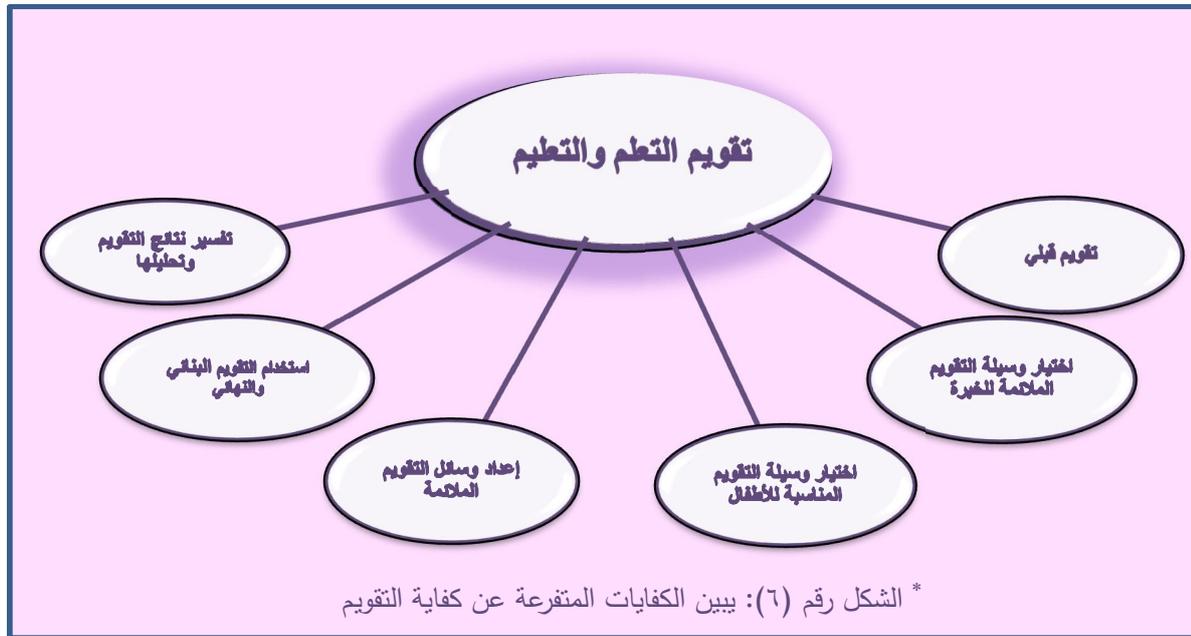
يعد تقويم المعلمة لعمل أطفالها مؤشراً على مدى جودة المنظومة التعليمية بأكملها بما تشمله من مدخلات وعمليات متفاعلة ومتكاملة معاً. (حسن، والسيد محمود، ٢٠٠٨، ص ١٢٤).

ويقصد بالتقويم: إصدار حكم بشأن قيمة شيء أو عمل ما، وعندما تقوم المعلمة الأطفال، فإنها تقوم أداءهم لا شخصياتهم، فالتقويم يتضمن التشخيص والتوجيه وإعطاء درجات وتحديد معدلات ومستويات، وتنظيم المتعلمين وفقاً لذلك، والتنبؤ بأداء المتعلم في الأعمال المستقبلية. وهو عملية

* جميع الأشكال الواردة في هذا الفصل من تصميم الباحثة، وقد تم تصميمها اعتماداً على المادة النظرية الواردة فيه.

تشخيصية علاجية مستمرة، حيث يشكل أحد الوظائف الإدارية الهامة للمعلمة، يهدف إلى التحليل الناقد لوظيفتي التخطيط والإدارة، ومن ثم تحديد مدى تحقق الأهداف، ومدى التقدم في نمو الأطفال، والتحقق من مدى مناسبة الإجراءات وأساليب العمل التي تخططها وتطبقها المعلمة مع الأطفال، ومدى مناسبة أدوات الملاحظة والقياس التي تستخدمها المعلمة في أثناء المواقف التعليمية، ومدى نجاحها في تحقيق ما خططت له من مواقف وخبرات، وما أدته في الواقع الميداني، ومدى مناسبة أساليب العمل التي استخدمتها مع الأطفال. ويتوجب على المعلمة أن تراعي النظرة الشمولية لعملية التقويم؛ بمعنى أن تقوّم الطفل في مختلف الأنشطة التي يقوم بها، فقد يكون قوياً في أداء بعضها، وضعيفاً في أداء البعض الآخر، كما عليها مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال بحيث تقوّم كل طفل من خلال قدرته على الإنجاز بعيداً عن مقارنته بقدرة غيره من الأطفال. (شريف، ٢٠٠٥، ص ٣٠٥).

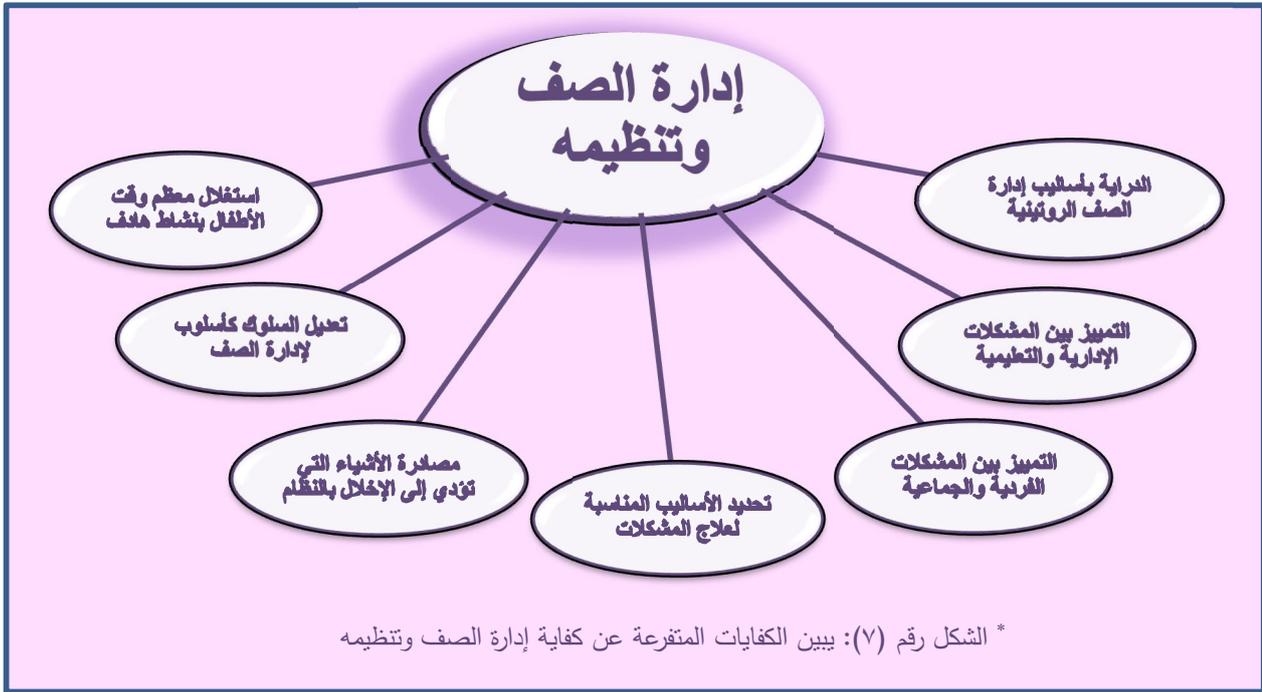
فنجاح عملية التقويم يتوقف على اختيار أدوات التقويم الملائمة وإعدادها واستخدامها، واستخراج نتائجها، وتفسير هذه النتائج وتحليلها، والاستفادة منها في تحسين نوعية التعليم حيث تعتبر المعيار الحقيقي لامتلاك كفاية التقويم بإتقان. (عويجان، ٢٠٠٩، ص ٨٥)، ويمكن تمثيل الكفايات المتفرعة عن كفاية التقويم بالشكل التالي:



* جميع الأشكال الواردة في هذا الفصل من تصميم الباحثة، وقد تم تصميمها اعتماداً على المادة النظرية الواردة فيه.

٤-٧- إدارة الصف وتنظيمه:

تحتل الإدارة الصفية أهمية بالغة في العملية التعليمية، لأنها تسعى لتوفير جميع الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية وتهيئتها لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة، لذلك تبرز الحاجة الملحة للمعلمات إلى إجادة إدارة الصف وبناء علاقات اجتماعية طيبة مع الأطفال بغية تشجيعهم وتدريبهم على الضبط الذاتي. وتجدر الإشارة إلى إن عملية إدارة الصف ليست مجرد عملية شكلية روتينية تضمن استقرار وهدوء الأطفال، بحيث لا يحدث بينهم وبين المعلمة أي خلاف، أو أي صدامات فيما بينهم، وإنما عملية معقدة ينبغي أن تخطط لها المعلمة بذكاء، لكي تضمن تحقيق أهداف الخبرة التي تقوم بتنفيذها، من خلال جو تعليمي يسمح بالتفاعل بين جوانب العملية التعليمية. وغالباً ما تتوقف عملية الإدارة الصفية الفاعلة على المعلمة نفسها. (عويجان، ٢٠٠٩، ص ٨٢)، ويمكن تمثيل الكفايات المتفرعة عن كفاية إدارة الصف وتنظيمه بالشكل التالي:



وفيما يلي أهم عناصر الإدارة الصفية:

٤-٧-١- الإشراف والمتابعة: المعلمة داخل قاعة النشاط لا تقوم بدور المسيطر، بل تمارس دور الميسر كي تسهل على أطفالها سبل الوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية المأمولة، كذلك تحقق التعاون والمشاركة بينها وبين الأطفال، وبين الأطفال بعضهم البعض، فضلاً عن احترام فردية كل

* جميع الأشكال الواردة في هذا الفصل من تصميم الباحثة، وقد تم تصميمها اعتماداً على المادة النظرية الواردة فيه.

طفل من خلال إتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن ذواتهم، ويجب أن تكون عملية الإشراف والمتابعة مستمرة ما يسهم في:

- الكشف عن طبيعة المتعلمين والقدرة على تشخيص ميولهم واتجاهاتهم.
- التوجيه التربوي السريع للسلبات التي قد تحدث من البعض.
- القدرة على اكتشاف المواهب والتميزين، ومساعدة الضعفاء. (شريف، ٢٠٠٥، ص ٢٩٤ + ٣٠٤)

٤-٧-٢- توفير بيئة تعليمية آمنة:

تتسم كل قاعة صفية بخصائص معينة تمثل في مجملها بيئة للتعلم، تعكس كل ما يدور داخل الصف من تفاعلات المعلمة مع الأطفال، وبين الأطفال مع بعضهم البعض. ويقع عبء توفير بيئة تعلم آمنة على عاتق المعلمة، فهي الشخص المسؤول عن استخدام الطرائق التعليمية والأنشطة التربوية التي من شأنها أن تحقق الأهداف المنشودة.

ويمكن للمعلمة أن تقوم بتوفير مناخ إيجابي داخل قاعة النشاط من خلال قيامها بعدة إجراءات، يتمثل بعضها في التزود باستراتيجيات تشتمل على مهارة الاتصال والتواصل، والعلاقات الإنسانية، ومهارات العمل مع الجماعة، ومواءمة التعليم لحاجات واهتمامات الأطفال، وتنمية بيئة صحية تحظى بالاحترام والثقة والتقدير والروح المعنوية العالية والإبداع. (المرجع السابق، ص ٢٩٥)

ولتوفر هذه البيئة فوائد عديدة نذكر منها:

- شعور الأطفال بالأمن والأمان وتشجيعهم على المنافسة والحوار والتعبير بحرية عن أفكارهم.
- شعور الأطفال بالانتماء للروضة كجزء من مجتمعهم الذي يعيشون فيه.
- تشجيع التعلم التعاوني وتكوين العلاقات الاجتماعية بين المعلمة والأطفال وبين الأطفال بعضهم البعض، مع التأكيد على تحمل المسؤولية الفردية والجماعية من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.
- اتخاذ الأطفال المعلمة قدوة يحتذى بها في ممارساته المتمثلة في الحوار والمناقشة واحترام الرأي والرأي الآخر، والتواصل مع الآخرين والصدقة والاعتماد المتبادل بدلاً من التركيز على الانصياع والطاعة والخضوع.

- تقوية الروابط الوجدانية والاجتماعية بين الأطفال أنفسهم وبينهم وبين معلمتهم. (حسن، والسيد

محمود، ٢٠٠٨، ص ١١٢-١١٣)

كما يمكن القول أن الطفل يشعر بالأمن عندما:

- يواجه تخطيطاً جيداً.
 - تقدم له الخبرة بصورة واضحة ومنظمة.
 - تخطط الإجراءات الوقائية.
 - يلاقي تعزيزاً وتغذية راجعة.
 - تسحب من أمامه توقعات الفشل المستمر في الإنجاز. (قطامي، ٢٠٠٧، ص ١٤٩)
- لا يمكن للمعلمة أن تبلغ الأهداف المرجوة من العملية التربوية والتعليمية التي تريد تحقيقها إلا إذا تمتع الطفل بجو تربوي مناسب يشعر فيه بالأمن والاستقرار، ويمنحه فيه حرية التعبير ويشجعه على الأخذ بزمام المبادرة، ويحفزه على التفاعل مع المعلمة ومع رفاقه، وهنا تجدر الإشارة إلى مهارة المعلمة في كل من:

٤-٧-٢-١- التعزيز:

تعتبر كفاية التعزيز من أهم الكفايات التدريسية، لأنها تتيح الفرصة للطفل لتنمية إمكاناته بوصفها ميسراً للعملية التعليمية، فهي الوسيلة الفعالة لزيادة مشاركة الأطفال في الأنشطة التعليمية المختلفة، والتي تؤدي بدورها إلى زيادة التعلم وحفظ النظام والضببط الصفي، وللتعزيز دور مهم في اكتساب السلوك المرغوب مع التركيز على فورية التعزيز وعدم تأجيله، وعادة ما يجعل الطفل يشعر بالرضا والسرور، ومن شأن التعزيز إخبار الطفل بمدى ملاءمة استجاباته. ومن شروط التعزيز:

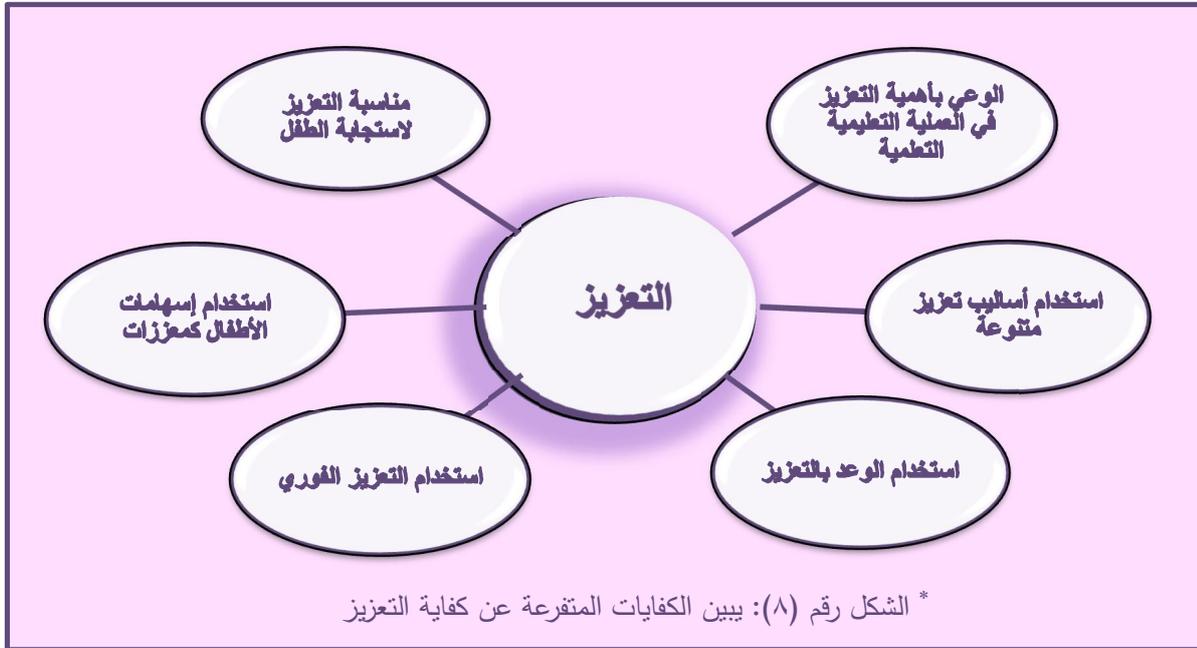
- أن يكون فورياً.
 - متنوعاً.
 - مراعيًا للفروق الفردية.
 - أن لا يكون مفتعلاً.
 - متناسباً مع نوع الاستجابة. (عويجان، ٢٠٠٩، ص ٨٨)
- ويمكن تصنيف أنواع المعززات إلى:
- معززات اجتماعية كالثناء والتصنيف.
 - معززات رمزية مثيرات قابلة للاستبدال (نجمه نبدلها هدية).

• معززات غذائية (أنواع الطعام والشراب).

• معززات نشاطية (إشراك المتعلم بنشاط محبب له).

• معززات مادية (قصص، ألعاب، أفلام). <http://www.aoua.com>

كما يمكن تصنيفها إلى حوافز سلبية تشمل اللوم والتأنيب والإنذار والحرمان من بعض الألعاب والأنشطة المحببة للطفل نفسه، وحوافز إيجابية تشمل المدح والثناء والتصفيق وتقديم الهدايا. ومن مبررات تقديم الحوافز: صعوبة عملية التعلم بالنسبة للأطفال، وعدم إقبالهم عليها، بالإضافة إلى عدم انتظام بعضهم وقلة عناصر التشويق في الموقف أو النشاط التعليمي. (فهيم، ٢٠٠٧، ص ٢٣١+٢٣٢) ويمكن تمثيل الكفايات المتفرعة عن كفاية التعزيز بالشكل التالي:



٤-٧-٢-٢-الاتصال والتعامل الإنساني: تعد عمليات التواصل اللفظي وغير اللفظي من العوامل الحيوية الهامة التي تتم بين المعلمة والأطفال، ومن أنماط التواصل اللفظي: سلوك المعلمة المباشر وغير المباشر، حيث يشمل السلوك غير المباشر: تقبل المعلمة لمشاعر الأطفال وأفكارهم، وكذلك عبارات الثناء والتشجيع والأسئلة المثيرة والمناسبة التي يستطيع الأطفال الإجابة عليها، أما سلوك المعلمة المباشر فيشمل: شرح المعلومات والحقائق والأفكار والمفاهيم للأطفال وإعطاء التوجيهات التي تتوقع المعلمة أن ينفذها الطفل بالإضافة إلى عبارات النقد التي تستهدف تعديل السلوك الخاطئ. إلى جانب سلوك الطفل الذي يتمثل باستجابته لأسئلة المعلمة وتوجيهاتها،

* جميع الأشكال الواردة في هذا الفصل من تصميم الباحثة، وقد تم تصميمها اعتماداً على المادة النظرية الواردة فيه.

بالإضافة إلى مبادرته بتوجيه سؤال أو قوله عبارة أو تعليقاً أو عرض وجهة نظر دون أن يُطلب منه. ولا ننسى السلوك المشترك حيث يشمل فترات الصمت التي لا تتحدث فيها المعلمة أو الأطفال، وكذلك فترات الفوضى ككلام أكثر من طفل واحد في آن واحد. ومن ميزات الاتصال اللفظي أنه يدعم التفاعل الإيجابي ويعزز العلاقات الإنسانية بين المعلمة والأطفال وبين الأطفال أنفسهم، كما يشجع الأطفال ليكونوا أكثر استقلالاً ومبادرة في طرح أفكارهم وابتكارها، وتكسب المتعلمين مهارة الاستماع واحترام رأي الآخرين.

وأما أنماط التواصل غير اللفظي لمعلمات الروضة تحديداً فتشمل: الاتصال البصري الذي تستخدمه المعلمة لتحديد الطفل الذي ترغب في توجيه التفاعل إليه، أو لتعزيز ما يقوله الطفل، وكذلك لضبط النظام داخل القاعة وجذب انتباه أطفالها لنشاط ما.

بالإضافة إلى حركات الجسم والإيماءات وتعبيرات الوجه التي تمثل دلالات مختلفة، فقد يكون لهذه الحركات تأثير إيجابي على أداء الطفل عندما تُفسَّر من قبل الطفل على أنها إشارات تدل على التشجيع والتقدير والتعزيز، بينما تكون ذات تأثير سلبي على أداء الطفل إذا ما دلت على عدم الاهتمام أو اللامبالاة. وكذلك درجة الصوت وشدته ونغمته والتحكم بها بما يناسب الموقف التعليمي أو النشاط المقدم، وكلما كان صوت المعلمة واضحاً كلما أدى إلى إيجابية الطفل في الوقف التعليمي أو النشاط المقدم، بينما المعلمة السريعة أو البطيئة في الكلام، أو مرتفعة أو منخفضة في الصوت يكون لها تأثير سلبي على عملية التواصل مع الأطفال. إلى جانب اللمس الذي يؤثر تأثيراً إيجابياً وفعالاً على عملية التعلم، فالتربيت على الظهر أو الكتف أو المسح على شعر الرأس، يُشعر الطفل بالاهتمام، والتجاوب مع المعلمة والاطمئنان لها، ومن الأنماط غير اللفظية أيضاً الابتسامة الدالة على المحبة والود والتقبل الذي يحتاجه طفل هذه المرحلة بشكل كبير، فابتسامة معلمة الروضة لها أثر كبير على تكوين مفهوم الذات الإيجابي لدى الطفل، أما استخدام المعلمة لأسلوب السخرية أو التهكم يؤدي إلى أثر سيئ على الطفل. ولا ننسى الفرغ الذي يُقصد به المسافة التي تفصل بين الطفل والمعلمة في الموقف التعليمي، والمساحة التي تتحرك فيها المعلمة في القاعة، حيث أن هذه المسافة تؤثر بشكل إيجابي أو سلبي. (فهيم، ٢٠٠٧، ص ٢٢٥-٢٣٠)

ونستطيع القول إن المناخ العاطفي لأحد الصفوف شيء يصعب وصفه ولكن يمكن الإحساس به بمجرد دخول الصف، وهنا تجدر الإشارة إلى أن (توفير مناخ صفي قائم على علاقات فعالة بين المعلمة والأطفال من جهة، وبين الأطفال أنفسهم من جهة أخرى مطلب حيوي لتحقيق الأهداف التعليمية، فمن الصعب على المعلم أن يدير صفاً لا تسوده علاقات إنسانية سوية ومناخ نفسي واجتماعي يتسم بالمودة والتراحم والوثام. (شريف، ٢٠٠٥، ص ٢٩٣-٢٩٤)

٤-٨- تكون عضواً متعاوناً في الروضة والمجتمع المحلي:

تركز هذه الكفاية على ما ينبغي أن تعرفه المعلمة عن أهمية عمل الفريق، والتعاون مع أفراد الروضة وأساليبه، وما ينبغي أن تفعله المعلمة في إقامة جسور التعاون مع زملائها وأطفالها، وكذا مع أولياء أمور الأطفال وأعضاء المجتمع المحلي. وعلى المعلمات مسؤولية إحاطة الآباء علماء بالبرامج والممارسات التعليمية ويمدى نمو أبنائهم. كما تخطط المعلمات معاً للبرامج التعليمية، بحيث يتبادلن الخبرات، ويدرسن العوامل المؤثرة على التعلم. فعندما تكون المعلمة عضواً فعالاً في كل من الروضة والمجتمع المحلي، فإنها تشعر بالتواد والانتماء. (حسن، والسيد محمود، ٢٠٠٨، ص ١٢٩-١٣٠)

٤-٩- التنمية المهنية المستمرة:

تهتم هذه الكفاية بفهم المعلمة لمتطلبات التنمية المهنية المستمرة، وما يجب أن تفعله وتمارسه من أجل تنمية ذاتها مهنيًا. تواجه المعلمة حالياً بكم هائل من المتغيرات المستحدثة، سواء منها ما يتعلق بالمنهج الدراسية، وطرائق التدريس وتقويمها، أو ما يتعلق بأساليب إدارة الصف ومهارات التواصل وتكنولوجيا التعليم اللازمة لإثراء المواقف التعليمية، لذا فمن الأهمية بمكان أن تحرص المعلمة على تنمية ذاتها مهنيًا تنمية مستمرة طوال الحياة، فالتنمية المهنية تزود المعلمات بفرص لفحص وزيادة مهاراتهم، بحيث يصبحن وعلى نحو متزايد نماذج قوية للأطفال. (حسن، والسيد محمود، ٢٠٠٨، ص ١٢١-١٢٢)

٤-١٠- هناك سمات يتسم بها المعلمون الأكفيا في كل المراحل التعليمية نستطيع التركيز عليها أثناء الملاحظة، ومن هذه السمات:

٤-١٠-١- يعامل المتعلمين باحترام.

٤-١٠-٢- يبرز أهمية ودلالة المعلومات المطلوب من المتعلمين أن يكتسبوها.

- ٤-١٠-٣- يقدم شرحاً وافياً وواضحاً لمحتوى الدرس.
- ٤-١٠-٤- يجذب انتباه طلابه ويستحوذ على احترامهم.
- ٤-١٠-٥- يوفر فرصاً للتعلم النشط الذي يقوم فيه المتعلمون بالتجربة بأنفسهم.
- ٤-١٠-٦- ينوع أساليب تدريسه.
- ٤-١٠-٧- يقدم تغذية راجعة.
- ٤-١٠-٨- يستخدم الأسئلة السابرة.
- ٤-١٠-٩- يثري الدرس بالعديد من الأمثلة الواقعية من مواقف وممارسات الحياة اليومية.

(حسن، والسيد محمود، ٢٠٠٨، ص ٣٣٣)

مما سبق نجد أنه يتوجب على معلمة الروضة أن تمتلك الكفايات المهنية اللازمة لتقوم بعملها، ولكن الأهم من ذلك كله هو أن تتحلى بحب الأطفال وحب مهنتها، وأن تكون مستعدة للبقاء معهم والتعامل معهم تلاعبهم وتعلمهم وتستمتع إليهم، بالإضافة إلى أن تكون سليمة الجسم والحواس، لغتها سليمة ونطقها صحيح، وهذا قد يجعل الأطفال يتقبلون المعلمة ويستمعون إلى نصائحها، ويقدرونها، لأنها أصبحت المثل والقُدوة أمامهم، وبالتالي سيشعرون بالأمن والأمان والطمأنينة معها، مما يزيد من دافعيتهم للتفاعل والعمل والإنجاز.

خاتمة:

من خلال العرض المفصل للكفايات وأساليب اشتقاقها، وتحديد الكفايات المهنية لمعلمة الروضة، يتبين لنا مدى أهمية امتلاك المعلمة لها، لتكون أقدر على القيام بواجباتها على أكمل وجه، فطفل هذه المرحلة بحاجة إلى كثير من اهتمام المعلمة ورعايتها وحبها وحنانها إلى جانب قدرتها على إكسابه خبرات المنهاج المختلفة، فالتعامل الإنساني بين طفل الروضة ومعلمته، وبين الأطفال أنفسهم تحت إشراف المعلمة، إلى جانب الخبرات التعليمية يؤثر بشكل كبير على بناء شخصية الطفل بكافة جوانبها، وليكون هذا التأثير إيجابياً لا بد من امتلاك المعلمة مهارات وكفايات مهنية تساعدها على القيام بهذا الدور على أكمل وجه، ولأن دورها ونواحي استخدامها وتوظيفها لكفاياتها المختلفة يشمل نواحٍ عديدة تصعب دراستها دفعةً واحدة، سيتناول الفصل التالي دورها في توفير بيئة صافية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة وذلك لما لهذه البيئة من تأثير على شخصية الطفل ونموه.

الفصل الرابع

البيئة الصفية الآمنة

اجتماعياً لطفل الروضة

مقدمة.

أولاً: عناصر البيئة الصفية.

ثانياً: استراتيجيات توزيع أطفال الروضة على قاعات النشاط.

ثالثاً: أساليب تنظيم الأطفال داخل قاعة النشاط.

رابعاً: خصائص البيئة الصفية الآمنة في رياض الأطفال.

خامساً: معوقات تنظيم بيئة صفية آمنة لطفل الروضة.

سادساً: العلاقة بين البيئة الصفية والحاجات الاجتماعية للطفل.

سابعاً: دور المعلمة في تهيئة البيئة الصفية الميسرة للتفاعل

والنمو الاجتماعي لطفل الروضة.

خاتمة.

الفصل الرابع

البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة

مقدمة:

الروضة هي المؤسسة الأولى التي يبدأ فيها الطفل مسيرته التعليمية بعد بيت الأسرة، ويؤكد التربويون أهمية أن يتوفر للطفل فيها بيئة ثرية بالمتغيرات الحسية الجذابة تمنحه المناخ النفسي المريح الذي يجعله يشعر بالحرية والأمن والطمأنينة إضافة إلى تيسير نموه السليم في مجالاته المختلفة، وخاصة في غرفة الصف التي غالباً ما تتم العملية التعليمية فيها باستثناء الأنشطة الحركية التي تتم في فناء الروضة، وبذلك يكون الأساس في العملية التعليمية والتربوية في الروضة هو قاعة النشاط، فقاعة النشاط هي المكان الذي تستطيع فيه معلمة الروضة أن تقدم خبرات متنوعة، إلى جانب الأماكن الأخرى كفناء الروضة أو الرحلات وغيرها... ولن يتحقق ذلك إلا عندما تمتلك المعلمة المستوى المناسب من المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات التي تجعلها قادرة على إدارة التفاعلات بينها وبين الأطفال داخل قاعة النشاط في الروضة على نحو سليم.

أولاً: عناصر البيئة الصفية:

تشمل البيئة الصفية جميع المتطلبات النفسية والاجتماعية والمادية لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة فهي تتضمن بحسب ما أورده يوسف قطامي في كتابه "برنامج التهيئة التربوية للمعلم (البيئة الآمنة):

- ١-١ - خصائص المتعلمين: التي تختلف من مرحلة عمرية إلى أخرى حيث تشمل الخصائص الجسمية، والشخصية، والسمات المزاجية، والقدرات، والحالة النمائية، بالإضافة إلى الخبرات اللغوية وخبراتهم السابقة والحالية في الأسرة والمجتمع، وأسلوب التعلم المناسب، والعوامل الدافعية.
- ١-٢ - خصائص الموقف التعليمي بكل مكوناته من: حجم الصف والروضة وشكلاهما وظروفهما، والأثاث، والستائر، والإضاءة، بالإضافة للمواد والأدوات، وتوافر مسببات الراحة والسلامة، والبناء الإداري، والتوقعات الإدارية لخبرات المتعلم.

١-٣- النشاط التعليمي بكل ما يتضمنه من: محتوى ومنهاج، وتنظيم المجموعات والأفراد (مجموعات صغيرة أو كبيرة) بالإضافة للمخططات التدريسية، والعروض، والتدريب القابل للنقل، والمجموعات المتعاونة والمتنافسة والنشاطات التعليمية، وأنماط وصور التفاعل، والمواد والتجهيزات المتوافرة.

١-٤- خصائص المعلمين الذين يختلفون فيما بينهم بخصائصهم الجسمية، والشخصية، والسمات المزاجية، والقدرات، والحالة النمائية، بالإضافة إلى الخبرات اللغوية وخبراتهم السابقة والحالية في الأسرة والمجتمع والتعليم، وأسلوب التعليم، وأساليب حل المشكلات. (قطامي، ٢٠٠٧، ص ١٤+١٥) فمعلمة الروضة يجب أن يتم إعدادها في كليات رياض الأطفال لمدة أربع سنوات دراسية لتأهيلها علمياً، وتربوياً للعمل في رياض الأطفال لتقديم المعرفة وتعليم الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثلاث سنوات ونصف إلى ست سنوات. (الهدلي وآخرون، ٢٠١٠، ص ٢٢-٢٣). هذا لأن مهنة معلمة رياض الأطفال هي مهنة غاية في الحساسية، وتحتاج إلى خصائص شخصية وتدريب وتأهيل معين ودقيق، فهي تشارك الأسرة في بناء شخصية الفرد المستقبلية، والتي تتوقف على طبيعة الخبرات التي يمر بها في مرحلة الطفولة المبكرة.

ثانياً: استراتيجيات توزيع أطفال الروضة على قاعات النشاط:

هناك العديد من الأساليب المتبعة لتنظيم الأطفال وفقاً لل فلسفة المتبعة في كل روضة، ومنها:

٢-١- تنظيم الأطفال حسب فئة السن (التوزيع الآلي): وهذا التنظيم من أكثر التنظيمات شيوعاً في الروضات حيث يتم توزيع الأطفال على القاعات وفقاً للعمر الزمني حيث يُعتقد بأن ذلك يقلل من عنصر الفروق الفردية بين الأطفال. هذا التقارب في العمر الزمني للأطفال في قاعة واحدة يجعلهم متقاربين في الاهتمام والحاجات والانفعالات حيث نجد أن الأطفال يقبلون على الألعاب نفسها ويتنازعون عليها ويتنافسون على اهتمام المعلمة ويطلبون مساعدتها في الوقت نفسه. لذلك تفكر بعض الروضات في تنظيم آخر لتقسيم الأطفال على القاعات.

٢-٢- التقسيم العائلي: وهذا التقسيم يتيح الفرصة لتوزيع الأطفال من أعمار مختلفة ما بين الرابعة والسادسة وكأنهم أطفال في أسرة واحدة بعضهم كبير والآخر صغير. ومن سمات هذا التنظيم أن الصغار يتعلمون من الأكبر منهم سناً، والكبار يمارسون أدوار القيادة ومساعدة الصغار

في التعلم بما يسمى بالتعلم التعاوني، حيث يكون التوتر أقل بين الأطفال الكبار والصغار عند القيام بنشاط ما. وهذا التنظيم يساعد الأطفال الصغار على التكيف مع جو الروضة وخاصةً إذا كان معه أحد أقاربه أو معارفه أو شقيقه حيث يكون بمثابة حلقة الوصل بين الطفل والأسرة وبين الطفل والروضة. إلا أن التنظيم العائلي يؤدي إلى اختلاف المستويات النهائية بين الأطفال وخاصة في القدرات والعمليات العقلية، فالأنشطة المناسبة للأطفال الأكبر سناً قد تكون غير مناسبة للأطفال الصغار. لهذا تحتاج المعلمة لاستخدام استراتيجية التعلم الفردي لمراعاة الفروق الفردية في القدرات والعمليات العقلية. (فهمي، ٢٠٠٧، ص ١٦١) ومن سلبيات هذا التنظيم أننا نلاحظ زيادة سيطرة الكبار على الصغار، حيث نجد شخصيات تابعة وشخصيات متبوعة كما تضعف شخصية الصغار بسبب الاتكال على الكبار. <http://www.aoua.com>

٢-٣- التنظيم المتوازي: وهذا التنظيم يجمع بين تنظيم الأطفال وفقاً للعمر الزمني والتنظيم العائلي، حيث يتم إنشاء قاعات متوازية بمعنى أن كل قاعة من قاعات الأطفال يوازيها قاعة من قاعات الأطفال الأكبر سناً. ويشارك الأطفال الكبار مع الأطفال الصغار في بعض الأنشطة الفنية والموسيقية والرياضية، وهذا لا يلغي انتماء كل طفل إلى قاعته ولكنه يتيح لهم فرصة المشاركة في الأنشطة التي تتناسب وقدراتهم وميولهم ومستوى نموهم في القاعة المقابلة لقاعتهم، مما يؤدي إلى دعم العلاقات الاجتماعية بين الأطفال والتفاعل الإيجابي بينهم. ويمكن الاستفادة من التنظيم المتوازي في تقسيم الأطفال داخل القاعة الواحدة وخاصة إذا كان عددهم كبيراً والفروق الفردية بين الأطفال واضحة، ويتطلب ذلك أن تحدد المعلمة مستوى الأطفال في المهارات اللغوية والمفاهيم الرياضية والعلمية. ثم تضع استراتيجية لتنمية هذه المفاهيم على مستويات مختلفة توازي قدرات وإمكانات الأطفال المتفاوتة. فمثلاً يشارك طفل ما مجموعة من الأطفال في نشاط لغوي ويشارك مجموعة أخرى من الأطفال في الأنشطة الرياضية أو العلمية. (فهمي، ٢٠٠٧، ص ١٦١+١٦٢)

٢-٤- التقسيم المتجانس: حيث يتم جمع الأطفال المتقاربين بمستوى الذكاء معاً، ما يقلل الفروق الفردية، حيث يُقسم الأطفال حسب نتائج اختبارات الذكاء إلى مجموعات ممتازة ومتوسطة وضعيفة، ما يزيد الفاعل بين الأطفال تقارب العمر ومستوى الذكاء، ويعزز لديهم الشعور بالانتماء، ما يساعد المعلم على تحقيق النظام وتطوير الطرائق التعليمية بسبب

خصائصهم العامة الجامعة بينهم، إلا أن هذا التنظيم يكلف الدولة كثيراً فهو يحتاج إمكانات مادية وبشرية كبيرة، كما يحتاج إلى إعادة النظر بالمناهج الدراسية، والأهم من ذلك أن الذكاء ليس واحد إنما له عدة صفات، فقد تتشابه درجات الأطفال ويكون المجموع متقارب إلا أن توزيع الدرجات يختلف حيث أن بعضهم ضعفاء في مواد وممتازون في مواد أخرى والمجموع متشابه، فالقدرات والمهارات قد تختلف رغم تشابه الدرجات.

٢-٥- التقسيم حسب الجنس: البنات في قاعة والصبيان في قاعة، وأحياناً خليط من البنات والصبيان في غرفة نشاط واحدة <http://www.aoua.com>

ولكن سواء تم توزيع الأطفال إلى قاعات طبقاً لفئة السن أو على أساس تقسيم عائلي أو... فإن مجموعة الأطفال في أي قاعة أو غرفة نشاط تعتبر مجموعة غير متجانسة وينبغي التعامل معها على هذا الأساس، حيث يتميز كل طفل باهتماماته وميوله وقدراته واستعداداته ومستوى نموه في المجالات المختلفة وهنا يجب أن نأخذ بعين الاعتبار عند توزيع الأطفال، بأي طريقة كانت، أن كل طفل هو فرد مستقل متميز عن الأطفال الآخرين في مجال أو أكثر من المجالات مهما كانت صلته بهم. كما يمكننا القول: إن طريقة تنظيم الأطفال المتبعة تتوقف إلى حد كبير على طبيعة النشاط وعدد الأطفال داخل القاعة.

ثالثاً: أساليب تنظيم الأطفال داخل قاعة النشاط:

هناك عدة أساليب لتنظيم الأطفال داخل قاعة النشاط، منها:

٣-١- الأسلوب الجمعي: وهو من الأساليب الشائعة، حيث يتميز هذا الأسلوب بأنه يكسب الأطفال الشعور بالانتماء للجماعة، ما يتيح لهم فرص المناقشة والمشاركة واكتساب حد أدنى من المعلومات والخبرات.

٣-٢- الأسلوب الفردي: الذي يتيح لكل طفل أن يمارس المهام والأعمال نفسها حسب قدرته وسرعته.

٣-٣- أسلوب العمل في مجموعات صغيرة بالأركان التعليمية داخل قاعة النشاط: حيث يساعد هذا الأسلوب الأطفال على التعلم بالمشاركة، كما أنه يساعد بطيء التعلم من الأطفال في التغلب على الشعور بالفشل، ويشجع الأطفال على الاعتماد على النفس، والعمل بالسرعة الذاتية، كما أنه

ينمي مفاهيم التعاون والمشاركة عند الأطفال. (شريف، ٢٠٠٥، ص ٢٩٢) ويمكن وصف قاعة النشاط المنظمة على هيئة أركان تعليمية بأنها تتشكل من أجنحة أو زوايا بحيث تختص كل زاوية كل زاوية أو ركن فيها بمجال محدد، كما تكون المواد في كل ركن منظمة بحيث يتمكن الأطفال من ممارسة أنشطة التعلم دون حاجة لتدخل المعلمة الدائم إذ تكون الرفوف منخفضة ومفتوحة لحفظ الأدوات المناسبة للأنشطة بحيث يستطيع الأطفال الوصول إليها بسهولة.

<http://www.childhood.gov>

مما سبق نلاحظ تنوع الأساليب التي يمكن من خلالها تنظيم الأطفال داخل قاعة النشاط، ولكن أياً كانت طريقة جلوس الأطفال المختارة لا بد من أن يتم تنظيمها حسب طبيعة الأنشطة التي يمارسها الأطفال؛ فالجلسة المناسبة لممارسة نشاط معين لا تصلح للاستماع إلى قصة مثلاً.

رابعاً: خصائص البيئة الصفية الآمنة في رياض الأطفال:

عندما تريد المعلمة توفير بيئة صفية آمنة عليها أن تدرك أن التخطيط للبيئة الصفية هو عملية مستمرة ومرنة تتغير وفقاً للمواقف والخبرات التعليمية المقدمة للأطفال في أثناء العام الدراسي، وبناءً على ذلك عليها مراعاة ما يلي:

٤-١- تنوع طرائق تنظيم البيئة الصفية بحيث تجنب الأطفال الإصابة بالملل، وتحفزهم للاهتمام بما يقدم لهم.

٤-٢- تحقيق التكامل بين طرائق وأساليب تنظيم البيئة الصفية وبين الأهداف المرجوة من برنامج الروضة، لكي تكون أكثر فاعلية في إحداث التعلم، وذلك من خلال طريقة وضع الخزائن، وترتيب المقاعد والطاولات والألعاب.

٤-٣- زيادة دافعية الأطفال للتعلم والمشاركة بإيجابية في الموقف التعليمي من خلال الاهتمام بأساليب تنظيم البيئة الصفية؛ حيث تجعل الطفل محور العملية التعليمية، وتوفر أساليب التعزيز المناسبة لزيادة دافعيته للتعلم والمشاركة بإيجابية في الموقف التعليمي.

٤-٤- توفير سبل النجاح المتدرج عن طريق قيام الطفل بسلسلة من الأعمال القصيرة المتدرجة حتى يصل إلى النجاح، فتسير بالطفل من خطوة إلى أخرى في سلاسل متتابعة ومتدرجة في حدود قدرات وإمكانات الطفل حتى يكون باستطاعته إتقانها بنجاح.

٤-٥- استخدام طرائق التعلم التي تعتمد على تحليل المهام؛ بحيث تكون مدة التعلم قصيرة تراعي قدرة الطفل المحدودة على التركيز والانتباه.

٤-٦- مراعاة الفروق الفردية بين قدرات واستعدادات طفل الروضة بحيث تعطي المعلمة كل طفل وقتاً واهتماماً فردياً كافياً يمكنها من معرفة قدراته ومدى تقدمه ونموه، فتستخدم أساليب التعليم الفردي التي تتيح الفرصة لكل طفل أن يسير وفقاً لسرعته وقدراته الخاصة؛ فعوضاً عن مقارنة الطفل بغيره من الأطفال، تتابع مقدار تقدمه بالنسبة لأدائه السابق نحو تحقيق أهداف البرنامج.

٤-٧- تلبية حاجات طفل الروضة؛ فاهتمام البيئة الصفية بحاجات طفل الروضة يجعله يقبل على الأنشطة بدافع قوي لبذل مزيد من الجهد، كما أن إشباع حاجات الأطفال المختلفة والاجتماعية منها بالتحديد يساهم في إكساب الطفل العديد من المعارف والمهارات والاتجاهات الحياتية، وبذلك تتحقق معظم الأهداف التي تسعى إليها تربية طفل الروضة، ومن هذه الحاجات حاجة الطفل للنجاح، وحاجته للاعتماد على النفس، وحاجته للتعبير عن الذات، فضلاً عن حاجته للعب الذي يعبر به عن أفكاره سواء كان هذا اللعب بمفرده مع الألعاب والمواد أو مع الأطفال الآخرين.

٤-٨- الاهتمام بتقديم الخبرات الحسية المباشرة للطفل، وذلك نظراً لأن الحواس هي المدخل الطبيعي لتعليم الطفل، فتقديم الخبرات الحسية المباشرة لطفل الروضة يعطي المعلومة معنى واضحاً ودقيقاً، وتثبت في ذهن الطفل مدة أطول، كما تعطي الطفل دوراً إيجابياً في عملية التعلم وتقلل من إحساسه بالملل.

٤-٩- تحقيق المتعة للطفل أثناء عملية التعلم؛ وذلك من خلال إشباع البيئة الصفية لحاجات الطفل المختلفة وخاصة حاجته للنجاح، بالإضافة إلى تقديم أنشطة بسيطة وسهلة يحتاجها الطفل في تفاعله مع مواقف الحياة اليومية، ما يؤدي إلى جعل التعلم متعة لديه، وذلك من خلال الألعاب التعليمية والتمثيل ولعب الأدوار ومسرح العرائس.

٤-١٠- توفير السلامة والأمان أثناء ممارسة الأنشطة، من خلال الابتعاد عن الفوضى والإزعاج في تنظيم البيئة الصفية، وحماية طفل الروضة من التعرض للأذى الجسدي أو النفسي، بالإضافة إلى تزويده بقواعد السلامة والأمان أثناء تطبيق الأنشطة بما يجنبه التعرض للمخاطر.

٤-١١- استخدام طرائق وأساليب متنوعة لتنظيم البيئة الصفية بشكل يساعد على تنفيذ برامج تنمية المهارات اللغوية (قراءة، كتابة، تحدث، استماع) الضرورية لتفاعل الطفل مع مجتمعه،

والتعبير عن احتياجاته: فطفل الروضة لديه مهارات لغوية محددة، وذلك من خلال تعزيز التواصل الاجتماعي (التواصل بين المعلمة والأطفال، التواصل بين الأطفال).

٤-١٢- تنمية المهارات الحياتية التي تساعد الطفل على التوافق البيئي والمجتمعي؛ فالمواقف التعليمية تصبح ذات معنى عندما تنطلق من مواقف في الحياة اليومية، فيكسب الطفل المهارات الحياتية الوظيفية التي تساعد على تفاعله في بيئته، ويمكن أن توفير فرص هذا التفاعل من خلال التمثيل ولعب الأدوار، والتعلم من خلال اللعب، وخاصة بتوفير أركان متعددة في غرفة النشاط.

٤-١٣- تنمية مهارات الاعتماد على النفس لدى الطفل، فهي تساعده على الاستقلال في ممارسة متطلبات الحياة اليومية.

٤-١٤- الاهتمام بسلوكيات العمل الجماعي والتعاون بين الأطفال، من خلال توفير الأنشطة التي تعطي فرصة كافية للعمل بروح الفريق والتعاون مع تحديد المسؤوليات لكل طفل من أطفال المجموعة، وذلك باستخدام طرائق التعلم التعاوني، والألعاب الجماعية والتمثيل ولعب الأدوار، والرحلات. (فهمي، ٢٠٠٧، ص ٧٠-٧٣)

٤-١٥- مراعاة البيئة الصفية لحركة المعلمة وتنقلها بين الأطفال وعملها معهم بصورة جماعية أو فردية أو ضمن مجموعة صغيرة، وأن يسمح هذا التنظيم للمعلمة بالرؤية الشاملة لجميع الأطفال والأركان بنظرة سريعة ثابتة، مع مراعاة المساحات المفتوحة لجلوس الأطفال في الحلقة الصباحية وحلقة الاسترجاع بتخطيط دقيق حتى لا يشعر الأطفال بالضيق في المساحات الواسعة.

<http://www.xps0ft.com/un/page10.htm>

وبالتالي يمكن تحديد أبعاد البيئة الصفية الآمنة بالتالي: الأمن، الثقة، التعزيز، الإبداع. إلا أن قدرة المعلمة على توفير بيئة صفية آمنة لطفل الروضة تصطدم بالعديد من المعوقات في الواقع بحيث تحول دون توفيرها، وهذا ما توضحه الفقرة التالية.

خامساً: معوقات تنظيم بيئة صفية آمنة لطفل الروضة:

هناك العديد من المعوقات التي تحول دون توفير بيئة صفية آمنة لطفل الروضة يمكن تصنيفها وفق ما يلي:

٥-١- معوقات مرتبطة بإمكانات الروضة:

٥-١-١- قلة توافر معطيات السلامة والأمان في مباني الروضة أثناء تنفيذ الأنشطة.

٥-١-٢- صعوبة توفير المكان المناسب لممارسة الأطفال الأنشطة المتنوعة التي يتضمنها البرنامج، فغالباً لا توجد أركان تعليمية في الروضة تسمح بتنفيذ أنشطة البرنامج.

٥-١-٣- صعوبة توفير الوقت الكافي لممارسة جميع الأطفال للأنشطة التي يتضمنها برنامج الروضة.

٥-١-٤- ميزانية الروضة قد لا تسمح بتوفير المواد والأدوات والوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ أنشطة البرنامج. (فهمي، ٢٠٠٧، ص ٦٤+٦٥)

وهنا نجد أن ميزانية الروضة وكيفية توزيعها لتأمين احتياجات ومستلزمات الروضة يسهم بشكل كبير في مدى الأمان والسلامة والأدوات المتوفرة لدى المعلمة لاستخدامها في تنفيذ برنامج الروضة وتقديم الخبرات والأنشطة للأطفال.

٥-٢- معوقات مرتبطة بكفايات معلمة الروضة:

٥-٢-١- صعوبة تنظيم البيئة الصفية التي تسمح باستخدام طرائق ووسائل وأنشطة للتعلم تناسب قدرات واستعدادات طفل الروضة.

٥-٢-٢- صعوبة التعرف على قدرات واستعدادات الأطفال حتى يتسنى اختيار الطريقة والأسلوب المناسبين لتنفيذ برنامج الروضة، وذلك يرجع لعدم توافر مقاييس واختبارات للقدرات والاستعدادات بالروضة، وعدم التدريب على استخدامها أو إعدادها.

٥-٢-٣- صعوبة تحديد أهداف تنفيذ البرامج بدقة ووضوح، ما يؤدي إلى استخدام طرائق وأساليب تبعد عن تحقيق الأهداف المرجوة.

٥-٢-٤- صعوبة مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال من حيث القدرات والاستعدادات عند توزيعهم على أنشطة البرنامج، وصعوبة استخدام طرائق وأساليب التعلم الفردي والتعاوني.

٥-٢-٥- عدم الاهتمام بتقديم أنشطة متكاملة، والاكتماء بتقديم أنشطة لغوية ورياضية وفنية وموسيقية وحركية، والابتعاد عن النشاط المتكامل.

٥-٢-٦- صعوبة استخدام الطرائق والأساليب التي تهتم بتنمية مهارات التفكير، والاتجاهات والقيم الإيجابية، والمهارات الحياتية أثناء تنفيذ البرنامج.

٥-٢-٧- صعوبة اختيار واستخدام الوسائط التعليمية الحديثة وتكنولوجيا التعليم التي تيسر إحداث تعلم أفضل لطفل الروضة، ومن ثم تحقيق أهداف البرنامج.

٥-٢-٨- صعوبة قياس فاعلية تنفيذ برامج طفل الروضة في تحقيق أهدافها.

٥-٢-٩- عدم الاهتمام باستمتاع الطفل بالطرائق والأساليب التي تستخدم في تنفيذ برامج الروضة، حيث يوجد اهتمام بالحفظ والترديد، ما يؤدي إلى سلبية الطفل في الموقف التعليمي وعدم استمتاعه بتنفيذ هذه البرامج. (فهمي، ٢٠٠٧، ص ٦٥+٦٦)

«غالباً يتجاهل المعلمون إعداد وتنظيم البيئة التعليمية عند التخطيط للتدريس، حيث يقبل المعلمون على التركيز على استراتيجيات التدريس وكيفية إدارة الصف، بينما يولون أهمية قليلة للبيئة التعليمية المادية والبصرية التي تحدث من خلالها عمليتي التعلم والتعليم»

(Morrow&McGee, 2005, P24)

كل ذلك قد يعود لعدم توفر هذه الكفايات لدى المعلمة أو لعدم قدرتها على توظيفها وتطبيقها في الواقع، ولربما عدم إدراك أهمية هذه الكفايات لحدوث التعلم مع المتعة، والنمو المتكامل والمتوازن لدى الطفل، وقد نتجنب ذلك، وبغض النظر عن الأسباب، بتوفير دليل عمل للمعلمات لمساعدتها في تنظيم البيئة الصفية أو إقامة ورش عمل تدريبية مستمرة لرفع كفاياتها لتنفيذ برامج الروضة.

٥-٣- معوقات مجتمعية:

وهي مرتبطة برفض أولياء أمور الأطفال لأي نشاط لا يهتم - بشكل مباشر - بالقراءة والكتابة والحساب. فهناك اعتقاد خاطئ لدى أولياء أمور الأطفال بأن الهدف من مرحلة رياض الأطفال هو تعليم الطفل القراءة والكتابة والحساب وإحدى اللغات الأجنبية، الأمر الذي يتنافى مع طبيعة الروضة باعتبارها مرحلة يكتسب الطفل فيها الكثير من الخبرات الحياتية والمهارات العقلية والاجتماعية والحركية عن طريق اللعب والنشاط واستخدام الحواس، لذا يجب توعية أولياء أمور الأطفال بأهمية الأنشطة التي تتضمنها برامج الروضات من خلال عقد لقاءات دورية لتفعيل التعاون بين الأسرة والروضة بما يحقق الاتساق في الوصول لأهداف البرامج المقدمة للطفل.

(فهمي، ٢٠٠٧، ص ٦٦+٦٧)

وهنا يأتي دور الإعلام بالإضافة إلى تواصل الروضة مع أولياء أمور الأطفال لزيادة الوعي بأهمية هذه المرحلة وضرورة تنمية شخصية الأطفال والاهتمام بكافة جوانبها وليس التركيز على الجانب المعرفي دون سواه وتأكيد أن الرياض مؤسسة تربية وليست مكاناً للعب الأطفال دون فائدة.

٥-٤- الكثافة العالية للأطفال في الروضة:

فالكثير من الروضات تجد نفسها مرغمة على تجاوز أعداد الأطفال المقبولين نتيجة لقلّة أعداد الروضات، أو رغبة في الحصول على مزيد من الأرباح، ويترتب على ذلك ارتفاع كثافة صفوف الروضة، وتؤثر هذه الكثافة العالية على تنفيذ برامج الروضة، ومن ثم يقل الاهتمام بتنظيم البيئة الصفية، وتقل من فاعلية الطرائق والأساليب المستخدمة في تنفيذ البرنامج. ما يدعونا للبحث عن أساليب لتوفير بيئة صفية تناسب الروضات ذات الأعداد الكبيرة من الأطفال. (فهمي، ٢٠٠٧، ص ٦٧)

ما سبق عرضه من معوقات لتوفير بيئة صفية آمنة للطفل، ومن ثم تنفيذ برامج طفل الروضة تتعلق بطرائق وأساليب التنفيذ، تظهر الحاجة الملحة إلى بدائل غير تقليدية لأساليب تنظيم هذه البيئة. حيث أنه لا توجد طريقة أو أسلوب واحد يصلح لتنظيمها وتحقيق جميع أنواع الأهداف المرجوة من البرامج، كما لا توجد طريقة أو أسلوب أفضل من غيره بشكل مطلق، وإنما هناك طرائق وأساليب أنسب من غيرها لتحقيق أهداف محددة لمرحلة نمائية معينة، كما أن إمكانات الروضة البشرية والمادية تلعب دوراً كبيراً في استخدام طرائق وأساليب توفير هذه البيئة، ومن ثم تنفيذ برامج الروضة. كما أن هناك بعض الطرائق في تنظيمها يناسب تعلم طفل ما، ولا يناسب تعلم طفل آخر. كما أنه قد يصلح هذا التنظيم لتقديم نشاط ما ولكن لا يصلح لتقديم نشاط آخر لنفس الطفل نظراً لاختلاف في طبيعة النشاط. وهذا يدل على الجهد الكبير المطلوب من المعلمة لتقوم بتوفير أفضل بيئة صفية تناسب جميع الأطفال وفق الإمكانيات المتاحة.

سادساً: العلاقة بين البيئة الصفية والحاجات الاجتماعية للطفل:

٦-١-١- حاجات الأطفال الاجتماعية:

من حاجات الأطفال الاجتماعية التي يمكن للمعلمة أن تقوم بإشباعها عند توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً (وخاصة طفل الفئة العمرية الثانية الذي نتناوله في البحث الحالي):

٦-١-١-١- الحاجة إلى التقدير الاجتماعي وتأكيد الذات: يحتاج الطفل أن يُعامل باحترام وتقدير؛ فيشعر بأنه موضع تقدير وقبول واعتراف من الآخرين، كما يحتاج إلى الشعور بأنه كفء يستطيع تحقيق ذاته، والتعبير عن نفسه.

٦-١-١-٢- الحاجة إلى النجاح والتفوق: الحديث عن التقدير الاجتماعي لا يكتمل إلا بذكر النجاح والتفوق؛ فالطفل يحتاج أن يكتشف ويبدع ويبتكر ويشعر بالسعادة من خلال اكتشافاته المتعددة، فالنجاح يولد مزيداً من النجاح.

٦-١-١-٣- الحاجة إلى الحرية والاستقلال: يحتاج الطفل إلى تحمل بعض المسؤولية، ومعاملته على اعتبار أن له شخصيته المستقلة، وفي الوقت نفسه يجب تدريبه على احترام حرية وخصوصية الآخرين.

٦-١-١-٤- الحاجة إلى اللعب: يحتاج الطفل أن يستخدم حواسه كافة في الحركة واللعب.

٦-١-١-٥- الحاجة إلى تقبل السلطة: يحتاج الطفل للتوجيه والإرشاد من قبل المعلمة.

<http://www.emadtaman.com/vb3/showthread.php?t=16524>

بالإضافة إلى حاجات اجتماعية وتربوية أخرى:

٦-١-١-٦- الحاجة للمحبة والرفق والرحمة.

٦-١-١-٧- الحاجة للتعلم في بيئة يسودها جو مفعم بالأمن والاطمئنان.

٦-١-١-٨- الحاجة لتكوين علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين.

٦-١-١-٩- الحاجة للتعبير تعبيراً لغوياً سليماً.

٦-١-١-١٠- الحاجة لممارسة العادات الصحية السليمة في بيئة آمنة من المخاطر.

(الياس، ومرتضى، ٢٠٠٦، ص ١٦٩-١٧٥)

٦-٢- أهمية حاجات الأطفال الاجتماعية:

لحاجات الأطفال الاجتماعية أهمية كبرى عند التخطيط لبيئة الأطفال الصفية، ويعود ذلك لأسباب يوضحها عاطف عدلي فهمي كما يلي:

٦-٢-١- عدم إشباع الحاجات يؤدي إلى ظهور مشكلات، وهذه المشكلات تعوق العملية التعليمية.

٦-٢-٢- إشباع هذه الحاجات يؤدي إلى اكتسابهم المهارات الضرورية للحياة.

٦-٢-٣- اهتمام المعلمة بحاجات الأطفال الاجتماعية يزيد دافعيتهم ونشاطهم للتعلم، كما يزيد من خبراتهم الحياتية. (فهمي، ٢٠٠٧، ص ٨٦)

٦-٣- مظاهر اهتمام البيئة الصفية بحاجات الأطفال الاجتماعية:

يظهر هذا الاهتمام في النقاط التالية:

٦-٣-١- إتاحة الفرص أمام الأطفال للقيام بأنشطة متنوعة جماعية تدور حول حاجاتهم المشتركة وتعمل على إشباعها، ويتم ذلك في صورة وحدات قائمة على حاجات ومشكلات الأطفال المشتركة.

٦-٣-٢- عند قيام الأطفال بأنشطة لإشباع حاجاتهم، يمكن توجيههم لاكتساب بعض المهارات الأساسية الضرورية المستخدمة في الحياة اليومية.

٦-٣-٣- اهتمام البيئة الصفية اهتماماً كبيراً بالطرائق التي يتبعها الأطفال لإشباع حاجاتهم، مما يؤدي إلى تكوين عادات واتجاهات نحو كيفية إشباع حاجاتهم، فالطفل تحت تأثير الحاجة أو الميل يقوم بسلوك معين لإشباعه، ويتكرر هذا السلوك وإحساسه بما يحققه له تتكون لديه العادة، كالحاجة إلى الطعام التي تظهر على شكل جوع ينتج عنه قيام الطفل بسلوك يهدف الحصول على طعام، وتناوله يشبع حاجته، ودور الروضة هو إكساب الطفل الطريقة السليمة لتناول الطعام مثل غسل اليدين قبل الأكل وآداب المائدة (عادات سليمة)، ويمكن أن تساهم الأفلام التعليمية والألعاب التمثيلية التي يقلد فيها الطفل الأشخاص الأكبر منه سناً أو أطفالاً آخرين في سنّه، واستخدام الحوافز والجوائز، في تكوين العادات الصحية والبيئية السليمة، وفي الوقت ذاته تساهم في محاربة العادات السيئة التي تضر بالطفل والبيئة.

٦-٣-٤ - اهتمام البيئة الصفية بإشباع بعض الحاجات الأساسية المرتبطة بالمجتمع مثل الحاجة إلى التقدير الاجتماعي والحاجة إلى التعبير عن الذات وإبداء الرأي. ويمكن أن يتم ذلك عن طريق إبداء كل طفل رأيه بصراحة وموضوعية في الأنشطة التي قاموا بأدائها. ومن خلال ذلك يتم التأكيد على بعض القيم مثل احترام رأي الآخرين، وعدم مقاطعتهم في أثناء الكلام، وعدم استعمال ألفاظ غير مناسبة، وضبط النفس أثناء المناقشة.

٦-٣-٥ - مراعاة البيئة الصفية للفروق الفردية بين الأطفال، حتى تتاح لكل طفل الفرصة لكي يصل إلى أقصى حد ممكن من التنمية في جميع الجوانب، وإن إغفال ما بين الأطفال من فروق يعني فرض النشاط على جميع الأطفال بصرف النظر عن قدراتهم واستعداداتهم وميولهم والبيئة المحيطة بكل منهم، وهذا ما يؤثر سلباً على الأطفال. (فهيم، ٢٠٠٧، ص ٨٦+٨٧+٢٢١+٢٢٣)

انطلاقاً مما تقدم يتضح أن طفل الروضة يعتبر المحور الرئيسي في العملية التعليمية، حيث يتم إعداد البيئة الصفية من أجله، لذا لا بد من اهتمام هذه البيئة بحاجات الأطفال ما يؤدي إلى مساعدتهم على إشباع هذه الحاجات، وبالتالي إكسابهم المهارات والاتجاهات والقيم، بالإضافة إلى تكوين العادات السوية للطفل والمناسبة للبيئة والمجتمع الذي يعيش فيه.

سابعاً: دور المعلمة في تهيئة البيئة الصفية الميسرة للتفاعل والنمو الاجتماعي

لطفل الروضة:

يظهر مما سبق أن النمو الاجتماعي للطفل يتأثر بعلاقته بمعلمته في الروضة وبالبيئة الصفية التي تقوم بتوفيرها، والتي يجب أن تتضمن في محتواها ألواناً من النشاط الاجتماعي بحيث تساعد الأطفال على سرعة نموهم واكتمال نضجهم، وتوفير لهم الفرص التي تستلزم تعاونهم ومناقشاتهم وعملهم معاً في مشروعات جماعية وفيما يلي بعض الأمور العملية التي يمكن أن تساعد في تحقيق ذلك:

٧-١ - تبقى قريبة من الأطفال، تجلس معهم، تستمع لإجاباتهم وآرائهم وتراقب أعمالهم.

٧-٢ - تشارك الأطفال فرحهم وضحكهم وحزنهم.

٧-٣ - توفر جواً من الهدوء والمرح والأمان.

- ٤-٧- تكون قدوة في كل تصرفاتها، قدوة لأطفالها سلوكاً وحديثاً، كما تتحلى بالصبر وسعة الصدر والحزم واللطف بآن معاً.
- ٥-٧- تشارك الأطفال ألعابهم وأنشطتهم المختلفة، وتحديثهم، وتتصرف وفقاً لأنماط السلوكية المرغوب اكتسابها من قبل الأطفال.
- ٦-٧- تشارك الأطفال الوجيهة، وتمارس أمامهم آداب الطعام السليمة والصحية، فيقلدونها ويقتدون بها. (الياس ومرضى، ٢٠٠٦، ص ١٦٩+١٧٠)
- ٧-٧- تقسم الأطفال إلى مجموعات صغيرة تسمح بمراعاة الفروق الفردية فيما بينهم.
- ٨-٧- تكلف الأطفال بأعمال بسيطة ومحددة ومرتبطة بتابعياً، وفي حدود قدراتهم، ما يؤدي إلى نجاحهم في تأديتها. (فهمي، ٢٠٠٧، ص ٢٣١)
- ٩-٧- تهتم بكل طفل على أنه فرد مستقل، وعليها أن تعير اهتمامها لكل طفل ولو لبضع ثوان كإلقاء التحية صباحاً، لمس، الربت على كتفه...
- ١٠-٧- تراعي الفروق الفردية بين الأطفال من حيث قدرتهم على التركيز والجلوس.
- ١١-٧- تتفاهم مع الأطفال على أنهم أفراد مستقلون؛ لكل منهم أسلوب في التعامل يختلف عن الآخرين.
- ١٢-٧- تحترم رأي الأطفال وتستمع لهم.
- ١٣-٧- تتيح الفرص للأطفال ليعبروا عما يجول في خاطرهم من خلال الرسم والأشغال واللصق، والبناء، والتمثيل...
- ١٤-٧- تعطي الأطفال الفرصة لعرض أعمالهم على زملائهم، وتشجعهم على التفكير في طرائق جديدة ومختلفة للتعبير عن أفكارهم وآرائهم.
- ١٥-٧- تدرس خصائص مرحلة الأطفال العمرية؛ لتتمكن المعلمة من توجيههم وإرشادهم، فإذا ما أظهر الطفل سلوكاً يتفق مع خصائص عمره تقبل تصرفاته بفهم وسعة صدر.
- ١٦-٧- تلجأ إلى الحوار لإقناع الأطفال بوجهة نظرها أو تعليماتها، وتحثهم على استخدام الحوار في تعاملهم مع الآخرين.
- ١٧-٧- تبتعد عن السخرية كما تبتعد عن إهانة أي طفل باللفظ أو السلوك.

١٨-٧- تستخدم الأسلوب الحاسم لإضعاف أي سلوك قد يؤدي إلى الضرر بالطفل نفسه أو بزملائه مع الابتعاد كلياً عن استعمال الألفاظ المهينة أو الصوت المرتفع أو التهديد بالعقاب. (الياس، ومرتضى، ٢٠٠٦، ص ١٧٠+١٧١)

١٩-٧- «تقوم بالتعزيز الإيجابي لسلوكيات الطفل الصحيحة، والثناء عليه أمام أقرانه، بحيث يشعر بأنه موضع اهتمام كقيمة في حد ذاته»

<http://www.emadtaman.com/vb3/showthread.php?t=16524>

٢٠-٧- تنوع الخيارات والأنشطة بحيث تخطط لأساليب التعلم المختلفة التي يظهرها الأطفال؛ وذلك لمراعاة الفروق الفردية الموجودة بين الأطفال، فنقوم بإعداد أنشطة تميز بصرية ولمسية وسماعية.

٢١-٧- تستخدم أساليب الشرح والتوضيح والإقناع، كما تطرح الأسئلة بحزم وجدية ليتسنى لكل طفل تقبل التعليمات والالتزام بالقوانين.

٢٢-٧- تحفز الأطفال على الحوار والحديث المبني على المنطق والتفكير بعيداً عن التردد.

٢٣-٧- تعدُّ أنشطة وألعاباً تتطلب مشاركة مجموعة من الأطفال فيتعلمون كيف يتعاونون مع بعضهم لإنجاز المهمة الموكلة إليهم.

٢٤-٧- تدريبهم على الأنماط السلوكية المرغوبة والصحيحة: التحية، الاستئذان عند الدخول، الكلمة الطيبة...

٢٥-٧- تعطي كل طفل فرصاً متعددة ليعبر عن نفسه، كما تعطيه الوقت الكافي لينهي حديثه دون أن تقاطعه أو تكمل عنه ما يريد قوله.

٢٦-٧- تذكر الأطفال دائماً بضرورة استخدام اللغة المسموعة بدلاً من الإشارات الصامتة أو الحركات الجسمية.

٢٧-٧- تسرد عليهم يومياً قصة بلغة سليمة مبسطة.

٢٨-٧- توفر عدداً من القصص المصورة.

٢٩-٧- توفر المستلزمات والأدوات المناسبة بشكل يسمح للأطفال باللعب والتحرك والمرح، بحيث يستعمل الطفل كل حواسه.

- ٣٠-٧- تعمل على توفير أنواع مختلفة من المواد التي يستطيع الأطفال التعامل معها بحرية واستقلالية، وتمكنه من تجربة وسائل متعددة كتوفير: الورق الأبيض والملون، ونسيج بأنواعه، صوف، أعواد، أزرار، خيوط، قطع بلاستيك...
- ٣١-٧- تزين جدران غرفة النشاط بالورق الملون والصور الملائمة ورسوم الأطفال.
- ٣٢-٧- ترتب البيئة الصفية بشكل يساعد على الاتصال الجماعي.
- ٣٣-٧- ترتب البيئة بشكل يسمح بالقيام بالعديد من الأنشطة.
- ٣٤-٧- ترتب البيئة الصفية بحيث تترك مساحات تسمح بحركة الأطفال بحرية.
- ٣٥-٧- تهئ بيئة حسية ومعنوية في ظروف سليمة لحماية الأطفال كما تعمل على تأمين سلامتهم وأمنهم من الحوادث والأمراض والمخاطر. (الياس، ومرتضى، ٢٠٠٦، ص ١٦٩-١٧٦)
- كل ما سبق يؤكد أهمية فهم وإدراك معلمة الروضة للمهام الموكلة إليها، حيث لا بد من التعرف على قدرات واستعدادات وميول كل طفل على حدة، وذلك من خلال استخدام الاختبارات والمقاييس، ثم تقوم باختيار الطرق والأساليب المناسبة بعد التخطيط والإعداد لها ضمن بيئة صفية غنية منظمة تعمل على تنمية هذه القدرات والاستعدادات بما يحقق أهداف برامج الروضة.

خاتمة:

وهكذا يمكننا القول إن البيئة في الروضة تعني أكثر من مجرد وجود بناء حديث وساحات واسعة ومعدات تلائم الصغار، فهي إضافةً إلى ذلك تعني المناخ الملائم من أجل تلبية ما يحتاجه الأطفال من حاجات نموّ مختلفة، وتشجيع ما يختارونه من أنشطة، ومشاركة وجدانية لاهتماماتهم وأنشطتهم وعلاج مشكلاتهم بطريقة التوجيه والإرشاد والقدوة الحسنة حتى يصبح جو الروضة مشابهاً لجو البيت، كما يجب أن تتيح للطفل الفرص لينمي إمكانياته وقدراته في ضوء استعداداته، تمنحه حرية اختيار المواد المناسبة التي يعمل بها، وتنمي فيه المهارات الاجتماعية عن طريق الأدوار التي يقوم بها في المشاركة والتعاون مع بقية الأطفال في أعمال البناء واللعب بالرمل، والرقص، والغناء أو الموسيقى، والقيام بدور القائد أحياناً والتابع أحياناً أخرى، فيشعر بعد فترة من الوقت بانتمائه للأطفال الموجودين في صفه.

كل ذلك يتطلب معلمة ذات كفايات مهنية قادرة على تنظيم البيئة الصفية بحيث تلبى حاجات أطفالها الاجتماعية وغيرها من الحاجات التي يتوجب إشباعها لبناء شخصية متكاملة قادرة على تلبية متطلبات المرحلة القادمة باتزان ونجاح.

الباب الثاني

(الدراسة الميدانية)
الإطار العملي للبحث

الفصل الخامس: منهج البحث وأدواته وإجراءاته.

الفصل السادس: عرض نتائج البحث وتفسيرها.

الفصل الخامس

منهج البحث وأدواته

١. منهج البحث.
٢. متغيرات البحث.
٣. حدود البحث.
٤. أدوات البحث.
٥. المجتمع الأصلي وعينة البحث.
٦. إجراءات تطبيق أدوات البحث.
٧. الصعوبات التي واجهت الباحثة.
٨. الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

الفصل الخامس

منهج البحث وأدواته وإجراءاته

يتناول الفصل الحالي التعريف بالمنهج الذي اتُبع في البحث، ومتغيراته، وحدوده، وأدواته وكيفية بنائها، والتحقق من صدقها وثباتها. وما نتج عن تحكيم الأدوات والتعديلات التي تمت عليها، وقد كانت أدوات البحث على الشكل التالي (بطاقة ملاحظة خاصة بالمعلمات، استبانة موجهة لمعلمات رياض الأطفال)، فضلاً عن عينة البحث ومجتمعه الأصلي، وإجراءات البحث.

١. منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي – التحليلي الذي يحاول وصف طبيعة الظاهرة موضع البحث، فالمنهج الوصفي التحليلي يساعد على تفسير الظواهر التربوية الموجودة، كما يفسر العلاقات بين هذه الظواهر، يضاف إلى ذلك أنه يساعد في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول هذه الظواهر استناداً إلى حقائق الواقع. (سعيد، ٢٠١٣، ص ١٢٥)

ويعرف منهج البحث الوصفي (Descriptive Research) بالمنهج «الذي يدرس المتغيرات كما هي موجودة في حالتها الطبيعية؛ لتحديد العلاقات التي يمكن أن تحدث بين هذه المتغيرات» (Wiersma,2004,P15)

وذكر لوكيش «إن الأبحاث الوصفية أكثر من مشروع لجمع المعلومات فهي تصف وتحلل وتقيس وتقارن وتفسر» (Lokesh, 1933,P405)

حيث توصف الظاهرة المدروسة، وتبين أبعادها وأهميتها ونتائجها. ومن ثم تجمع المعطيات والبيانات اللازمة عن واقع هذه الظاهرة، بوساطة أدوات خاصة، وتُحلَّل بياناتها للوصول إلى النتائج المطلوبة.

وقد اعتمدت الباحثة إجراءات البحث الآتية:

١. الوقوف على المحاور النظرية التي تناولت مفهوم كفايات معلمة الروضة والبيئة الصفية في رياض الأطفال، والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، لاستنتاج وحصر مجموعة من المؤشرات السلوكية لمعرفة مدى قيام المعلمة بتوظيف كفاياتها المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة.

٢. إعداد الصورة الأولية للاستبانة وبطاقة الملاحظة في ضوء الأدب النظري والأبحاث والدراسات السابقة.
٣. عرض الصورة الأولية لأداتي البحث على العديد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تربية الطفل والمناهج في رياض الأطفال.
٤. إعداد الصورة النهائية لأداتي البحث.
٥. التحقق من صدق أداتي البحث وثباتهما.
٦. اختيار عينة البحث.
٧. تطبيق أداتي البحث في صورتها النهائية على العينة المختارة ، حيث قامت الباحثة بتوضيح الهدف من البحث لكل من مديرة الروضة التي تم التطبيق فيها ومعلمات الفئة اللواتي يُعلَّمن فيها، ثم تم الاتفاق على أن تقوم الباحثة أو إحدى زميلاتها بزيارة كل معلمة في صفها ليوم واحد بحيث تتم مشاهدة المعلمة وتصويرها باستخدام كاميرا الفيديو أثناء تنفيذها لأربع خبرات: لغوية، رياضية، علمية، اجتماعية (لقد استعانت الباحثة بمعلمتين تحملان إجازة في التربية اختصاص معلم صف، وذلك بعد شرح وتوضيح الهدف من البحث لكل منهما) وبعد المشاهدة تُعطى المعلمة استبانة ويُطلب إليها أن تقوم بتحديد درجة قيامها بكل بند منها من وجهة نظرها، وتملاً الباحثة بنود بطاقة الملاحظة بعد مشاهدة الفيديو الخاص بكل معلمة.
٨. إدخال البيانات إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائياً وفقاً للأساليب الإحصائية المناسبة.
٩. استخلاص النتائج وتحليلها وتفسيرها، وتقديم بعض المقترحات بناءً عليها.
١٠. كتابة التقرير النهائي للبحث.

٢. متغيرات البحث:

٢-١- المتغيرات التصنيفية: وهي:

- ٢-١-١- المؤهل التربوي: وله مستويان: (مؤهل تربوي، مؤهل غير تربوي).
- ٢-١-٢- خبرة المعلمة: تبعاً لعدد سنوات خبرة المعلمة التعليمية وله مستويان: (أقل من ٥ سنوات، ٥ سنوات وأكثر).
- ٢-٢- المتغير الأول: درجة قيام المعلمات بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة من وجهة نظرهن.

٣-٢- المتغير الثاني: درجة قيام المعلمات بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة في الواقع.

٣. حدود البحث:

٣-١- الحدود البشرية: تتكون من معلمات أطفال الفئة العمرية الثانية (٤-٥) سنوات في رياض مدينة دمشق الرسمية.

٣-٢- الحدود المكانية: وهي رياض الأطفال الرسمية في مدينة دمشق.

٣-٣- الحدود الزمانية: قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث خلال العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ م.

٣-٤- الحدود العلمية: تلخصت بعنوان البحث ألا وهو دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة من الفئة العمرية الثانية (٤-٥) سنوات في ضوء كفاياتها المهنية.

٤. أدوات البحث:

٤-١- تم إجراء البحث باستخدام الأداتين التاليتين:

٤-١-١- بطاقة ملاحظة من إعداد الباحثة تحتوي عدداً من المؤشرات السلوكية، لمعرفة واقع قيام معلمة الروضة بتوظيف كفاياتها المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً للطفل، وذلك باختلاف مؤهلها التربوي، وعدد سنوات خبرتها التعليمية في رياض الأطفال.

٤-١-٢- استبانة من إعداد الباحثة موجهة لمعلمات رياض الأطفال الرسمية في مدينة دمشق للكشف عن آرائهن حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً للطفل.

٤-٢- مراحل إعداد أدوات البحث: مر إعداد أداتي البحث بالمراحل التالية:

٤-٢-١- الوقوف على المحاور النظرية، والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، حيث لم تجد الباحثة أيّاً من الدراسات السابقة قد تناولت البيئة الصفية الآمنة من الناحية الاجتماعية لطفل الروضة، ما دفع الباحثة للعودة إلى أدبيات البحث والتي تناولت كفايات المعلمة المهنية محاولةً منها لتحليلها واستنتاج وحصر مجموعة من المؤشرات السلوكية لمعرفة مدى قيام المعلمة بتوظيف كفاياتها المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة، حيث حصلت الباحثة على

قائمة طويلة جداً من المؤشرات تمت صياغتها في ضوء الكفايات المهنية لمعلمة الروضة، فعمدت الباحثة إلى تقسيمها إلى محاور وفق تعريف البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة الذي تم اعتماده في البحث، وهو: (البيئة التي تحرص على تفاعل طفل الروضة الإيجابي مع معلمته ورفاقه، وامتلاكه مهارات اجتماعية كاللعب الجماعي، واحترام قوانين الجماعة والعادات والتقاليد والسلوك المرغوب فيه اجتماعياً إلى جانب المبادرة والاستقلالية والتحلي بروح الجماعة، وذلك من خلال إثارة اهتمامه وإشراكه في الأنشطة الصفية المتنوعة، إضافةً إلى مراعاة حاجاته الاجتماعية وخصائص مرحلته العمرية بعيداً عن الملل والضجر، والقسر والإجبار.) حيث نتجت ستة محاور بالاستناد إلى التعريف السابق، وتضمن كل محور عدداً من البنود، وكانت البنود نفسها في كل من بطاقة الملاحظة والاستبانة مع تغيير صيغة البند (غائب في بطاقة الملاحظة، ومنتكلم في الاستبانة)، وقد بلغ عدد البنود (١٩٨) بنداً موزعين على النحو التالي:

- دور المعلمة في تفاعل طفل الروضة الإيجابي معها: (٣١) بنداً.
 - دور المعلمة في تفاعل طفل الروضة الإيجابي مع رفاقه: (١٨) بنداً.
 - دور المعلمة في امتلاك طفل الروضة مهارات اجتماعية كاللعب الجماعي واحترام قوانين الجماعة والعادات والتقاليد والسلوك المرغوب فيه اجتماعياً: (٤٠) بنداً.
 - دور المعلمة في تنمية المبادرة والاستقلالية والتحلي بروح الجماعة: (٣٧) بنداً.
 - دور المعلمة في إثارة اهتمام الطفل وإشراكه في الأنشطة الجماعية: (٢٩) بنداً.
 - دور المعلمة في مراعاة حاجات الطفل الاجتماعية وخصائص مرحلته العمرية: (٤٣) بنداً.
- وبهذا تم الحصول على الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة (انظر الملحق رقم ٨/ ص/١٢٨) والصورة الأولية للاستبانة (انظر الملحق رقم ١٠/ ص/١٣٨)
- ٤-٢-٢ عرض الصورة الأولية لأداتي البحث على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تربية الطفل والمناهج في رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة دمشق إذ بلغ عددهم (٨) محكمين تربويين (انظر الملحق رقم ١/ ص/١٢١)، وقد وُجّه إلى كل منهم خطاب مرفق بأداتي البحث وضّح فيه الغرض وذلك بهدف:

- الاسترشاد بأرائهم حول ما تضمنته بطاقة الملاحظة والاستبانة خاصةً أن عدد البنود كبير جداً بحاجة لدمج وحذف دون أن تفقد أي منهما صدق المحتوى، مع الأخذ بعين الاعتبار أن

الباحثة لم تعثر على أي مقياس يقيس البيئة الصفية الامنة اجتماعياً لطفل الروضة لتحذو حذوه، فنظمت كل ما حصلت عليه ضمن ستة محاور.

- التأكد من ملاءمة بنودهما للأهداف المرجوة منهما.

- تقويم التعليمات المرافقة للاستبانة.

- التأكد من سلامة اللغة ووضوحها.

- اقتراح ما يروونه مناسباً من تعديلات.

٤-٢-٣- قامت الباحثة بالأخذ بمعظم ملاحظات السادة المحكمين سواء أكان ذلك في إضافة بعض المفردات والبنود أم حذفها أم تعديل صياغتها، ومدى ارتباط كل منها بالمحور الذي تخصه، وحتى دمج المحاور، فبرزت أهم ملاحظات السادة المحكمين على النحو التالي:

- دمج المحاور لتصبح ثلاثة فقط بدلاً من ستة.

- حذف بعض البنود من بطاقة الملاحظة وإبقاؤها في الاستبانة لأنه تصعب ملاحظتها.

- حذف بعض البنود الغامضة.

- تدقيق لغوي للبنود.

- تخفيض عدد البنود في كل محور لتكون استجابة المعلمات أكثر مصداقية.

- وضع جميع البنود بغض النظر عن المحاور ضمن سلسلة ترقيم واحدة من بداية الاستبانة

لآخرها، وكذلك بنود بطاقة الملاحظة، وذلك لتسهيل العمل الإحصائي.

٤-٢-٤- تعديل الأدوات في ضوء ملاحظات السادة المحكمين، وبسبب التعديلات الكثيرة التي

أجرتها الباحثة قامت بعرضها مرة أخرى على السادة المحكمين وقد بلغ عددهم هنا (٩) محكمين

(انظر الملحق رقم ٢/ ص/١٢٢/)، وبعد الموافقة أصبحت الأدوات بصورتها النهائية على الشكل

التالي:

٤-٢-٤-١- بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية (انظر الملحق رقم ٩/ ص/١٣٦/)، وقد تألفت

من جزأين:

الجزء الأول: يتضمن بيانات أساسية وهي: اسم الروضة، اسم المعلمة، ومتغيرات البحث التي تم الاعتماد عليها: (المؤهل التربوي، عدد سنوات خبرة المعلمة التعليمية في رياض الأطفال)

الجزء الثاني: يتضمن (٣٢) بنداً، تغطي المحاور الثلاثة الأساسية، بحيث تضمن كل محور عدداً من البنود كما يلي:

- دور المعلمة في تفاعل طفل الروضة الإيجابي معها (١٠ بنود).
- دور المعلمة في تفاعل طفل الروضة الإيجابي مع رفاقه (١٠ بنود).
- دور المعلمة في إكساب طفل الروضة مهارات اجتماعية كاللعب الجماعي والسلوك المرغوب فيه اجتماعياً (١٢ بنداً).

حيث تحدد الباحثة بعد المشاهدة درجة ممارسة المعلمة لكل بند وفق المقياس الثلاثي (درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة ضعيفة) ولتمثيل هذه الدرجات رقمياً أعطتها الباحثة القيم التالية (٣-٢-١) على التوالي.

٤-٢-٤-٢- الاستبانة بصورتها النهائية (انظر الملحق رقم ١١/ ص ١٥٢/)، وقد تألفت من جزأين:

الجزء الأول: يتضمن مقدمة توضح هدف الاستبانة، بالإضافة إلى بيانات أساسية وهي: اسم الروضة، اسم المعلمة، ومتغيرات البحث التي تم الاعتماد عليها: (المؤهل التربوي، عدد سنوات خبرة المعلمة التعليمية في رياض الأطفال)

الجزء الثاني: يتضمن (٤٠) بنداً، غطت المحاور الثلاثة الأساسية، بحيث تضمن كل محور عدداً من البنود على النحو التالي:

- دور المعلمة في تفاعل طفل الروضة الإيجابي معها (١٥ بنداً).
- دور المعلمة في تفاعل طفل الروضة الإيجابي مع رفاقه (١٣ بنداً).
- دور المعلمة في إكساب طفل الروضة مهارات اجتماعية كاللعب الجماعي والسلوك المرغوب فيه اجتماعياً (١٢ بنداً).

حيث تقدر المعلمة درجة ممارستها لكل بند من بنود الاستبانة باختيارها واحد من الخيارات الثلاثة الموزعة على الشكل التالي: (درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة ضعيفة)، ولتمثيل هذه الدرجات رقمياً أعطتها الباحثة القيم التالية (٣-٢-١) على التوالي. ومن خلال الخطوة السابقة تم التحقق من صدق المحتوى لكل من أداتي البحث.

٤-٢-٥- تم التحقق من التجانس الداخلي لكل من أداتي البحث كمؤشر للصدق البنيوي، وهو «يبين الارتباط بين المجموع الكلي والمحاور الفرعية، فالارتباطات العالية بين مجموع الدرجات الكلي للمقياس، والمحاور الفرعية التي تقيس السمة نفسها، تدعم الصدق وتؤكد» (Gronuld, 1971, P12) حيث تم حساب معامل الارتباط بين متوسط درجات أفراد العينة في كل محور من محاور بطاقة الملاحظة وبين متوسطات درجاتهم في بطاقة الملاحظة كاملة، وتم حساب معامل الارتباط بين متوسطات درجات أفراد العينة بكل محورين من محاور بطاقة الملاحظة، والجدول التالي يبين قيم معاملات الارتباط المحسوبة:

الجدول رقم: (٣) يبين قيم معاملات الارتباط بين متوسطات درجات أفراد العينة في كل محور من محاور بطاقة الملاحظة وبين متوسطات درجاتهم في بطاقة الملاحظة كاملة، وبين متوسطات درجاتهم في كل محورين من محاور البطاقة

الدرجة الكلية	محور المهارات	محور الأطفال	محور المعلمة	
.873**	.749**	.683**	1	محور المعلمة
.924**	.861**	1	.683**	محور الأطفال
.956**	1	.861**	.749**	محور المهارات
1	.956**	.924**	.873**	الدرجة الكلية
للتوسع انظر الملحق رقم/١٢/ص/١٥٥/				

يلاحظ من الجدول السابق أن ارتباط المجموع الكلي مع المحاور الفرعية تراوح بين (٠,٨٧٣ و٠,٩٥٦)، وهو ارتباط مرتفع ما يدل على أن بطاقة الملاحظة متجانسة في قياس السمة المقيسة.

كذلك بالنسبة لجميع الأبعاد نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط ذات قيم مرتفعة وقد تراوحت قيمها بين (٠,٦٨٣ و ٠,٨٦١) ، بالإضافة إلى أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠١) وهذا يدل على الصدق البيوي لبطاقة الملاحظة بدرجة مرتفعة.

كما تم حساب معامل الارتباط بين متوسطات إجابات أفراد العينة على كل محور من محاور الاستبانة وبين متوسطات إجاباتهم على الاستبانة كاملة، وتم حساب معامل الارتباط بين متوسطات إجابات أفراد العينة على كل محورين من محاور الاستبانة، والجدول التالي يبين قيم معاملات الارتباط المحسوبة:

الجدول رقم: (٤) يبين قيم معاملات الارتباط بين متوسطات إجابات أفراد العينة على كل محور من محاور الاستبانة وبين متوسطات إجاباتهم على الاستبانة كاملة، وبين متوسطات إجابات أفراد العينة على كل محورين من محاور الاستبانة

الدرجة الكلية	محور المهارات	محور الأطفال	محور المعلمة	
.918**	.618**	.777**	1	محور المعلمة
.922**	.687**	1	.777**	محور الأطفال
.832**	1	.687**	.618**	محور المهارات
1	.832**	.922**	.918**	الدرجة الكلية
للتوسع انظر الملحق رقم/١٣/ص/١٥٦/				

يلاحظ من الجدول السابق أن ارتباط المجموع الكلي مع المحاور الفرعية تراوح بين (٠,٨٣٢ و ٠,٩٢٢)، وهو ارتباط مرتفع ما يدل على أن الاستبانة متجانسة في قياس السمة المقیسة.

كذلك بالنسبة لجميع الأبعاد نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط ذات قيم مرتفعة وقد تراوحت قيمها بين (٠,٨٣٢ و ٠,٩٢٢)، بالإضافة إلى أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠١) وهذا يدل على الصدق البيوي للاستبانة بدرجة مرتفعة.

٤-٢-٦- تم التحقق من ثبات كل من أداتي البحث، من خلال:

- إجراء اختبار ألفا كرونباخ الذي يستخدم في حال عدم القدرة على تطبيق الأداة مرة أخرى.
- التحقق من ثبات التجزئة النصفية لكل من الأدوات.

٤-٢-٦-١- ثبات بطاقة الملاحظة: تم حساب قيمة ألفا كرونباخ لبطاقة الملاحظة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم: (٥) يبين نتيجة اختبار ألفا كرونباخ لبطاقة الملاحظة

Reliability Statistics إحصائيات الثبات		
Cronbach's Alpha	عدد البنود	بطاقة الملاحظة
,782	10	محور المعلمة
,809	10	محور الأطفال
,846	12	محور المهارات
.926	32	الدرجة الكلية
للتوسع انظر الملحق رقم/١٤/ ص/١٥٧/		

يتضح من الجدول أن جميع قيم ألفا كرونباخ مرتفعة (أعلى من ٠,٧٥)، ما يدل على ثبات بطاقة الملاحظة، الأمر الذي يجعلها صالحة للاستخدام.

كما قامت الباحثة بحساب قيم ألفا كرونباخ و معاملات الارتباط (سبيرمان براون) و (جتمان للتصنيف) عند التحقق من ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة التجزئة النصفية، وكانت النتائج كما يشير إليها الجدول التالي:

الجدول رقم: (٦) يبين قيم إحصائيات الثبات لبطاقة الملاحظة

Reliability Statistics إحصائيات الثبات							
معامل ارتباط جتمان للتصنيف Guttman Split-Half Coefficient	معامل ارتباط سبيرمان Spearman-Brown Coefficient	Cronbach's Alpha ألفا كرونباخ				عدد كل البنود	بطاقة الملاحظة
		النصف الثاني		النصف الأول			
		القيمة	عدد البنود	القيمة	عدد البنود		
.734	.743	.586	5 ^b	.719	5 ^a	10	محور المعلمة
.842	.850	.745	5 ^b	.548	5 ^a	10	محور الأطفال
.854	.856	.704	6 ^b	.750	6 ^a	12	محور المهارات
.927	.932	.885	16 ^b	.834	16 ^a	32	الدرجة الكلية

للتوسع انظر الملحق رقم/١٤/ص/١٥٧/

إن جميع قيم ألفا كرونباخ ومعاملات الارتباط (سبيرمان براون) و (جتمان للتصنيف) مرتفعة، ودالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ما يدل على ثبات بطاقة الملاحظة، الأمر الذي يجعلها صالحة للاستخدام.

٤-٦-٢-٢- ثبات الاستبانة: تم حساب قيمة ألفا كرونباخ للاستبانة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم: (٧) يبين نتيجة اختبار ألفا كرونباخ للاستبانة

Reliability Statistics إحصائيات الثبات		
Cronbach's Alpha	عدد البنود	الاستبانة
.713	15	محور المعلمة
.806	13	محور الأطفال
.816	12	محور المهارات
.720	40	الدرجة الكلية

للتوسع انظر الملحق رقم/١٥/ص/١٥٩/

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم ألفا كرونباخ مرتفعة (أعلى من ٠,٧٥)، ما يدل على ثبات الاستبانة، الأمر الذي يجعلها صالحة للاستخدام.

كما قامت الباحثة بحساب قيم ألفا كرونباخ و معاملات الارتباط (سبيرمان براون) و(جتمان للتصنيف) عند التحقق من ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، وكانت النتائج كما يشير إليها الجدول التالي:

الجدول رقم: (٨) يبين قيم إحصائيات الثبات الاستبانة

Reliability Statistics إحصائيات الثبات							
معامل ارتباط جتمان للتصنيف Guttman Split-Half Coefficient	معامل ارتباط سبيرمان Spearman-Brown Coefficient	Cronbach's Alpha ألفا كرونباخ				عدد كل البنود	بطاقة الملاحظة
		النصف الثاني		النصف الأول			
		القيمة	عدد البنود	القيمة	عدد البنود		
.752	.833	.654	7 ^b	.798	8 ^a	15	محور المعلمة
.578	.611	.744	6 ^b	.758	7 ^a	13	محور الأطفال
.778	.780	.708	6 ^b	.701	6 ^a	12	محور المهارات
.561	.598	.867	20 ^b	.511	20 ^a	40	الدرجة الكلية

للتوسع انظر الملحق رقم/١٥/ص/١٥٩/

إن جميع قيم ألفا كرونباخ و معاملات الارتباط (سبيرمان براون) و(جتمان للتصنيف) مرتفعة، ودالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ما يدل على ثبات الاستبانة، الأمر الذي يجعلها صالحة للاستخدام.

٥. المجتمع الأصلي وعينة البحث:

يضم المجتمع الأصلي معلمات أطفال الفئة العمرية الثانية (٤-٥) سنوات البالغ عددهن (٥٦) معلمة (انظر الملحق رقم ٧/ص/١٢٧/) اللاتي يعملن في رياض مدينة دمشق الرسمية البالغ عددها (٣١) روضة رسمية (انظر الملحق رقم ٥/ص/١٢٥/). وقد تم اختيار العينة بطريقة العينة العنقودية المقصودة والتي (سميت عنقودية لأنها تشبه عناقيد العنب، إذ يقسم المجتمع

الأصلي إلى عدة شرائح تسمى بالعناقيد، وتكون وحدة السحب مجموعة وليست مفردة، وقد يتم سحبها عشوائياً أو بشكل مقصود) (درويش، ورحمة، ٢٠١١، ص ٣) حيث تم تطبيق أدوات البحث في جميع رياض الأطفال الرسمية التي استطاعت الباحثة الوصول إليها. بلغ عدد أفراد عينة البحث (٣٤) معلمة، وبلغت نسبة التمثيل (٦٠,٧١%)، هنا تم اعتبار وحدة السحب هي الروضة، وذلك بعد تقسيم مدينة دمشق إلى منطقة شرقية، وغربية، وشمالية، وجنوبية، ثم تم سحب أكثر من روضة من كل منطقة بشكل مقصود حسب إمكانية وصول الباحثة إليها، ولاختيار عينة البحث تم اتباع الخطوات الإجرائية التالية:

١-٥- تحديد حجم المجتمع الأصلي (٥٦) معلمة، (انظر الملحق رقم ٧/ ص/١٢٧/)

٢-٥- تحديد حجم العينة المرغوب (٣٢) معلمة.

٣-٥- متوسط عدد المعلمات في الرياض = $٥٦ \div ٣١ = ١,٨٠$ تقريباً = ٢ معلمة في كل روضة.

٤-٥- عدد العناقيد المختارة (الرياض) = $٣٢ \div ٢ = ١٦$ روضة.

٥-٥- تم اختيار (١٦) روضة من (٥٦) روضة (جميع الرياض التي استطاعت الباحثة الوصول إليها)

٦-٥- حجم العينة هو جميع المعلمات في الرياض المختارة وقد بلغ حجمها (٣٤) معلمة.

والجدول رقم (٩) يوضح الخطوات السابقة:

الجدول رقم: (٩) يبين عينة الرياض وعينة المعلمات المسحوبة منها وطريقة السحب للعينات

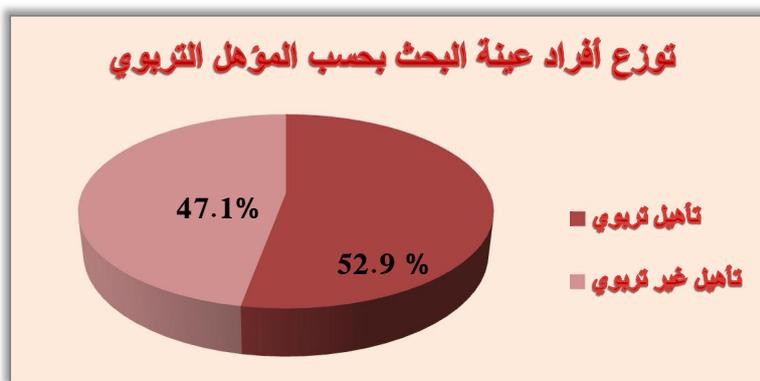
مدينة دمشق	منطقة جنوبية	منطقة شمالية	منطقة غربية	منطقة شرقية	المنطقة العدد
٣١	٧	١١	٧	٦	عدد الرياض الكامل
١٦	٥	٤	٤	٣	عدد الرياض المسحوب
٥٦	١٠	٢١	١٧	٨	عدد المعلمات الكامل
٣٤	٧	١٠	١٣	٤	عدد المعلمات المسحوب
للتوسع انظر الملحق رقم/٦/ ص/١٢٦/					

والجدول رقم (١٠) يبين توزع أفراد العينة بحسب التأهيل:

الجدول رقم: (١٠) يبين توزع أفراد عينة البحث بحسب التأهيل التربوي:

النسبة %	المجموع	تأهيل غير تربوي			النسبة %	المجموع	تأهيل تربوي			
		إجازة جامعية	معهد متوسط	شهادة ثانوية			رياض أطفال	معلم صف	تعميق تأهيل تربوي	معهد صف خاص
٤٧.١	١٦	٤	٧	٥	٥٢.٩	١٨	١	٧	٥	٥

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة (٥٢,٩ %) من معلمات الرياض لديهن تأهيلاً تربوياً أي يحملن شهادة (معهد صف خاص، تعميق تأهيل تربوي، معلم صف، رياض أطفال)، وأن نسبة (٤٧,١ %) من معلمات الرياض لديهن تأهيلاً غير تربوي أي يحملن شهادة (ثانوية، معهد متوسط، إجازة جامعية)، والشكل التالي يوضح ذلك:



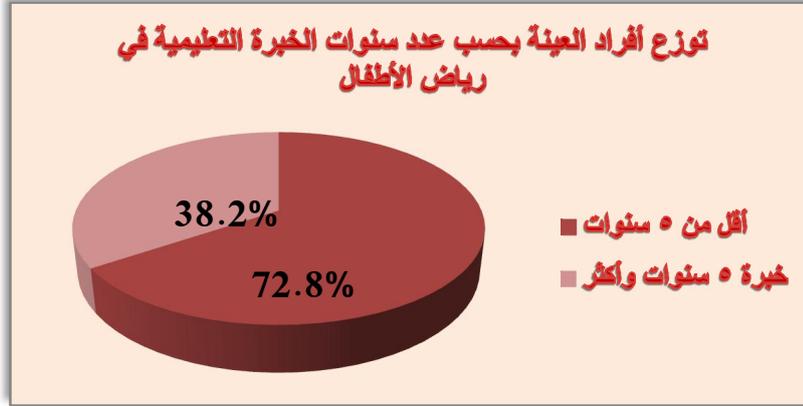
الشكل رقم: (٩) يبين توزع أفراد عينة البحث بحسب التأهيل التربوي

والجدول رقم (١١) يبين توزع أفراد العينة بحسب عدد سنوات الخبرة التعليمية في رياض الأطفال:

الجدول رقم: (١١) يبين توزع أفراد عينة البحث بحسب عدد سنوات الخبرة التعليمية في رياض الأطفال

النسبة %	٥ سنوات وأكثر	النسبة %	أقل من ٥ سنوات
٣٨.٢ %	١٢	٧٢.٨ %	٢٢

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة (٧٢,٨%) من المعلمات لديهن أقل من (٥ سنوات) خبرة تعليمية في رياض الأطفال، وأن (١٢%) من المعلمات لديهن (٥ سنوات فما فوق) خبرة تعليمية في رياض الأطفال، والشكل الآتي يوضح ذلك:



الشكل رقم: (١٠) يبين توزيع أفراد عينة البحث بحسب عدد سنوات الخبرة التعليمية في رياض الأطفال

٦. إجراءات تطبيق أدوات البحث:

بعد التأكد من صدق أداتي البحث ظاهرياً وبنويياً، وثبات كل منهما، تم تطبيقهما على أفراد عينة البحث، حيث قامت الباحثة بالحصول على موافقة وزير التربية على تسهيل مهمة تطبيق أدوات البحث من قبل الباحثة (انظر الملحق رقم ٣/ في ص/١٢٣/)، بالإضافة إلى موافقة السيد مدير التربية في محافظة دمشق (انظر الملحق رقم ٤/ في ص/١٢٤/)، ومن ثم عملت الباحثة على توضيح الهدف من البحث لكل من مديرة الروضة التي تم التطبيق فيها ومعلمات الفئة الثانية اللواتي يُعلِّمن فيها، ثم تم الاتفاق على أن تقوم الباحثة أو إحدى زميلاتها بزيارة كل معلمة في صفها ليوم واحد بحيث تتم مشاهدة المعلمة أثناء تنفيذها لأربع خبرات: لغوية، رياضية، علمية، اجتماعية (لقد استعانت الباحثة بمعلمتين تحملان إجازة في التربية اختصاص معلم صف، وذلك بعد شرح وتوضيح الهدف من البحث، حيث تقوم كل منهما بتصوير المعلمة أثناء تنفيذها الخبرات مع أطفالها في قاعة النشاط) وبعد المشاهدة تُعطى المعلمة استبانة ويطلب إليها أن تقوم بتحديد مدى قيامها بتوظيف كفاياتها المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً للطفل من وجهة نظرها، وهنا تم التأكيد والتأكد من أن كل معلمة قامت بملء بنود الاستبانة جميعها؛ وذلك بهدف عدم

استبعاد أي استبانة وبالتالي استبعاد أحد أفراد العينة، وقد تم تطبيقها خلال الفترة الواقعة بين (٢٠١٣//٢//١م ولغاية ٢٠١٣//٤//٣٠م) ثم قامت الباحثة بملء بطاقة الملاحظة لكل معلمة بعد مشاهدة الفيديو، وأخيراً، تم استخلاص النتائج وتحليلها وتفسيرها، وتقديم بعض المقترحات بناءً عليها.

٧. الصعوبات التي واجهت الباحثة:

- ٧-١- الحصول على البيانات المتعلقة بإحصاءات رياض الأطفال الرسمية.
- ٧-٢- إقناع المعلمات بضرورة تصويرهن وسرية العمل وعدم استخدامه إلا لأغراض علمية وحسب.
- ٧-٣- عدم قدرة الباحثة على الوصول إلى جميع الرياض الرسمية في مدينة دمشق، ما اضطرها إلى سحب عينة عنقودية مقصودة، والاستعانة بزميلتين لها لتطبيق أداتي البحث.
- ٧-٤- صعوبات بسبب انقطاع التيار الكهربائي ما أدى لعطل بجهاز الحاسب وحذف ملفات كثيرة تخص البحث وعدم القدرة على استرجاعها، بالإضافة إلى انقطاع شبكة الانترنت وصعوبة الحصول على مراجع تخص البحث.
- ٧-٥- صعوبات في بناء أدوات البحث بسبب عدم قدرة الباحثة على إيجاد أي مقياس لقياس البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً، سواء أكان لطفل الروضة أو لتلميذ في مرحلة عمرية أخرى.

٨. الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

قامت الباحثة بتصحيح أدوات البحث حيث تتم الإجابة عن كل بند من بنود الاستبانة من خلال مفتاح التصحيح الثلاثي، وهو مكون من ثلاثة احتمالات (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة)، ويقابل هذه الإجابات درجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، وكذلك بالنسبة لبطاقة الملاحظة.

وللحصول على نتائج أدوات البحث بعد انتهاء الباحثة من تطبيقها، قامت بإدخال البيانات إلى الحاسوب تمهيداً لمعالجتها والحصول على النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي الـ (SPSS) حيث تم استخدام مجموعة من القوانين:

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.
- اختبار (ت) ستودنت لدلالة الفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين.
- المتوسط الموزون.
- اختبار (ت) ستودنت لدلالة الفرق بين متوسطي عينتين مرتبطتين (العينة نفسها).

الفصل السادس: عرض نتائج البحث

١. ما حققه البحث من أهداف.
٢. ملخص نتائج الدراسة الميدانية.
٣. مقترحات البحث.

الفصل السادس

عرض نتائج البحث وتفسيرها

يشمل هذا الفصل الجانب العلمي للبحث إذ سيتم فيه عرض نتائجه وما حققه من أهداف، من خلال التحقق من فرضيات البحث ومناقشة نتائجها وتفسيرها، ومن ثم عرض نتائج البحث بشكل مختصر، وبعدها عرض مقترحات البحث.

١. ما حققه البحث من أهداف:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الفئة العمرية الثانية من (٤-٥ سنوات) في رياض مدينة دمشق الرسمية في ضوء كفاياتها المهنية. ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتحليله إلى أهداف محددة أكثر، وللتأكد من مدى تحققها تم القيام بما يلي:

١-١- لمعرفة مدى تحقق الهدف الأول، ألا وهو: وضع قائمة مؤشرات سلوكية لمعرفة مدى قيام المعلمة بتوظيف كفاياتها المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة، قامت الباحثة بالعودة إلى الدراسات السابقة وأدبيات البحث التي تتعلق بكفايات معلمة الروضة المهنية، والبيئة الصفية الآمنة في رياض الأطفال، حيث توصلت إلى قائمة مؤشرات سلوكية لمعرفة مدى قيام المعلمة بدورها في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة كما هو مبين في الجدول رقم (١٢):

الجدول رقم: (١٢) يبين قائمة مؤشرات سلوكية لمعرفة مدى قيام المعلمة بتوظيف كفاياتها المهنية

في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة

الرقم	دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة
أولاً: دور المعلمة في تفاعل طفل الروضة الإيجابي معها	
١	تعزّز سلوك الطفل المرغوب فور حدوثه.
٢	تستمع باهتمام للطفل حتى يُكْمِل إجابته.
٣	توزّع نظراتها على جميع الأطفال.
٤	تبتعد عن التآفف من الأطفال.
٥	تتأدي الطفل المحبب باسمه.
٦	تبتعد عن إهانة الأطفال.
٧	تكون حازمة تجاه السلوك المؤذي للطفل.
٨	تشجع مبادرة الأطفال للإجابة دون خوف أو خجل.
٩	تشجع الأطفال على التعبير بحرية عن أفكارهم من خلال الرسم والأشغال وبقية الأنشطة.
١٠	توفر مواد متنوعة آمنة يستطيع الأطفال التعامل معها بحرية واستقلالية (ورق، أزرار، معجون..)
ثانياً: دور المعلمة في تفاعل طفل الروضة الإيجابي مع رفاقه	
١١	تستخدم طرائق تفاعلية متنوعة.
١٢	تقسّم الأطفال للعمل ضمن مجموعات.
١٣	تحدّد المسؤوليات الملقاة على عاتق كل طفل من أطفال المجموعة.
١٤	توظف الأحداث والمناسبات الجارية لتعزيز التفاعل بين الأطفال.
١٥	ترتّب البيئة الصفية بشكل يساعد على الاتصال الجماعي بين الأطفال.
١٦	تشجع الأطفال على استخدام لغة الحوار في تعاملهم مع بعضهم.
١٧	توجه الأطفال إلى احترام حديث الآخرين وعدم مقاطعتهم.
١٨	تتيح الفرصة للأطفال لعرض أعمالهم على رفاقهم.
١٩	تشجع الأطفال على التعبير عن آرائهم بأعمال رفاقهم بعيداً عن السخرية.
٢٠	تشجع الطفل على أن يعبر أغراضه للطفل المحتاج.
ثالثاً: دور المعلمة في إكساب طفل الروضة مهارات اجتماعية كاللعب الجماعي والسلوك المرغوب فيه اجتماعياً	
٢١	تتيح للطفل استخدام لغته في الأنشطة والخبرات.
٢٢	توفر أنشطة متنوعة آمنة ليعمل الأطفال بروح الجماعة.
٢٣	توجّه الأطفال كي يتجنبوا السلوكيات الخاطئة.
٢٤	تستخدم تقنيات منوعة (أفلام، ألعاب، جوائز...) لتكوين عادات سليمة عند الطفل.
٢٥	تؤكد على بعض القيم (الصدق، احترام رأي الآخرين...) من خلال الأنشطة والخبرات.
٢٦	تشجع الأطفال على استخدام تعبيرات إيجابية لطيفة مع بعضهم.
٢٧	توظف المناسبات والأحداث الجارية لتقوية العلاقات الاجتماعية بين الأطفال.
٢٨	تنمّي لدى الأطفال احترام قوانين الجماعة من خلال الألعاب الجماعية ولعب الأدوار.
٢٩	تعطي تعليماتها بحزم ليتسنى لكل طفل تقبّلها والالتزام بها.
٣٠	تستخدم مهارات الحوار لإقناع الأطفال بالتعليمات.
٣١	تنمّي لدى الأطفال احترام حرية وخصوصية الآخرين (الاستئذان قبل استخدام أشياء الآخرين)
٣٢	تنثني على الطفل أمام رفاقه عند قيامه بسلوكيات صحيحة.

١-٢- معرفة مدى تحقق الهدف الثاني، ألا وهو: الكشف عن الفروق بين آراء معلمات رياض الأطفال حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صافية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة، باختلاف مؤهلن التربوي، وعدد سنوات خبرتهن التعليمية، تم اختبار صحة الفرضيتين الأولى والثانية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات آراء معلمات الروضة حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً للطفل تعود لمتغير المؤهل التربوي للمعلمة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث في الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي: (مؤهل تربوي، مؤهل غير تربوي) وذلك باستخدام اختبار (ت) ستودنت، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول التالي:

الجدول رقم: (١٣) يبين نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات آراء المعلمات

حول كل محور من محاور الاستبانة، وفق متغير المؤهل التربوي للمعلمة

محاور الاستبانة	المتغير المؤهل	العدد	عدد البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	فرق المتوسط	قيمة (ت)	دلالة (ت) Sig.	القرار
محور المعلمة	غير مؤهل	16	15	39.6875	4.8265	32	.07639	.047	.963	غير دال عند (0.05)
	مؤهل	18		39.6111	4.7296					
محور الأطفال	غير مؤهل	16	13	35.0625	3.3360	32	2.3402	1.795	.082	غير دال عند (0.05)
	مؤهل	18		32.7222	4.1558					
محور المهارات	غير مؤهل	16	12	33.5	2.6331	32	1.8888	1.754	.089	غير دال عند (0.05)
	مؤهل	18		31.6111	3.5169					
الدرجة الكلية	غير مؤهل	16	40	108.25	9.7604	32	4.3055	1.187	.244	غير دال عند (0.05)
	مؤهل	18		103.944	11.2064					

للتوسع انظر الملحق رقم/١٦/ص/١٦١

باستخدام اختبار (ت) ستودنت نجد أن قيمة ت هي (0.047) ومستوى دلالتها (0.963) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي وهذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية؛ أي لا توجد فروق بين

متوسطات درجات آراء المعلمات في محور دور المعلمة في تفاعل طفل الروضة الإيجابي معها تعود لمتغير المؤهل التربوي للمعلمة .

وباستخدام اختبار (ت) ستودنت نجد أن قيمة ت هي (1.795) ومستوى دلالتها (0.082) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي وهذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية؛ أي لا توجد فروق بين متوسطات درجات آراء المعلمات في محور دور المعلمة في تفاعل طفل الروضة الإيجابي مع رفاقه تعود لمتغير المؤهل التربوي للمعلمة.

وباستخدام اختبار (ت) ستودنت نجد أن قيمة ت هي (1.754) ومستوى دلالتها (0.089) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي وهذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية؛ أي لا توجد فروق بين متوسطات درجات آراء المعلمات في محور دور المعلمة في امتلاك طفل الروضة مهارات اجتماعية كاللعب الجماعي واحترام قوانين الجماعة والعادات والتقاليد والسلوك المرغوب فيه اجتماعياً تعود لمتغير المؤهل التربوي للمعلمة.

وبالنظر إلى الجدول السابق نجد أن قيمة ت هي (1.187) ومستوى دلالتها (0.244) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي وهذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية؛ أي لا توجد فروق بين متوسطات درجات آراء المعلمات حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً للطفل (في الدرجة الكلية للاستبانة) تعود لمتغير المؤهل التربوي للمعلمة. النتيجة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات آراء معلمات الروضة حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً للطفل تعود لمتغير المؤهل التربوي للمعلمة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات آراء معلمات الروضة حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً للطفل تعود لمتغير عدد سنوات خبرة المعلمة التعليمية في رياض الأطفال.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث في الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات خبرة المعلمة: (أقل من ٥ سنوات، ٥ سنوات وأكثر)، وذلك باستخدام اختبار (ت) ستودنت، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول التالي:

الجدول رقم: (١٤) يبين نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات آراء المعلمات حول

كل محور من محاور الاستبانة، وفق متغير عدد سنوات خبرة المعلمة التعليمية

محاور الاستبانة	المتغير الخبرة	العدد	عدد البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	فرق المتوسط	قيمة (ت)	دلالة (ت) Sig.	القرار
محور المعلمة	أقل من ٥	22	15	40.2727	4.4312	32	1.7727	1.052	0.3006	غير دال عند (0.05)
	٥ وأكثر	12		38.5	5.1610					
محور الأطفال	أقل من ٥	22	13	34.0454	3.9818	32	0.6287	0.441	0.6617	غير دال عند (0.05)
	٥ وأكثر	12		33.4166	3.9418					
محور المهارات	أقل من ٥	22	12	33.0909	3.2057	32	1.6742	1.469	0.1515	غير دال عند (0.05)
	٥ وأكثر	12		31.4166	3.1176					
الدرجة الكلية	أقل من ٥	22	40	107.409	10.697	32	4.0757	1.071	0.2917	غير دال عند (0.05)
	٥ وأكثر	12		103.333	10.395					

للتوسع انظر الملحق رقم/١٧/ص/١٦٢/

باستخدام اختبار (ت) ستودنت نجد أن قيمة ت هي (1.052) ومستوى دلالتها (0.3006) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي وهذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية؛ أي لا توجد فروق بين متوسطات درجات آراء المعلمات في محور دور المعلمة في تفاعل طفل الروضة الإيجابي معها تعود لمتغير عدد سنوات خبرة المعلمة.

وباستخدام اختبار (ت) ستودنت نجد أن قيمة ت هي (0.441) ومستوى دلالتها (0.6617) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي وهذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية؛ أي لا توجد فروق بين متوسطات درجات آراء المعلمات في محور دور المعلمة في تفاعل طفل الروضة الإيجابي مع رفاقه تعود لمتغير عدد سنوات خبرة المعلمة.

وباستخدام اختبار (ت) ستودنت نجد أن قيمة ت هي (1.469) ومستوى دلالتها (0.1515) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي وهذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية؛ أي لا توجد فروق بين متوسطات درجات آراء المعلمات في محور دور المعلمة في امتلاك طفل الروضة مهارات اجتماعية كاللعب الجماعي واحترام قوانين الجماعة والعادات والتقاليد والسلوك المرغوب فيه اجتماعياً تعود لمتغير عدد سنوات خبرة المعلمة.

وبالنظر إلى الجدول السابق نجد أن قيمة ت هي (1.187) ومستوى دلالتها (0.2917) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي وهذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية؛ أي لا توجد فروق بين متوسطات درجات آراء المعلمات حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً للطفل (في الدرجة الكلية للاستبانة) تعود لمتغير عدد سنوات خبرة المعلمة.

النتيجة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات آراء معلمات الروضة حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً للطفل تعود لمتغير عدد سنوات خبرة المعلمة التعليمية في رياض الأطفال.

المناقشة:

من مناقشة صحة الفرضيتين الأولى والثانية نلاحظ ارتفاع قيم متوسطات درجات آراء المعلمات في إجابتهن على محاور الاستبانة، وهذا يدل على أن معظم المعلمات (أفراد العينة) يقمن بدورهن في توظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعية لطفل الروضة، وذلك من وجهة نظرهن، كما نجد أن الفروق بينها، من حيث المؤهل التربوي وعدد سنوات الخبرة، فروق ظاهرية لم تصل إلى مستوى الفروق الجوهرية، ويمكن عزو ذلك إلى التأثيرات الذاتية لأفراد العينة، فعادةً لا تتميز الآراء الشخصية بالدقة الكافية لإظهار الفروق الحقيقية بين الأفراد.

١-٣- لمعرفة مدى تحقق الهدف الثالث، ألا وهو: معرفة الفروق التي يشير إليها الواقع في مدى قيام المعلمة بتوظيف كفاياتها المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة، باختلاف مؤهلها التربوي، وعدد سنوات خبرتها التعليمية، تم اختبار صحة الفرضيتين الثالثة والرابعة:

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات معلمات الروضة في مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً للطفل كما تشير إليه بطاقة الملاحظة تعود لمتغير المؤهل التربوي للمعلمة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين درجات المعلمات في كل محور من محاور بطاقة الملاحظة وفي البطاقة ككل، تبعاً لمتغير المؤهل التربوي: (مؤهل تربوي، مؤهل غير تربوي) وذلك باستخدام اختبار (ت) ستودنت، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول التالي:

الجدول رقم: (١٥) يبين نتائج اختبار(ت) للفروق بين متوسطات درجات المعلمات كما تشير إليه بطاقة الملاحظة في كل محور من محاور البطاقة وفي البطاقة ككل وفق متغير المؤهل التربوي للمعلمة

محاور الاستبانة	المتغير المؤهل	العدد	عدد البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	فرق المتوسط قيمة (ت)	دلالة (ت) Sig.	القرار
محور المعلمة	غير مؤهل	16	10	18.0625	2.719	32	-5.65972-	.000	دال عند (0.05)
	مؤهل	18		23.7222	2.926				
محور الأطفال	غير مؤهل	16	10	15.3125	2.574	28.68	-4.63194-	.000	دال عند (0.05)
	مؤهل	18		19.9444	4.179				
محور المهارات	غير مؤهل	16	12	19.6875	3.177	32	-7.20139-	.000	دال عند (0.05)
	مؤهل	18		26.8889	3.833				
الدرجة الكلية	غير مؤهل	16	32	53.0625	6.884	32	-17.49306-	.000	دال عند (0.05)
	مؤهل	18		70.5556	9.690				

للتوسع انظر الملحق رقم/١٨/ص/١٦٣/

من الجدول السابق نجد أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في محور دور المعلمة في تفاعل طفل الروضة الإيجابي معها لصالح المعلمات ذوات المؤهل التربوي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في محور دور المعلمة في تفاعل طفل الروضة الإيجابي مع رفاقه لصالح المعلمات ذوات المؤهل التربوي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في محور دور المعلمة في امتلاك طفل الروضة مهارات اجتماعية كاللعب الجماعي واحترام قوانين الجماعة والعادات والتقاليد والسلوك المرغوب فيه اجتماعياً لصالح المعلمات ذوات المؤهل التربوي.
- توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمات حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً للطفل (في الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة) لصالح المعلمات ذوات المؤهل التربوي.
- يتبين من الجدول السابق أن جميع قيم اختبار (ت) لمقارنة الفروق بين المتوسطات في المحاور جميعها، وفي الدرجة الكلية، ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، وهذه الفروق جميعها لصالح المعلمات ذوات المؤهل التربوي، وبالتالي تُرفض الفرضية الصفرية، وتُقبل الفرضية البديلة.

النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات معلمات الروضة في مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً للطفل كما تشير إليه بطاقة الملاحظة تعود لمتغير المؤهل التربوي للمعلمة لصالح المعلمات ذوات المؤهل التربوي (معهد صف خاص، تعميق تأهيل تربوي، إجازة معلم صف، إجازة رياض أطفال).

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات معلمات الروضة في مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً للطفل كما تشير إليه بطاقة الملاحظة تعود لمتغير عدد سنوات خبرة المعلمة التعليمية في رياض الأطفال.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين درجات المعلمات في كل محور من محاور بطاقة الملاحظة وفي البطاقة ككل، تبعاً لمتغير عدد سنوات خبرة المعلمة التعليمية في رياض الأطفال: (أقل من ٥ سنوات، أكثر من ٥ سنوات) وذلك باستخدام اختبار (ت) ستودنت، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول التالي:

الجدول رقم: (١٦) يبين نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات المعلمات كما تشير

إليه بطاقة الملاحظة في كل محور من محاور البطاقة وفي البطاقة ككل وفق متغير عدد

سنوات خبرة المعلمة التعليمية في رياض الأطفال

محاور الاستبانة	المتغير المؤهل	العدد	عدد البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	فرق المتوسط	قيمة (ت)	دلالة (ت) Sig.	القرار
محور المعلمة	أقل من ٥	22	10	19.7273	3.08887	32	-3.77273-	-2.911-	.007	دال عند (0.05)
	٥ وأكثر	12		23.5000	4.44154					
محور الأطفال	أقل من ٥	22	10	16.5000	3.83902	32	-3.58333-	-2.582-	.015	دال عند (0.05)
	٥ وأكثر	12		20.0833	3.91868					
محور المهارات	أقل من ٥	22	12	21.9091	4.93683	32	-4.50758-	-2.719-	.010	دال عند (0.05)
	٥ وأكثر	12		26.4167	3.94181					
الدرجة الكلية	أقل من ٥	22	32	58.1364	10.7051	32	-11.86364-	-3.031-	.005	دال عند (0.05)
	٥ وأكثر	12		70.0000	11.2815					

للتوسع انظر الملحق رقم/١٩/ص/١٦٤/

من الجدول السابق نجد أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في محور دور المعلمة في تفاعل طفل الروضة الإيجابي معها لصالح المعلمات ذوات الخبرة (٥ سنوات وأكثر).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في محور دور المعلمة في تفاعل طفل الروضة الإيجابي مع رفاقه لصالح المعلمات ذوات الخبرة (٥ سنوات وأكثر).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في محور دور المعلمة في امتلاك طفل الروضة مهارات اجتماعية كاللعب الجماعي واحترام قوانين الجماعة والعادات والتقاليد والسلوك المرغوب فيه اجتماعياً لصالح المعلمات ذوات الخبرة (٥ سنوات وأكثر).
- توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمات حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً للطفل (في الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة) لصالح المعلمات ذوات الخبرة (٥ سنوات وأكثر).
- يتبين من الجدول السابق أن جميع قيم اختبار (ت) لمقارنة الفروق بين المتوسطات في المحاور جميعها، وفي الدرجة الكلية، ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، وهذه الفروق جميعها لصالح المعلمات ذوات الخبرة (٥ سنوات وأكثر)، وبالتالي تُرفض الفرضية الصفرية، وتُقبل الفرضية البديلة

النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات معلمات الروضة في مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً للطفل كما تشير إليه بطاقة الملاحظة تعود لمتغير عدد سنوات خبرة المعلمة التعليمية في رياض الأطفال لصالح المعلمات ذوات الخبرة (٥ سنوات وأكثر).

المناقشة:

من مناقشة صحة الفرضيتين الثالثة والرابعة نجد أن الواقع يشير إلى وجود فرق جوهري بين المعلمات في مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً يعود لاختلاف تأهيل المعلمة التربوي واختلاف عدد سنوات خبرتها التعليمية في رياض الأطفال، وأن هذا الفرق لصالح المعلمات المؤهلات تربوياً وذوات الخبرة التعليمية في رياض الأطفال مدة (٥) سنوات وأكثر، وهذا ما أكدته دراسة (أحميدة، ٢٠٠٨) حيث بينت أهمية المؤهل العلمي للمعلمة وعدد سنوات خبرتها في إعداد بيئة تعليمية مناسبة للأطفال، وكذلك دراسة بياننا وآخرون (Pianta & Others, 2005) أكدت أهمية خبرة المعلم وتدريبه ورغبته في تعليم الأطفال، وهذا قد يفسر إضافة اختصاص رياض الأطفال إلى الاختصاصات التي تُدرّس في كليات التربية قبل بضع سنوات، لأن المعلمة التي تمتلك معلومات نظرية وعملية في كيفية التعامل مع الأطفال إضافة إلى

الخبرة في ذلك، تكون أقدر على اختيار واستخدام الطرائق والوسائل الأنسب للطفل بحسب مرحلته العمرية، كما تنوع في تنظيم البيئة الصفية ما يساعدها على مراعاة الفروق الفردية بين قدرات الأطفال واستعداداتهم وحاجاتهم وميولهم، بحيث تعطي كل طفل وقتاً واهتماماً كافياً يمكنها من معرفة مدى تقدمه ونموه، مع توفير سبل النجاح المتدرج وتحقيق المتعة أثناء التعلم، كما توفر أساليب التعزيز المناسبة لزيادة دافعيته للتعلم والمشاركة بإيجابية في الموقف التعليمي، فهي تكون على اطلاع بمبادئ علم نفس نمو الطفل وحاجاته وخصائص نموه، ما يساعدها على تلبية حاجاته المختلفة، (فإشباع حاجات الطفل والتي تتمثل في حاجته للنجاح، وحاجته للاعتماد على النفس، وحاجته للتعبير عن الذات، فضلاً عن حاجته للعب، يؤدي إلى اكتساب الطفل المعارف والمهارات والاتجاهات الحياتية، وبذلك تتحقق معظم الأهداف التي تسعى إليها تربية طفل الروضة) (فهيمي، ٢٠٠٧، ص ٧١)، كما تتوفر لديها معلومات ومهارات تساعدها على تنمية المهارات الحياتية التي تساعد الطفل على التوافق البيئي والمجتمعي، فهي تهتم بسلوكيات العمل الجماعي والتعاون بين الأطفال.

١-٤- معرفة مدى تحقق الهدف الرابع: ألا وهو: الكشف عن الفروق بين ما هو كائن من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وبين ما تشير إليه بطاقة الملاحظة حول مدى قيام المعلمات بأدوارهن في توظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة، تم اختبار صحة الفرضيات الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة:

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات آراء معلمات الروضة المؤهلات تربوياً، وبين ما تشير إليه بطاقة الملاحظة حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب قيمة المتوسط الوزني لدرجات المعلمات المؤهلات تربوياً في كل محور من محاور الاستبانة وبطاقة الملاحظة بالإضافة إلى الدرجة الكلية لكل منهما؛ وذلك لأن عدد بنود الاستبانة يختلف عن عدد بنود بطاقة الملاحظة، ثم قامت باستخدام اختبار (ت) ستودنت لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين مرتبطتين (العينة نفسها)؛ حيث تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الوزنية لدرجات المعلمات المؤهلات تربوياً في

كل محور من محاور بطاقة الملاحظة والاستبانة وفي البطاقة والاستبانة ككل، وجاءت النتائج كالتالي:

الجدول رقم: (١٧) يبين نتائج اختبار(ت) للفروق بين المتوسطات الوزنية لدرجات المعلمات المؤهلات تربوياً في كل محور من محاور بطاقة الملاحظة والاستبانة وفي البطاقة والاستبانة ككل

القرار	دلالة(ت) Sig.	قيمة (ت)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	عدد المعلمات	فرق المتوسط	المتوسط الوزني	عدد البنود		
دال عند (0.05)	0.0087	2.960	17	0.3849	18	0.2685	2.6407	15	استبانة	محور المعلمة
							2.3722	10	ملاحظة	
دال عند (0.05)	0.000	5.666	17	0.3913	18	0.5226	2.5171	13	استبانة	محور الأطفال
							1.9944	10	ملاحظة	
دال عند (0.05)	0.000	4.665	17	0.3579	18	0.3935	2.6343	12	استبانة	محور المهارات
							2.2407	12	ملاحظة	
دال عند (0.05)	0.000	5.206	17	0.3208	18	0.3937	2.5986	40	استبانة	الدرجة الكلية
							2.2049	32	ملاحظة	
للتوسع انظر الملحق رقم/٢٠/ص/١٦٥/										

يظهر من الجدول أن جميع قيم (ت) المحسوبة تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الوزنية لدرجات المعلمات المؤهلات تربوياً في كل محور من محاور بطاقة الملاحظة والاستبانة وفي البطاقة والاستبانة ككل، وهذا الفرق لصالح درجات آراء المعلمات في الاستبانة ومحاورها، وبالتالي تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة.

النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات آراء معلمات الروضة المؤهلات تربوياً، وبين ما تشير إليه بطاقة الملاحظة حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صافية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة، لصالح آراء المعلمات في الاستبانة ومحاورها.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات آراء معلمات الروضة المؤهلات تأهيلاً غير تربوي، وبين ما تشير إليه بطاقة الملاحظة حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صافية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب قيمة المتوسط الوزني لدرجات المعلمات المؤهلات تأهيلاً غير تربوي في كل محور من محاور الاستبانة وبطاقة الملاحظة بالإضافة إلى الدرجة الكلية لكل منهما؛ وذلك لأن عدد بنود الاستبانة يختلف عن عدد بنود بطاقة الملاحظة، ثم قامت باستخدام اختبار (ت) ستودنت لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين مرتبطتين (العينة نفسها)؛ حيث تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الوزنية لدرجات المعلمات المؤهلات تأهيلاً غير تربوي في كل محور من محاور بطاقة الملاحظة والاستبانة وفي البطاقة والاستبانة ككل، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم: (١٨) يبين نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الوزنية لدرجات المعلمات

المؤهلات تأهيلاً غير تربوي في كل محور من محاور بطاقة الملاحظة والاستبانة وفي

البطاقة والاستبانة ككل

القرار	دلالة (ت) Sig.	قيمة (ت)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	عدد المعلمات	فرق المتوسط	المتوسط الوزني	عدد البنود		
دال عند (0.05)	0.000	8.341	15	0.4026	16	0.8395	2.6458	15	استبانة	محور
							1.8063	10	ملاحظة	المعلمة
دال عند (0.05)	0.000	14.200	15	0.3284	16	1.1658	2.6971	13	استبانة	محور
							1.5312	10	ملاحظة	الأطفال
دال عند (0.05)	0.000	11.771	15	0.3911	16	1.1510	2.7917	12	استبانة	محور
							1.6406	12	ملاحظة	مهارات
دال عند (0.05)	0.000	12.394	15	0.3382	16	1.0480	2.7063	40	استبانة	الدرجة
							1.6582	32	ملاحظة	الكلية
للتوسع انظر الملحق رقم/٢١/ص/١٦٦/										

يظهر من الجدول أن جميع قيم (ت) المحسوبة تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الوزنية لدرجات المعلمات المؤهلات تأهيلاً غير تربوي في كل محور من محاور بطاقة

الملاحظة والاستبانة وفي البطاقة والاستبانة ككل، وهذا الفرق لصالح درجات آراء المعلمات في الاستبانة ومحاورها، وبالتالي تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة.

النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات آراء معلمات الروضة المؤهلات تأهيلاً غير تربوي، وبين ما تشير إليه بطاقة الملاحظة حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة، لصالح آراء المعلمات في الاستبانة ومحاورها.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات آراء المعلمات ذوات الخبرة التعليمية في رياض الأطفال لمدة (٥ سنوات وأكثر)، وبين ما تشير إليه بطاقة الملاحظة حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب قيمة المتوسط الوزني لدرجات المعلمات ذوات الخبرة التعليمية في رياض الأطفال لمدة (٥ سنوات وأكثر) في كل محور من محاور الاستبانة وبطاقة الملاحظة بالإضافة إلى الدرجة الكلية لكل منهما؛ وذلك لأن عدد بنود الاستبانة يختلف عن عدد بنود بطاقة الملاحظة، ثم قامت باستخدام اختبار (ت) ستودنت لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين مرتبطتين (العينة نفسها)؛ حيث تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الوزنية لدرجات المعلمات ذوات الخبرة التعليمية في رياض الأطفال لمدة (٥ سنوات وأكثر) في كل محور من محاور بطاقة الملاحظة والاستبانة وفي البطاقة والاستبانة ككل، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم: (١٩) يبين نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الوزنية لدرجات المعلمات ذوات الخبرة التعليمية في رياض الأطفال لمدة (٥ سنوات وأكثر) في كل محور من محاور بطاقة الملاحظة والاستبانة وفي البطاقة والاستبانة ككل

القرار	دلالة (ت) Sig.	قيمة (ت)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	عدد المعلمات	فرق المتوسط	عدد البنود	المتوسط الوزني	عدد البنود	استبانة	ملاحظة
دال عند (0.05)	0.024	1.9727	11	0.3804	12	0.2166	15	2.5667	15	استبانة	محور المعلمة
							10	2.3500	10	ملاحظة	
دال عند (0.05)	0.001	4.2811	11	0.4548	12	0.5621	13	2.5705	13	استبانة	محور الأطفال
							10	2.0083	10	ملاحظة	
دال عند (0.05)	0.007	3.2839	11	0.4395	12	0.4166	12	2.6181	12	استبانة	محور المهارات
							12	2.2014	12	ملاحظة	
دال عند (0.05)	0.003	3.7536	11	0.3653	12	0.3958	40	2.5833	40	استبانة	الدرجة الكلية
							32	2.1875	32	ملاحظة	

للتوسع انظر الملحق رقم/٢٢/ص/١٦٧

يظهر من الجدول أن جميع قيم (ت) المحسوبة تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الوزنية لدرجات المعلمات ذوات الخبرة التعليمية في رياض الأطفال لمدة (٥ سنوات وأكثر) في كل محور من محاور بطاقة الملاحظة والاستبانة وفي البطاقة والاستبانة ككل، وهذا الفرق لصالح درجات آراء المعلمات في الاستبانة ومحاورها، وبالتالي تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة.

النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات آراء المعلمات ذوات الخبرة التعليمية في رياض الأطفال لمدة (٥ سنوات وأكثر)، وبين ما تشير إليه بطاقة الملاحظة حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة، لصالح آراء المعلمات في الاستبانة ومحاورها.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات آراء معلمات الروضة ذوات الخبرة التعليمية في رياض الأطفال لمدة (أقل من 5 سنوات)، وبين ما تشير إليه بطاقة الملاحظة حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صافية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب قيمة المتوسط الوزني لدرجات المعلمات ذوات الخبرة التعليمية في رياض الأطفال لمدة (أقل من 5 سنوات) في كل محور من محاور الاستبانة وبطاقة الملاحظة بالإضافة إلى الدرجة الكلية لكل منهما؛ وذلك لأن عدد بنود الاستبانة يختلف عن عدد بنود بطاقة الملاحظة، ثم قامت باستخدام اختبار (ت) ستودنت لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين مرتبطتين (العينة نفسها)؛ حيث تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الوزنية لدرجات المعلمات ذوات الخبرة التعليمية في رياض الأطفال لمدة (أقل من 5 سنوات) في كل محور من محاور بطاقة الملاحظة والاستبانة وفي البطاقة والاستبانة ككل، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم: (٢٠) يبين نتائج اختبار(ت) للفروق بين المتوسطات الوزنية لدرجات المعلمات

ذوات الخبرة التعليمية في رياض الأطفال لمدة (أقل من 5 سنوات) في كل محور من محاور

بطاقة الملاحظة والاستبانة وفي البطاقة والاستبانة ككل

القرار	دلالة (ت) Sig.	قيمة (ت)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	عدد المتوسطات	فرق المتوسط	المتوسط الوزني	عدد البنود		
دال عند (0.05)	0.000	7.4558	21	0.4479	22	0.7121	2.6848	15	استبانة	محور المعلمة
							1.9727	10	ملاحظة	
دال عند (0.05)	0.000	10.204	21	0.4453	22	0.9688	2.6189	13	استبانة	محور الأطفال
							1.6500	10	ملاحظة	
دال عند (0.05)	0.000	8.8276	21	0.4951	22	0.9318	2.7576	12	استبانة	محور لمهارات
							1.8258	12	ملاحظة	
دال عند (0.05)	0.000	9.4643	21	0.4303	22	0.8684	2.6852	40	استبانة	الدرجة الكلية
							1.8168	32	ملاحظة	

للتوسع انظر الملحق رقم/٢٣/ص/١٦٨/

يظهر من الجدول أن جميع قيم (ت) المحسوبة تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الوزنية لدرجات المعلمات ذوات الخبرة التعليمية في رياض الأطفال لمدة (أقل من 5 سنوات)

في كل محور من محاور بطاقة الملاحظة والاستبانة وفي البطاقة والاستبانة ككل، وهذا الفرق لصالح درجات آراء المعلمات في الاستبانة ومحاورها، وبالتالي تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة.

النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات آراء معلمات الروضة ذوات الخبرة التعليمية في رياض الأطفال لمدة (أقل من ٥ سنوات)، وبين ما تشير إليه بطاقة الملاحظة حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صافية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة لصالح درجات آراء المعلمات في الاستبانة ومحاورها.

المناقشة:

من مناقشة صحة الفرضيات الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة، نلاحظ وجود فرق جوهري بين آراء المعلمات حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صافية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة وبين ما تشير إليه بطاقة الملاحظة في بطاقة الملاحظة، وهذا الفرق لصالح آراء المعلمات في بنود الاستبانة ومحاورها، ويمكن تفسير ذلك بأن الآراء غالباً ما تكون شخصية، لا تتميز بالدقة لمحاولة بعض المعلمات إظهار الوجه الإيجابي للعمل الذي يُقمن به، أما الواقع فهو الذي يعبر عما هو كائن بدقة، كما يتميز بمصداقية عالية، حيث نلاحظ ارتفاع تقدير المعلمات لعملهن في توظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صافية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة سواء أكانن تهيئهن تربوياً أو غير ذلك، وسواء أكانت خبرتهن التعليمية أقل أو أكثر من (٥) سنوات كما عبرن عن ذلك في إجاباتهم على بنود الاستبانة، في حين أن الواقع يشير إلى أن درجة توظيف المعلمات لكفاياتهن المهنية في توفير هذه البيئة منخفضة بالنسبة للمعلمات غير المؤهلات تربوياً، أو المعلمات ذوات الخبرة التعليمية التي نقل عن (٥) سنوات، ورغم وجود فرق جوهري بين المعلمات في مدى توظيفهن لكفاياتهن المهنية في هذه البيئة الفرق لصالح المعلمات المؤهلات تربوياً وذوات الخبرة التعليمية في رياض الأطفال مدة (٥) سنوات وأكثر، إلا أننا وبالعودة إلى الجدولين رقم (١٥) ورقم (١٦) نلاحظ أن متوسط درجات المعلمات المؤهلات أو ذوات الخبرة التعليمية في بطاقة الملاحظة جيد ولكنه ليس مرتفعاً لدرجة القول: أنهم يقمن بأدوارهن في توفير هذه البيئة على أكمل وجه. وقد يعود ذلك إلى الاهتمام بالجانب التعليمي للطفل أكثر من تنميته

تنمية متكاملة ومتوازنة بحيث يطغى على أسلوبهن تنمية الجانب المعرفي للطفل على باقي جوانب شخصية الطفل، ومنها الجانب الاجتماعي وهنا تجب الإشارة إلى ضرورة أن تقيم الوزارة والجهات المعنية بالطفولة دورات إرشادية وتدريبية مستمرة للمعلمات لكي يبقين على تواصل مع آخر المستجدات التربوية وليكننَّ أقدر على القيام بأدوارهن بالصورة الأمثل، بحيث توفر للمعلمات فرصاً لتعزيز معلوماتهم وخبراتهم النظرية بورشات عمل تدريبية تتبادل فيها المعلمات الخبرات والمعارف المتصلة بالتعامل مع طفل الروضة، وهذا ما أكدته كلاً من دراسة كيم (Kim, 2000) ودراسة كريستي، وآخرون (Kirsti & Others, 2005) حيث بينت حاجة معلمي الأطفال إلى التدريب قبل الخدمة وأثناءها، بالإضافة إلى أهمية تزويدهم بكفايات تعينهم على مراعاة حاجات المتعلمين وإشباعها، ولا ننسى العدد الكبير للأطفال داخل القاعة بإشراف معلمة واحدة، وهذا ما قد يؤثر على أدائها وقدرتها على التفاعل معهم والاهتمام ومراعاة الفروق الفردية بينهم، فهي ملتزمة بتقديم كامل المنهج والخبرات المُقدّمة فيه، أيّاً كان عدد الأطفال وحجم الصف والمواد المتوفرة بين يديها، وهذا ما يستدعي تدخل وزارة التربية بتحديد عدد الأطفال داخل القاعة بحيث تكون المعلمة قادرة على توظيف كفاياتها بالشكل الأمثل في التعامل معهم، بالإضافة إلى ضرورة توفير الوسائل اللازمة للمنهج المُطبّق في كل روضة وبشكل يتناسب مع عدد الأطفال فيها.

٢. ملخص نتائج الدراسة الميدانية:

٢-١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات آراء معلمات الروضة حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً للطفل تعود لمتغير المؤهل التربوي للمعلمة.

٢-٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات آراء معلمات الروضة حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً للطفل تعود لمتغير عدد سنوات خبرة المعلمة التعليمية في رياض الأطفال.

٢-٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات معلمات الروضة في مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً للطفل كما تشير إليه بطاقة الملاحظة تعود لمتغير المؤهل التربوي للمعلمة لصالح

المعلمات ذوات المؤهل التربوي (معهد صف خاص، تعميق تأهيل تربوي، إجازة معلم صف، إجازة رياض أطفال).

٤-٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات معلمات الروضة في مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً للطفل كما تشير إليه بطاقة الملاحظة تعود لمتغير عدد سنوات خبرة المعلمة التعليمية في رياض الأطفال لصالح المعلمات ذوات الخبرة (٥ سنوات وأكثر).

٥-٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات آراء معلمات الروضة المؤهلات تربوياً، وبين ما تشير إليه بطاقة الملاحظة حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة، لصالح آراء المعلمات في الاستبانة ومحاورها.

٦-٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات آراء معلمات الروضة المؤهلات تأهيلاً غير تربوي، وبين ما تشير إليه بطاقة الملاحظة حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة، لصالح آراء المعلمات في الاستبانة ومحاورها.

٧-٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات آراء المعلمات ذوات الخبرة التعليمية في رياض الأطفال لمدة (٥ سنوات وأكثر)، وبين ما تشير إليه بطاقة الملاحظة حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة، لصالح آراء المعلمات في الاستبانة ومحاورها.

٨-٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات آراء معلمات الروضة ذوات الخبرة التعليمية في رياض الأطفال لمدة (أقل من ٥ سنوات)، وبين ما تشير إليه بطاقة الملاحظة حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة لصالح درجات آراء المعلمات في الاستبانة ومحاورها.

٣. مقترحات البحث:

- استناداً إلى النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن وضع المقترحات التالية لتحسين جوانب القصور وتعزيز جوانب القوة في أداء المعلمات لتوفير بيئة آمنة اجتماعياً لطفل الروضة:
- ١٦-١- انتقاء معلمات رياض الأطفال وفقاً لمعايير خاصة من حيث التأهيل والخبرة ومراعاة الرغبة بالتعامل مع الأطفال، وذلك لحساسية هذه المرحلة ودور المعلمة الرئيسي فيها.
- ١٦-٢- إعادة النظر في برامج إعداد معلمة الروضة بحيث يأخذ بُعد ترتيب البيئة المادية وإغنائها بالأدوات والمواد والمثيرات حيزاً أكبر.
- ١٦-٣- ضرورة تعيين مربية مساعدة أو تخفيف عدد الأطفال ضمن القاعة الواحدة لتكون المعلمة قادرة على الاهتمام بجميع الأطفال على حد سواء.
- ١٦-٤- ضرورة تعيين أخصائية اجتماعية في كل روضة مهمتها مساعدة المعلمة لحل مشكلات سوء التكيف لدى الأطفال مع الصغار والكبار في الروضة، كما تقوم بالاتصال بأسر الأطفال لمعرفة وضعهم الاجتماعي، وأساليب تنشئتهم، كما تقوم بحل مشكلاتهم السلوكية.
- ١٦-٥- تعيين معلمات متخصصات في الأنشطة الفنية لمساعدة المعلمات على ابتكار وإبداع أفكار فنية يستطيع الأطفال المشاركة فيها.
- ١٦-٦- أن تقوم وزارة التربية ممثلة بمديرية التدريب المستمر بإجراء دورات إرشادية وتدريبية لمعلمات الروضة لتكون رديفاً لتأهيلهم، ولزيادة خبراتهم النظرية والعملية، بحيث يصبح التدريب جزءاً من حياتهم المهنية.
- ١٦-٧- إجراء دورات تدريبية لمعلمات الرياض لتدريبهن على تنظيم البيئة المادية في الروضة، وعلى اكتساب مفاهيم التعلم الذاتي، وعلى استخدام الخامات البيئية لصناعة وسائل تعليمية.
- ١٦-٨- زيادة ميزانية الرياض الرسمية بحيث تكون الإدارة قادرة على مساعدة المعلمة في توفير مستلزمات الأنشطة الصفية في الروضة، والتي تلزم لتوفير بيئة صافية آمنة للأطفال.
- ١٦-٩- وضع خطة منهجية تربوية جديدة هدفها تنظيم البيئة التربوية على هيئة أركان تعليمية، الأمر الذي يساعد الطفل على اختبار مواقف الحياة المختلفة داخل الروضة ولا يجعلها مكاناً لتعليمه كيفية القراءة والكتابة والغناء وحسب.

١٦-١٠- يجب أن تُخصَّص في كل روضة قاعة متعددة الأغراض والأنشطة تحتوي مسرحاً للعرائس، وقد تُستخدم كقاعة مخصصة للأركان لمختلف الفئات في حال عدم توفر مساحة كافية في قاعة النشاط.

١٦-١١- ضرورة تخصيص في كل روضة مطعم يتناول فيه الأطفال طعامهم بإشراف المعلمة، ويجب أن تكون الموائد والمقاعد ملائمة للأطفال، وأن تستثمر المعلمات هذه الفترة لغرس السلوكيات الصحيحة لأداب تناول الطعام عند الأطفال.

ملخص البحث باللغة العربية

عنوان البحث: "دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة في ضوء كفاياتها المهنية، دراسة ميدانية على معلمات رياض الأطفال الرسمية في مدينة دمشق للفئة العمرية الثانية من (٤-٥ سنوات)"

يتألف البحث من بابين: الباب الأول: نظري، والباب الثاني: ميداني.

احتوى الباب النظري على أربعة فصول:

- تناول الفصل الأول: التعريف بالبحث حيث تضمن:

• مقدمة البحث.

• مشكلة البحث: والتي تلخصت بالسؤال الرئيس التالي:

ما دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الفئة العمرية الثانية من (٤-٥ سنوات) في رياض الأطفال الرسمية في مدينة دمشق في ضوء كفاياتها المهنية؟

• أهمية البحث: تلخصت أهمية البحث بأنه يلقي الضوء على دور المعلمة ومدى قيامها بتوظيف كفاياتها المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة، ومدى اختلاف هذا الدور باختلاف مؤهل المعلمة وعدد سنوات خبرتها التعليمية في رياض الأطفال، وذلك لأهمية أثر هذه البيئة بالإضافة إلى أهمية دور المعلمة في بناء شخصية الطفل ونموه المتكامل والمتوازن

• أهداف البحث: يتلخص هدف الدراسة في تعرف دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الفئة العمرية الثانية من (٤-٥ سنوات) في رياض مدينة دمشق الرسمية في ضوء كفاياتها المهنية.

• أسئلة البحث:

١. ما الفروق بين آراء معلمات رياض الأطفال حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة، باختلاف مؤهلهن التربوي، وعدد سنوات خبرتهن التعليمية؟

٢. ما الفروق التي يشير إليها الواقع في مدى قيام المعلمة بتوظيف كفاياتها المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة، باختلاف مؤهلها التربوي، وعدد سنوات خبرتها التعليمية؟

٣. هل هناك فروق بين ما هو كائن من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وبين ما تشير إليه بطاقة الملاحظة حول مدى قيام المعلمات بأدوارهن في توظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صافية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة؟

• **فرضيات البحث:** تتلخص فرضيات البحث بما يلي:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات آراء معلمات الروضة حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير البيئة الصافية الآمنة اجتماعياً للطفل تبعاً لكل متغير من المتغيرين التاليين: (المؤهل التربوي للمعلمة، عدد سنوات خبرة المعلمة التعليمية في رياض الأطفال)

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات معلمات الروضة في مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير البيئة الصافية الآمنة اجتماعياً للطفل كما تشير إليه بطاقة الملاحظة تبعاً لكل متغير من المتغيرين التاليين: (المؤهل التربوي للمعلمة، عدد سنوات خبرة المعلمة التعليمية في رياض الأطفال)

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات آراء معلمات الروضة، وبين ما تشير إليه بطاقة الملاحظة حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صافية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة تبعاً لكل متغير من المتغيرين التاليين: (المؤهل التربوي للمعلمة، عدد سنوات خبرة المعلمة التعليمية في رياض الأطفال)

• **منهج البحث:** هو المنهج الوصفي التحليلي.

• **حدود البحث:** طبقت أدوات البحث على عينة من معلمات أطفال الفئة العمرية الثانية (٤-٥) سنوات في رياض الأطفال الرسمية في مدينة دمشق خلال الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣م.

• **المجتمع الأصلي وعينة البحث:** تألفت عينة الدراسة المسحوبة بالطريقة العنقودية المقصودة من (٣٤) معلمة من معلمات أطفال الفئة العمرية الثانية (٤-٥) سنوات في رياض الأطفال الرسمية في مدينة دمشق البالغ عددهن (٥٦) معلمة، حيث بلغت نسبة التمثيل (٦٠,٧١ %)

• **أدوات البحث:** وهي عبارة عن بطاقة ملاحظة تضمنت (٣٢) بنداً، واستبانة تضمنت (٤٠) بنداً وكل منهما مقسمة إلى ثلاثة محاور رئيسة هي: (دور المعلمة في تفاعل طفل الروضة الإيجابي

معها، دور المعلمة في تفاعل طفل الروضة الإيجابي مع رفاقه، دور المعلمة في إكساب طفل الروضة مهارات اجتماعية كاللعب الجماعي والسلوك المرغوب فيه اجتماعياً) ويقابل كل بند مقياس ثلاثي كما يلي: (درجة كبيرة /3/، درجة متوسطة /2/، درجة ضعيفة /1/)

• **مصطلحات البحث النظرية والتعريفات الإجرائية:** تم تعريف المصطلحات التالية: (الدور، معلمة الروضة، البيئة الصفية، البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً للطفل، الكفاية، الكفايات المهنية لمعلمة الروضة)

- **وتضمن الفصل الثاني:** الدراسات السابقة العربية والأجنبية، بالإضافة إلى تعليق على الدراسات السابقة، وما استفادت منه الباحثة في البحث الحالي من الدراسات السابقة، وما يختلف به البحث الحالي عن الدراسات السابقة.

- **كما تضمن الفصل الثالث:** الكفايات المهنية لمعلمة الروضة (تعريفها، أساليب اشتقاقها، معلمة الروضة وكفاياتها المهنية)

- **أما الفصل الرابع:** فقد تناول البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة؛ حيث وضح عناصر البيئة الصفية، واستراتيجيات توزيع أطفال الروضة على قاعات النشاط، وأساليب تنظيم الأطفال داخل قاعة النشاط، بالإضافة إلى خصائص البيئة الصفية الآمنة في رياض الأطفال، وكذلك معوقات تنظيم بيئة صفية آمنة لطفل الروضة، كما بيّن العلاقة بين البيئة الصفية والحاجات الاجتماعية للطفل، إلى جانب دور المعلمة في تهيئة البيئة الصفية الميسرة للتفاعل والنمو الاجتماعي لطفل الروضة.

احتوى الباب الميداني فصلين رئيسيين هما:

- **الفصل الخامس:** حيث تناول هذا الفصل المجتمع الأصلي للبحث وعينته وحدوده، ومنهج البحث وأدواته بشكل مفصل، بالإضافة إلى إجراءات تطبيق أدوات البحث، والصعوبات التي واجهت الباحثة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

- **الفصل السادس:** تناول هذا الفصل ما حققه البحث من أهداف من خلال اختبار الفرضيات ومناقشة نتائجها، وقد كانت النتائج التي توصل إليها البحث كالتالي:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات آراء معلمات الروضة حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً للطفل تعود لمتغير المؤهل التربوي للمعلمة، أو لعدد سنوات خبرتها.
 ٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات معلمات الروضة في مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً للطفل كما تشير إليه بطاقة الملاحظة تعود لمتغير المؤهل التربوي للمعلمة لصالح المعلمات ذوات المؤهل التربوي (معهد صف خاص، تعميق تأهيل تربوي، إجازة معلم صف، إجازة رياض أطفال)، وكذلك تبعاً لمتغير عدد سنوات خبرة المعلمة التعليمية في رياض الأطفال لصالح المعلمات ذوات الخبرة (٥ سنوات وأكثر)
 ٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات آراء معلمات الروضة، وبين ما تشير إليه بطاقة الملاحظة حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة، لصالح آراء المعلمات في الاستبانة ومحاورها. وبعدها تم اقتراح مقترحات أهمها:
 ١. انتقاء معلمات رياض الأطفال وفقاً لمعايير خاصة من حيث التأهيل والخبرة ومراعاة الرغبة بالتعامل مع الأطفال.
 ٢. ضرورة تعيين مربية مساعدة أو تخفيف عدد الأطفال ضمن القاعة الواحدة.
 ٣. ضرورة تعيين أخصائية اجتماعية في كل روضة.
 ٤. إجراء دورات تدريبية لمعلمات الرياض لتدريبهن على تنظيم البيئة المادية في الروضة، وعلى اكتساب مفاهيم التعلم الذاتي، وعلى استخدام الخامات البيئية لصناعة وسائل تعليمية.
 ٥. زيادة ميزانية الرياض الرسمية بحيث تكون الإدارة قادرة على مساعدة المعلمة في توفير مستلزمات الأنشطة الصفية في الروضة، والتي تلزم لتوفير بيئة صفية آمنة للأطفال.
- وأخيراً تم عرض ملخص للبحث باللغة العربية، بالإضافة إلى المراجع باللغتين العربية والأجنبية، ومراجع المواقع الإلكترونية، ثم تم عرض الملاحق التي بلغت (٢٣) ملحفاً، وانتهى البحث بملخص للبحث باللغة الإنكليزية.

قائمة المراجع:

١. المراجع العربية:

١. أحميذة، فتحي، (٢٠٠٨): "درجة تقدير معلمات رياض الأطفال لممارساتهن في إعداد بيئة تعليمية لتطوير مهارتي القراءة والكتابة لدى الأطفال في الروضة"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد (٢٢)، عدد (٥)، الزرقاء، الأردن.
٢. الياس، أسما، ومرتضى، سلوى (٢٠٠٦): المناهج في رياض الأطفال، كلية التربية، منشورات جامعة دمشق.
٣. بدران، داليا، (٢٠٠٩): "الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي الصف في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
٤. حسن، أحلام الباز، والسيد محمود، الفرحاتي (٢٠٠٨): الاعتماد المهني للمعلم مدخل تطوير التعليم، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، مصر.
٥. حمصي، أنطون (2008): أصول البحث في علم النفس، منشورات جامعة دمشق، دمشق.
٦. خزعلي، قاسم محمد، ومومني، عبد اللطيف (٢٠١٠): "الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص"، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، العدد ٣، دمشق.
٧. داوود، ليلى (١٩٧٨): سيكولوجية الشخصية، كلية الآداب، منشورات جامعة دمشق، دمشق.
٨. درويش، رمضان، ورحمة، عزيزة (٢٠١١): الإحصاء التحليلي في علم النفس، كلية التربية، منشورات جامعة دمشق، دمشق.
٩. زمزمي، فضيلة أحمد (٢٠٠٠): "تقويم البيئة الصفية في رياض الأطفال الحكومية بمكة المكرمة في المملكة العربية السعودية"، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، العلوم التربوية، مجلد (١٣)، جدة.
١٠. سعيد، غيداء (٢٠١٣): "شروط تنظيم البيئة المادية في رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال"، رسالة ماجستير، جامعة دمشق.

١١. شريف، السيد عبد القادر (٢٠٠٥): إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، ط ١، دار المسيرة، عمان، الأردن.
١٢. صاصيلا، رانية (٢٠٠٥): "الاحتياجات التكوينية لمعلم التعليم الأساسي في ضوء التحديات المعاصرة"، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، المجلد (٢١)، العدد (٢)، دمشق.
١٣. صاصيلا، رانية (٢٠١٠): "تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية"، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، المجلد (٢٦)، العدد (٣)، دمشق.
١٤. عويجان، مريم (٢٠٠٩): "الكفايات الرئيسة لمعلم الصف في ضوء المعايير الوطنية للمناهج التربوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
١٥. فتح الله، عبد الكريم (٢٠٠٦): تربية أطفال ما قبل المدرسة، ط ١، مكتبة دار طلاس، دمشق.
١٦. فهمي، عاطف عدلي (٢٠٠٧): تنظيم بيئة تعلم الطفل، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٧. قطامي، نايفة محمد، والعساف، ماجد (٢٠٠٩): مدركات الطلبة لبيئة التعلم الآمنة وعلاقتها بدافعيتهم للتعلم. متوفر على الموقع
- http://www.arab-cgt.org/index.php?option=com_content&view=article&id=184%3A2010-05-23-08-59-25&catid=52&Itemid=33
١٨. قطامي، يوسف (٢٠٠٧): برنامج تهيئة البيئة التربوية للمعلم (البيئة الآمنة)، دار دبيونو للنشر والتوزيع، عمان.
١٩. لبابنة، أحمد حسن (٢٠١١): درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال للتربية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة، جامعة البلقاء التطبيقية، كلية إربد الجامعية، الأردن.
٢٠. مرتضى، سلوى، وأبو النور، حسناء (٢٠٠٤): مدخل إلى رياض الأطفال (٢)، منشورات جامعة دمشق، التعليم المفتوح، كلية التربية، جامعة دمشق.

٢١. مرتضى، سلوى (٢٠١٠): "ورقة عمل غير منشورة بعنوان البيئة التربوية الآمنة في رياض الأطفال"، المؤتمر العربي حول تكوين المعلم والأمن التربوي للطفل، جامعة البعث.
٢٢. مرعي، توفيق (٢٠٠٣): شرح الكفايات التعليمية، دار الفرقان، عمان.
٢٣. الهدلي، عبير عبد الله، وجوهر، سلوى باقر، والقلاف، نبيل (٢٠١٠): الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور، كلية التربية الأساسية، الكويت.
٢٤. وطفة، علي أسعد (٢٠٠٥): علم الاجتماع التربوي، كلية التربية، منشورات جامعة دمشق.
٢٥. ياسين، نوال حامد (٢٠٠٣): تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد (١٥)، العدد (١)، السعودية.

٢. المراجع الأجنبية (المراجع باللغة الانكليزية):

1. Good, C. V. (1973): **Dictionary of Education**, 3rd ed., McGrow Hill, New York.
2. Gronuld, N.E. (1971): **Measurement and Evaluation in Teaching**, (second Ed.), Macmillan, New York.
3. Guven,; M. (2009): "Evaluation of the quality of early childhood classrooms in Turkey", **journal of Early child Development and Care**. 179 ,(4). Available at <http://journals.academia.edu/EarlyChildDevelopmentAndCare>
<http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/03004430701217639#.U1gzJ5EiF30>
4. تمت كتابته في المتن على النحو التالي: (Kirsti & Others, 2005) OECD (2005): **E-learning in Tertiary Education: Where Do we Stand?** Available at www.oecd.org/publications/Policybriefs.
www.oecd.org/dataoecd/55/25/35961132.pdf
المؤلف: [Jorma ،Virtanen](#) ؛ [Pirkko ،Niiranen](#) ؛ [Jarmo ،Kinos](#) ؛ [Kirsti ،Karila](#) **مصدر:** الأوروبية للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة مجلة البحوث، V13 N2 p133-145 2005
الناشر: روتليدج .متاح من & فرانسيس تايلور، المحدودة ٣٢٥ شارع تشيسنت جناح ٨٠٠، فيلادلفيا، بنسلفانيا ١٩١٠٦. هاتف 800-354-1420-، فاكس: ٢١٥-٦٢٥-٢٩٤٠؛ الموقع على الإنترنت <http://www.tandf.co.uk/journals> **تاريخ النشر:** 2005-00-00 **الصفحات:** 13
5. Lokesh, Koul (1993): **Methodology of Education** research-rikas publishing house pntli-New Delhi.

6. Morrow, L.& MCGee, L. (2005): **Teaching literacy in Kindergarten**, Falmer Press, London.
7. Pianta, R.C., Howes, C., Burchinal, M., Bryant, D., Clifford, & R., Early, C. (2005): Features of pre-kindergarten programs, classrooms, and teachers: Do they predict observed classrooms, and teachers: Do they predict observed classroom quality and child-teacher interactions? **journal of Applied Developmental Science**, 9, (3). Available at www.teachstone.org/wp-content/uploads/2010/09/CLASS...
http://r.search.yahoo.com/_ylt=A0LEV1PjkuNTm2kAEV1XNy0A;_ylu=X3oDMTEzYTdlNWJtBHNIYwNzcgRwb3MDMQRjb2xvA2JmMQR2dGIkA1ZJUDQ0MI8x/RV=2/RE=1407452004/RO=10/RU=http%3a%2f%2fwww.teachstone.org%2fwp-content%2fuploads%2f2010%2f09%2fCLASS-research.pdf/RK=0/RS=F0j_dM6BeMMtXg8CqrHkRdnIHfs-
8. Stankovic, D., Milojkovic, A., Tanic, M., (2006): **Physical Environment Factors and Their Impact on the Cognitive process and Social Behavior of Children in the Preschool Facilities, Architecture and Civil Engineering**, 4, (1). Available at <http://www.doiserbia.nb.rs/Article.aspx?ID=0354-46050601051S&AspxAutoDetectCookieSupport=1#.U1g6LJEiF30>
9. Wiersma, W., (2004): **Research in Education: An introduction**, sixth Ed., university of teledo.
10. Yen-chi Chen (2010): **A Survey Study of Professional Development and Professional Competencies of Kindergarten Teachers**. Available at http://etd.npue.edu.tw/ETD-db/ETD-search/view_etd?URN=etd-0726111-091649

٣. مراجع المواقع الإلكترونية:

1. <http://www.albaath-univ.edu.sy/modules.php?name=News&file=article&sid=683>
2. <http://www.almdares.net/vz/showthread.php?t=2231>
3. <http://www.aoua.com/vb/showthread.php?t=12042>
4. http://www.arab-cgt.org/index.php?option=com_content&view=article&id=184%3A2010-05-23-08-59-25&catid=52&Itemid=33
5. <http://www.childhood.gov.sa/vb/showthread.php?t=486>
6. <http://www.dp-news.com/pages/detail.aspx?l=1&articleId=52087>
7. <http://ed-uni.net/ed/showthread.php?s=9bafc365910669280a20d25498a73173&t=15622>
8. <http://www.emadtaman.com/vb3/showthread.php?t=16524>
9. <http://www.hailsa.net/vb/showthread.php?t=1380>
10. <http://multagana.ahlamontada.net/montada-f6/topic-t14.htm>
11. <http://www.xps0ft.com/un/page10.htm>

الملاحق:

- الملحق رقم (١): قائمة بأسماء المحكمين للصورة الأولية لأداتي البحث.
- الملحق رقم (٢): قائمة بأسماء المحكمين للصورة النهائية لأداتي البحث.
- الملحق رقم (٣): موافقة وزير التربية على تسهيل مهمة الباحثة.
- الملحق رقم (٤): موافقة مدير تربية دمشق على تسهيل مهمة الباحثة.
- الملحق رقم (٥): قائمة بأسماء الرياض الرسمية في مدينة دمشق.
- الملحق رقم (٦): قائمة بأسماء الرياض الرسمية التي طُبِّقَ فيها البحث، تدعم الجدول رقم (٩).
- الملحق رقم (٧): إحصائيات عدد شعب الفئة الثانية في الرياض الرسمية.
- الملحق رقم (٨): الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة.
- الملحق رقم (٩): الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة.
- الملحق رقم (١٠): الصورة الأولية للاستبانة.
- الملحق رقم (١١): الصورة النهائية للاستبانة.
- الملحق رقم (١٢): إحصائيات التجانس الداخلي لبطاقة الملاحظة، تدعم الجدول رقم (٣).
- الملحق رقم (١٣): إحصائيات التجانس الداخلي للاستبانة، تدعم الجدول رقم (٤).
- الملحق رقم (١٤): إحصائيات ثبات بطاقة الملاحظة، تدعم الجدول رقم (٥) والجدول رقم (٦).
- الملحق رقم (١٥): إحصائيات ثبات الاستبانة، تدعم الجدول رقم (٥) والجدول رقم (٧) والجدول رقم (٨).
- الملحق رقم (١٦): إحصائيات الفرضية الأولى تدعم الجدول رقم (١٣).
- الملحق رقم (١٧): إحصائيات الفرضية الثانية تدعم الجدول رقم (١٤).
- الملحق رقم (١٨): إحصائيات الفرضية الثالثة تدعم الجدول رقم (١٥).

- الملحق رقم (١٩): إحصائيات الفرضية الرابعة تدعم الجدول رقم (١٦).
- الملحق رقم (٢٠): إحصائيات الفرضية الخامسة تدعم الجدول رقم (١٧).
- الملحق رقم (٢١): إحصائيات الفرضية السادسة تدعم الجدول رقم (١٨).
- الملحق رقم (٢٢): إحصائيات الفرضية السابعة تدعم الجدول رقم (١٩).
- الملحق رقم (٢٣): إحصائيات الفرضية الثامنة تدعم الجدول رقم (٢٠).

الملحق رقم (١)

قائمة بأسماء المحكمين للصورة الأولية لأداتي البحث:

١. أ. د. سلوى مرتضى.
٢. أ. د. جلال السناد.
٣. أ. د. علي النحيلي.
٤. د. فائق بركات.
٥. د. رانيا صاصيلا.
٦. د. وائل النابلسي.
٧. د. بثينة عرفة.
٨. د. ريما حريات.

الملحق رقم (٢)

قائمة بأسماء المحكمين للصورة النهائية لأداتي البحث:

١. أ. د. سلوى مرتضى.
٢. أ. د. جلال السناد.
٣. أ. د. علي النحيلي.
٤. د. فائق بركات.
٥. د. محمد صليبي.
٦. د. ظريفة أبو فخر.
٧. د. وائل النابلسي.
٨. د. بثينة عرفة.
٩. د. ريماء حريات.

الملحق رقم (٣)

موافقة وزير التربية على تسهيل مهمة الباحثة:

الملحق رقم (٤)

موافقة مدير تربية دمشق على تسهيل مهمة الباحثة:

الملحق رقم (٥)

قائمة بأسماء الرياض الرسمية في مدينة دمشق:

الملحق رقم (٦)

قائمة بأسماء الرياض الرسمية التي طُبِّقَ فيها البحث، تدعم الجدول رقم (٩):

المنطقة	العنوان	اسم الروضة	الرقم
شمالية	ساحة الشهبندر	روضة أزهار نيسان	١
شمالية	مهاجرين العفيف	روضة أزهار المستقبل	٢
شمالية	شيخ محي الدين	روضة العفاف	٣
شمالية	توسع مشروع دمر	روضة عبير الطفولة	٤
شرقية	القصور	روضة براعم آذار	٥
شرقية	شاغور_ بستان الدور	روضة نجوم الشام	٦
شرقية	شاغور جراح	روضة الطيور المغردة	٧
جنوبية	كفرسوسة معصرة	روضة رواد المعرفة	٨
جنوبية	ميدان جسر الزاهرة	روضة ياسمين الشام	٩
جنوبية	ميدان جزماتية	روضة حدائق الطفولة	١٠
جنوبية	ميدان جزماتية	روضة البيلسان	١١
جنوبية	دويلعة	روضة ورد الربيع	١٢
غربية	مزة سومرية	روضة الباسل	١٣
غربية	العرين_ مساكن الحرس	روضة الشهيد أوس عدنان صالح	١٤
غربية	حي الورود	روضة الكواكب المنيرة	١٥
غربية	مزة جبل	روضة شراع الطفولة	١٦

الملحق رقم (٧)

إحصائيات عدد شعب الفئة الثانية في الرياض الرسمية:

الملحق رقم (٨)

الصورة الأولى لبطاقة الملاحظة:

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم تربية الطفل

الأستاذ... / الدكتور... :

تحية طيبة:

تقوم الباحثة بإعداد بحث علمي لنيل درجة الماجستير في التربية، بإشراف الأستاذ الدكتور سمير مراد، بعنوان: دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة في ضوء كفاياتها المهنية، دراسة ميدانية على معلمات رياض الأطفال الرسمية في مدينة دمشق للفئة العمرية الثانية من (٤-٥ سنوات).

قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة تحتوي على عدد من المؤشرات السلوكية، هذه المؤشرات تمت صياغتها في ضوء الكفايات المهنية لمعلمة الروضة، كما تم تقسيمها إلى محاور وفق تعريف البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة الذي اعتمده الباحثة في البحث، وهو: (البيئة التي تحرص على تفاعل طفل الروضة الإيجابي مع معلمته ورفاقه، وامتلاكه مهارات اجتماعية كاللعب الجماعي، واحترام قوانين الجماعة والعادات والتقاليد والسلوك المرغوب فيه اجتماعياً، إلى جانب المبادرة والاستقلالية والتحلي بروح الجماعة، وذلك من خلال إثارة اهتمامه وإشراكه في الأنشطة الصفية المتنوعة، إضافة إلى مراعاة حاجاته الاجتماعية وخصائص مرحلته العمرية بعيداً عن الملل والضجر، والقسر والإجبار) وذلك لمعرفة مدى قيام المعلمة بتوظيف كفاياتها المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة.

ونظراً لما عرف عنكم من خبرة ومعرفة في هذا المجال، الرجاء التكرم بالاطلاع على هذه الأداة التي ستساعد الباحثة في بحثها.

يرجى إعطاء الرأي حول هذه المؤشرات، من حيث الصياغة اللغوية السليمة، ومدى مناسبة هذه المؤشرات للمحور الذي تدرج تحته.

مع فائق الشكر والتقدير

الباحثة: سناء أيوب بركات

اسم الروضة:

بيانات المعلمة:

المؤهل التربوي:

خبرة المعلمة:

الرقم	دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة	عبارة مناسبة	عبارة غير مناسبة	تعديل مقترح
	أولاً: دور المعلمة في تفاعل طفل الروضة الإيجابي معها			
١	تعزّز سلوك الطفل المرغوب فور حدوثه.			
٢	توفر جواً تعليمياً يسمح بالتفاعل بينها وبين الأطفال.			
٣	تترك وقتاً كافياً للتفكير قبل سماع الإجابة.			
٤	تستمع باهتمام للطفل حتى يكمل إجابته.			
٥	توزّع نظراتها على جميع الأطفال.			
٦	تلون صوتها عند حديثها مع الأطفال.			
٧	تتحرك بين الأطفال حركة هادئة ومدروسة.			
٨	تتعامل مع الأطفال بصبر.			
٩	تخاطب الأطفال بلغة صحيحة ومفهومة من قبل الأطفال.			
١٠	تتادي الطفل المحيب باسمه.			
١١	تشارك الأطفال في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم.			
١٢	تشارك الأطفال فرحهم وضحكهم وحرصهم.			

الرقم	دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة	عبارة مناسبة	عبارة غير مناسبة	تعديل مقترح
أولاً: دور المعلمة في تفاعل طفل الروضة الإيجابي معها				
١٣	تراعي الفروق الفردية بين الأطفال.			
١٤	تبتعد عن إهانة الأطفال.			
١٥	تتعامل مع الأطفال بحزم ولطف بآنٍ معاً.			
ثانياً: دور المعلمة في تفاعل طفل الروضة الإيجابي مع رفاقه:				
١	تنوع الطرائق التفاعلية.			
٢	توفر جواً تعليمياً يسمح بالتفاعل بين الأطفال.			
٣	تُبعد الأشياء المؤذية بالطفل أو برفاقه.			
٤	توفر أنشطة متنوعة للعمل بروح الجماعة.			
٥	تحدّد المسؤوليات الملقاة على عاتق كل طفل من أطفال المجموعة.			
٦	تستغل الأحداث والمناسبات الجارية لتعزيز التفاعل بين الأطفال.			
٧	تتبادل الأدوار بينها وبين الأطفال في طرح الأسئلة.			
٨	تستخدم الأسلوب الحازم لإضعاف أي سلوك قد يؤذي الطفل أو زملائه.			
٩	تبتعد عن استخدام الألفاظ المهينة عند معاقبة الطفل.			
١٠	تبتعد عن الصراخ عند معاقبة الطفل.			
١١	تبتعد عن التهديد عند معاقبة الطفل.			
١٢	ترتّب البيئة الصفية بشكل يساعد على الاتصال الجماعي بين الأطفال.			
١٣	تعد أنشطة تتطلب مشاركة مجموعة من الأطفال.			
١٤	تعد ألعاباً تتطلب مشاركة مجموعة من الأطفال.			

الرقم	دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة	عبارة مناسبة	عبارة غير مناسبة	تعديل مقترح
	ثانياً: دور المعلمة في تفاعل طفل الروضة الإيجابي مع رفاقه:			
١٥	تذكر الأطفال دائماً بضرورة استخدام اللغة المسموعة بدلاً من الإشارات الصامتة أو الحركات الجسمية.			
	ثالثاً: دورها في امتلاك طفل الروضة مهارات اجتماعية كاللعب الجماعي واحترام قوانين الجماعة والعادات والتقاليد والسلوك المرغوب فيه اجتماعياً:			
١	توظف الأنشطة الصفية في مواقف حياتية.			
٢	تتلمي لغة الطفل الضرورية لتفاعله مع مجتمعه.			
٣	توفر أنشطة متنوعة للعمل بروح الجماعة.			
٤	تحدد المسؤوليات الملقاة على عاتق كل طفل من أطفال المجموعة.			
٥	تقوم بتوجيه الأطفال وإرشادهم عند الحاجة.			
٦	تستخدم الأفلام التعليمية، والألعاب التمثيلية، والحوافز والجوائز لتكوين عادات صحية وبيئية سليمة.			
٧	تعمل على توجيه الطفل ليبتعد عن ممارسة العادات السيئة.			
٨	تؤكد على بعض القيم مثل: الصدق، احترام رأي الآخرين، عدم مقاطعتهم أثناء الحديث.			
٩	تشجع الأطفال على استخدام تعابير إيجابية لطيفة مع بعضهم.			
١٠	تذكر الأطفال دائماً بضرورة استخدام اللغة المسموعة بدلاً من الإشارات الصامتة أو الحركات الجسمية.			

الرقم	دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة	عبارة مناسبة	عبارة غير مناسبة	تعديل مقترح
	ثالثاً: دورها في امتلاك طفل الروضة مهارات اجتماعية كاللعب الجماعي واحترام قوانين الجماعة والعادات والتقاليد والسلوك المرغوب فيه اجتماعياً:			
١١	توظف المناسبات والأحداث الجارية لتقوية العلاقات الاجتماعية بين الأطفال.			
١٢	تنبه إلى السلوك الجيد وتعززه بطق مختلفة.			
١٣	تتمي لدى الأطفال احترام قوانين الجماعة من خلال الألعاب الجماعية وتمثيل الأدوار.			
١٤	تحث الأطفال على استخدام الحوار في تعاملهم مع الآخرين.			
١٥	تطرح الأسئلة بحزم وجدية ليتسنى لكل طفل تقبل التعليمات والالتزام بالقوانين.			
	رابعاً: دور المعلمة في تنمية المبادرة والاستقلالية والتحلي بروح الجماعة:			
١	تستخدم الطرائق التي تتخذ من المتعلم محوراً للعملية التعليمية.			
٢	توجه بعض الإرشادات التي تشجع الأطفال على الإجابة دون خوف أو خجل.			
٣	تشجع الأطفال على طرح الأسئلة.			
٤	تتلقى الإجابات الخاطئة من غير زجر ولا تأنيب.			
٥	تشجع الأطفال على التعبير بحرية عن أفكارهم من خلال الرسم والأشغال...			
٦	تمارس دور الميسر وليس المسيطر داخل الصف.			
٧	تبتعد عن مقارنة الطفل بغيره من الأطفال.			
٨	توفر أنشطة متنوعة للعمل بروح الجماعة.			
٩	تحدّد المسؤوليات الملقاة على عاتق كل طفل من أطفال المجموعة.			
١٠	تدرب الأطفال على احترام حرية وخصوصية الآخرين.			

الرقم	دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة	عبارة مناسبة	عبارة غير مناسبة	تعديل مقترح
رابعاً: دور المعلمة في تنمية المبادرة والاستقلالية والتحلي بروح الجماعة:				
١١	تتحترم فردية كل طفل وقيمه وأفكاره.			
١٢	تعمل على توفير أنواع مختلفة من المواد التي يستطيع الأطفال التعامل معها بحرية واستقلالية (ورق، نسيج، أزرار، أعواد...)			
١٣	تعطي الأطفال الفرصة لعرض أعمالهم على زملائهم.			
١٤	تشجع الأطفال على التعبير عن آرائهم بأعمال وملائهم بعيداً عن السخرية.			
١٥	تعطي الطفل الوقت الكافي لينهي حديثه دون مقاطعة أو إكمال ما يريد قوله بدلاً منه.			
١٦	تنثني على الطفل أمام زملائه عند قيامه بسلوكيات صحيحة.			
خامساً: إثارة اهتمام الطفل وإشراكه في الأنشطة الجماعية:				
١	تنوع الطرائق التفاعلية.			
٢	تتنقي مواقف تعليمية تسمح بمشاركة فعالة.			
٣	تعزز السلوك المرغوب فور حدوثه.			
٤	تشجع الأطفال على طرح الأسئلة.			
٥	توزع المهام بين الأطفال بعدالة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.			
٦	تخطط يومياً بشكل جيد.			
٧	تنوع أساليب التهيئة.			
٨	تتادي الطفل المجيب باسمه.			
٩	تشجع الأطفال على المشاركة في المسرحيات والتمثيلات الهادفة.			

الرقم	دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة	عبارة مناسبة	عبارة غير مناسبة	تعديل مقترح
خامساً: إثارة اهتمام الطفل وإشراكه في الأنشطة الجماعية:				
١٠	ترتب البيئة بشكل يسمح بالقيام بالعديد من الأنشطة.			
١١	تزين جدران الصف بالورق الملون والصور الملائمة ورسوم الأطفال.			
١٢	توفر الأثاث المناسب ليتسنى لكل طفل استعماله بسهولة واستقلالية.			
١٣	توفر المستلزمات والأدوات المناسبة بشكل يسمح للأطفال باللعب والتحرك والمرح بحيث يستعمل الطفل كل حواسه.			
١٤	تهيئ بيئة حسية ومعنوية في ظروف سليمة لحماية الأطفال من الحوادث والأمراض والمخاطر.			
١٥	تلجأ إلى الحوار لإقناع الأطفال بوجهة نظرها أو تعليماتها.			
سادساً: دور المعلمة في مراعاة حاجات الطفل الاجتماعية وخصائص مرحلته العمرية:				
١	تنوع الطرائق التفاعلية.			
٢	توظف الأنشطة في مواقف حياتية.			
٣	تتلقى الإجابات الخاطئة من غير زجر ولا تأنيب.			
٤	تعزز سلوك الطفل المرغوب فيه فور حدوثه.			
٥	تستخدم تعزيزاً متناسباً مع نوع الاستجابة سواء أكان لفظياً أو مادياً أو معوياً.			
٦	تبتعد عن مقاطعة الطفل عند الإجابة عن الأسئلة.			
٧	تبتعد عن مقارنة الطفل بغيره من الأطفال.			
٨	تعطي الأطفال الفرصة لعرض أعمالهم على زملائهم.			
٩	تشجع الأطفال على التعبير عن آرائهم بأعمالهم وملائهم بعيداً عن السخرية.			

الرقم	دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة	عبارة مناسبة	عبارة غير مناسبة	تعديل مقترح
	سادساً: دور المعلمة في مراعاة حاجات الطفل الاجتماعية وخصائص مرحلته العمرية:			
١٠	تشجع الأطفال ليبيدي كل طفل رأيه بصراحة وموضوعية في الأنشطة التي قاموا بها.			
١١	تتَمي لدى الأطفال احترام رأي الآخرين.			
١٢	تتَمي لدى الأطفال احترام حديث الآخرين وعدم مقاطعتهم أثناء الكلام.			
١٣	تحدد مهمة كل طفل في النشاط بما يتناسب مع قدراته واستعداداته.			
١٤	توفر جواً من الهدوء والمرح والأمان داخل الصف.			
١٥	تقوم بإعداد أنشطة تمييز بصرية ولمسية وسماعية.			
١٦	تهيئ بيئة حسية ومعنوية في ظروف سليمة لحماية الأطفال من الحوادث والأمراض والمخاطر.			

الملحق رقم (٩)

الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:

بطاقة ملاحظة صفية

اسم الروضة:

بيانات المعلمة:

اسم المعلمة:

المؤهل العلمي:, المؤهل التربوي:

عدد سنوات خبرة المعلمة التعليمية في رياض الأطفال:

درجة الممارسة			دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة	الرقم
درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة		
			أولاً: دور المعلمة في تفاعل طفل الروضة الإيجابي معها	
			١	تعزز سلوك الطفل المرغوب فور حدوثه.
			٢	تستمع باهتمام للطفل حتى يكمل إجابته.
			٣	توزع نظراتها على جميع الأطفال.
			٤	تبتعد عن التأفف من الأطفال.
			٥	تنادي الطفل المحبب باسمه.
			٦	تبتعد عن إهانة الأطفال.
			٧	تكون حازمة تجاه السلوك المؤذي للطفل.
			٨	تشجع مبادرة الأطفال للإجابة دون خوف أو خجل.
			٩	تشجع الأطفال على التعبير بحرية عن أفكارهم من خلال الرسم والأشغال وبقية الأنشطة.
			١٠	توفر مواد متنوعة آمنة يستطيع الأطفال التعامل معها بحرية واستقلالية (ورق، أزرار، معجون..)
			ثانياً: دور المعلمة في تفاعل طفل الروضة الإيجابي مع رفاقه	
			١١	تستخدم طرائق تفاعلية متنوعة.
			١٢	تقسّم الأطفال للعمل ضمن مجموعات.
			١٣	تحدّد المسؤوليات الملقاة على عاتق كل طفل من أطفال المجموعة.
			١٤	توظف الأحداث والمناسبات الجارية لتعزيز التفاعل بين الأطفال.
			١٥	ترتّب البيئة الصفية بشكل يساعد على الاتصال الجماعي بين الأطفال.
			١٦	تشجع الأطفال على استخدام لغة الحوار في تعاملهم مع بعضهم.

درجة الممارسة			الرقم	دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة
درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة		
				ثانياً: دور المعلمة في تفاعل طفل الروضة الإيجابي مع رفاقه
			١٧	توجه الأطفال إلى احترام حديث الآخرين وعدم مقاطعتهم.
			١٨	تتيح الفرصة للأطفال لعرض أعمالهم على رفاقهم.
			١٩	تشجع الأطفال على التعبير عن آرائهم بأعمال رفاقهم بعيداً عن السخرية.
			٢٠	تشجع الطفل على أن يعبر أغراضه للطفل المحتاج.
				ثالثاً: دور المعلمة في إكساب طفل الروضة مهارات اجتماعية كاللعب الجماعي والسلوك المرغوب فيه اجتماعياً
			٢١	تتيح للطفل استخدام لغته في الأنشطة والخبرات.
			٢٢	توفر أنشطة متنوعة آمنة ليعمل الأطفال بروح الجماعة.
			٢٣	توجه الأطفال كي يتجنبوا السلوكيات الخاطئة.
			٢٤	تستخدم تقنيات متنوعة (أفلام، ألعاب، جوائز...) لتكوين عادات سليمة عند الطفل.
			٢٥	تؤكد على بعض القيم (الصدق، احترام رأي الآخرين...) من خلال الأنشطة والخبرات.
			٢٦	تشجع الأطفال على استخدام تعبيرات إيجابية لطيفة مع بعضهم.
			٢٧	توظف المناسبات والأحداث الجارية لتقوية العلاقات الاجتماعية بين الأطفال.
			٢٨	تتمى لدى الأطفال احترام قوانين الجماعة من خلال الألعاب الجماعية ولعب الأدوار.
			٢٩	تعطي تعليماتها بحزم ليتسنى لكل طفل تقبلها والالتزام بها.
			٣٠	تستخدم مهارات الحوار لإقناع الأطفال بالتعليمات.
			٣١	تتمى لدى الأطفال احترام حرية وخصوصية الآخرين (الاستئذان قبل استخدام أشياء الآخرين)
			٣٢	تثني على الطفل أمام رفاقه عند قيامه بسلوكيات صحيحة.

الملحق رقم (١٠)

الصورة الأولى للاستبانة:

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم تربية الطفل

الأستاذ... / الدكتور... :

تحية طيبة:

تقوم الباحثة بإعداد بحث علمي لنيل درجة الماجستير في التربية، بإشراف الأستاذ الدكتور سمير مراد، بعنوان: دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة في ضوء كفاياتها المهنية، دراسة ميدانية على معلمات رياض الأطفال الرسمية في مدينة دمشق للفئة العمرية الثانية من (٤-٥ سنوات).

قامت الباحثة بإعداد استبانة موجهة لمعلمة الروضة، تحتوي على عدد من المؤشرات السلوكية، هذه المؤشرات تمت صياغتها في ضوء الكفايات المهنية لمعلمة الروضة، كما تم تقسيمها إلى محاور وفق تعريف البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة الذي اعتمدهت الباحثة في البحث، وهو: (البيئة التي تحرص على تفاعل طفل الروضة الإيجابي مع معلمته ورفاقه، وامتلاكه مهارات اجتماعية كاللعب الجماعي، واحترام قوانين الجماعة والعادات والتقاليد والسلوك المرغوب فيه اجتماعياً، إلى جانب المبادرة والاستقلالية والتحلي بروح الجماعة، وذلك من خلال إثارة اهتمامه وإشراكه في الأنشطة الصفية المتنوعة، إضافة إلى مراعاة حاجاته الاجتماعية وخصائص مرحلته العمرية بعيداً عن الملل والضجر، والقسر والإجبار) وذلك للكشف عن آرائهن حول مدى قيامهن بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة.

ونظراً لما عرف عنكم من خبرة ومعرفة في هذا المجال، فالرجاء التكرم بالاطلاع على هذه الأداة التي ستساعد الباحثة في بحثها.

يرجى إعطاء الرأي حول هذه المؤشرات، من حيث الصياغة اللغوية السليمة، ومدى مناسبة هذه المؤشرات للمحور الذي تدرج تحته.

مع فائق الشكر والتقدير

الباحثة: سناء أيوب بركات

الرقم	دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة	عبارة مناسبة	عبارة غير مناسبة	تعديل مقترح
	أولاً: دورها في تفاعل طفل الروضة الإيجابي مع المعلمة:			
١	تستخدم الطرائق التي تتخذ من المتعلم محوراً للعملية التعليمية.			
٢	تراعي الفروق الفردية بين الأطفال في المستويات الاجتماعية والاقتصادية.			
٣	تعزز السلوك المرغوب فور حدوثه.			
٤	تستجيب لإيماءات الأطفال.			
٥	توفر جواً تعليمياً يسمح بالتفاعل بينها وبين الأطفال.			
٦	توجه السؤال إلى جميع الأطفال بلغة واضحة ومفهومة.			
٧	تترك وقتاً كافياً للتفكير قبل سماع الإجابة.			
٨	تستمع باهتمام للطفل المجيب حتى يكمل إجابته.			
٩	توزع نظراتها على جميع الأطفال.			
١٠	تلون صوتها عند حديثها مع الأطفال.			
١١	تكون علاقات اجتماعية طيبة مع الأطفال.			
١٢	تشارك الأطفال في الأنشطة المختلفة.			
١٣	تتحرك بين الأطفال حركة هادئة ومدروسة.			
١٤	تحافظ على اتزانها الانفعالي داخل الصف.			
١٥	تتعامل مع الأطفال بصبر.			
١٦	تخاطب المتعلمين بلغة صحيحة ومفهومة من قبل الأطفال.			
١٧	تنظم الإجابات الجماعية.			

الرقم	دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة	عبارة مناسبة	عبارة غير مناسبة	تعديل مقترح
أولاً: دورها في تفاعل طفل الروضة الإيجابي مع المعلمة:				
١٨	تتادي الطفل المجيب باسمه.			
١٩	تحافظ على بشاشة وجهها عند تعاملها مع الأطفال.			
٢٠	توفر جواً من الحرية الموجهة في الموقف الصفّي.			
٢١	تتعرف مشكلات الأطفال.			
٢٢	تشارك الأطفال في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم .			
٢٣	تتبادل الأدوار مع الأطفال في طرح الأسئلة.			
٢٤	تشارك الأطفال فرحهم وضحكهم وحزنهم.			
٢٥	تعمل على إقامة علاقة صداقة بينها وبين الأطفال .			
٢٦	تتبادل الثقة مع أطفالها.			
٢٧	تتصف العلاقة بينها وبين الأطفال بالاحترام المتبادل .			
٢٨	تبتعد عن السخرية من الأطفال.			
٢٩	تبتعد عن إهانة أي طفل.			
٣٠	تتعامل مع الأطفال بحزم ولطف بأن معاً.			
٣١	تحفز الأطفال على الحوار والحديث المبني على المنطق والتفكير بعيداً عن الترييد والتلقين.			
ثانياً: دورها في تفاعل طفل الروضة الإيجابي مع رفاقه:				
١	تنوع الطرائق التفاعلية .			
٢	توفر جواً تعليمياً يسمح بالتفاعل بين الأطفال.			

الرقم	دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة	عبارة مناسبة	عبارة غير مناسبة	تعديل مقترح
	ثانياً: دورها في تفاعل طفل الروضة الإيجابي مع رفاقه:			
٣	تبعد الأشياء المؤذية بالطفل أو برفاقه.			
٤	تشجع الأطفال على المناقشة والحوار.			
٥	تشجع التعلم التعاوني.			
٦	تحقق التعاون والمشاركة بين الأطفال.			
٧	توفر أنشطة كافية للعمل بروح الجماعة.			
٨	تحدد المسؤوليات الملقاة على عاتق كل طفل من أطفال المجموعة.			
٩	تستغل الأحداث والمناسبات الجارية لتقوية العلاقات بين الأطفال.			
١٠	تتبادل الأدوار بينها وبين الأطفال في طرح الأسئلة.			
١١	تستخدم الأسلوب الحازم لإضعاف أي سلوك قد يؤدي الطفل أو زملائه.			
١٢	تبتعد عن استخدام الألفاظ المهينة عند معاقبة الطفل.			
١٣	تبتعد عن الصراخ عند معاقبة الطفل.			
١٤	تبتعد عن التهديد عند معاقبة الطفل.			
١٥	ترتب البيئة الصفية بشكل يساعد على الاتصال الجماعي.			
١٦	تعد أنشطة تتطلب مشاركة مجموعة من الأطفال.			
١٧	تعد ألعاباً تتطلب مشاركة مجموعة من الأطفال.			
١٨	تذكر الأطفال دائماً بضرورة استخدام اللغة المسموعة بدلاً من الإشارات الصامتة أو الحركات الجسمية.			

الرقم	دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة	عبارة مناسبة	عبارة غير مناسبة	تعديل مقترح
	ثالثاً: دورها في امتلاك طفل الروضة مهارات اجتماعية كاللعب الجماعي واحترام قوانين الجماعة والعادات والتقاليد والسلوك المرغوب فيه اجتماعياً:			
١	توظيف الأنشطة الصفية في مواقف حياتية.			
٢	تشعر الأطفال بالانتماء للروضة.			
٣	تهتم بتنمية مهارات الطفل المستخدمة في حياة الطفل اليومية.			
٤	تتمى لغة الطفل الضرورية لتفاعله مع مجتمعه من خلال تعزيز التواصل الاجتماعي.			
٥	تتمى لغة الطفل التي تعبر عن احتياجاته.			
٦	تعد الموقف التعليمي بحيث ينطلق من مواقف الحياة اليومية.			
٧	تهتم بسلوكيات العمل الجماعي والتعاون بين الأطفال.			
٨	توفر أنشطة تعطي فرصة كافية للعمل بروح الفريق.			
٩	تحدد المسؤوليات الملقاة على عاتق كل طفل من أطفال المجموعة.			
١٠	تهتم بتنمية قدرة الطفل على تكوين علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين.			
١١	تقوم بتوجيه الأطفال وإرشادهم عند الحاجة.			
١٢	تمارس العادات الصحية السليمة.			
١٣	تكسب الطفل الطرق السليمة لإشباع حاجاته المختلفة (آداب المائدة)			
١٤	تعمل على توجيه الطفل لابتعاد عن ممارسة العادات السيئة.			
١٥	تستخدم الأفلام التعليمية والألعاب التمثيلية والحوافز والجوائز لتكوين عادات صحية وبيئية سليمة.			

الرقم	دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة	عبارة مناسبة	عبارة غير مناسبة	تعديل مقترح
	ثالثاً: دورها في امتلاك طفل الروضة مهارات اجتماعية كاللعب الجماعي واحترام قوانين الجماعة والعادات والتقاليد والسلوك المرغوب فيه اجتماعياً:			
١٦	تؤكد على بعض القيم مثل: الصدق، احترام رأي الآخرين، عدم مقاطعتهم أثناء الكلام.			
١٧	تبتعد عن استعمال الألفاظ النابية مع الأطفال.			
١٨	تضبط النفس أثناء مناقشة الأطفال.			
١٩	تستغل المناسبات والأحداث الجارية.			
٢٠	تتبه إلى السلوك الجيد وتعززه بطرق مختلفة.			
٢١	تتمي لدى الأطفال التعاون فيما بينهم.			
٢٢	تتمي لدى الأطفال القدرة على استخدام اللغة الفصيحة.			
٢٣	تتمي لدى الأطفال احترام العلم والعلماء.			
٢٤	تتمي لدى الأطفال احترام قوانين الجماعة من خلال الألعاب الجماعية وتمثيل الأدوار.			
٢٥	تتمي لدى الأطفال استثمار الوقت وترشيده.			
٢٦	تتمي لدى الأطفال العادات الاجتماعية المرغوبة مثل: أداء التحية، شكر الله تعالى، المعايدة.			
٢٧	تشجع الأطفال على المشاركة في المسرحيات والألعاب والأنشطة الجماعية.			
٢٨	ترتب البيئة الصفية بشكل يسمح بالقيام بالعديد من الأنشطة.			
٢٩	تراعي الفروق الفردية بين الأطفال من حيث قدرتهم على التركيز والجلوس.			

الرقم	دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة	عبارة مناسبة	عبارة غير مناسبة	تعديل مقترح
	ثالثاً: دورها في امتلاك طفل الروضة مهارات اجتماعية كاللعب الجماعي واحترام قوانين الجماعة والعادات والتقاليد والسلوك المرغوب فيه اجتماعياً:			
٣٠	تستخدم أساليب الشرح والتوضيح والإقناع لإكساب الأطفال العادات الصحيحة.			
٣١	تطرح الأسئلة بحزم وجدية ليتسنى لكل طفل تقبل التعليمات والالتزام بالقوانين.			
٣٢	تعامل الأطفال بصبر.			
٣٣	تعامل الأطفال بحزم ولطف بآن معاً.			
٣٤	تلجأ إلى الحوار لإقناع الأطفال بوجهة نظرها أو تعليماتها.			
٣٥	تحت الأطفال على استخدام الحوار في تعاملهم مع الآخرين.			
٣٦	تشارك الأطفال ألعابهم وأنشطتهم المختلفة.			
٣٧	تعد أنشطة وألعاباً تتطلب مشاركة مجموعة من الأطفال.			
٣٨	تذكر الأطفال دائماً بضرورة استخدام اللغة المسموعة بدلاً من الإشارات الصامتة أو الحركات الجسمية			
٣٩	توفر عدداً من القصص المصورة الهادفة.			
٤٠	تسرد عليهم يومياً قصة هادفة بلغة سليمة بسيطة.			
	رابعاً: دور المعلمة في تنمية المبادرة والاستقلالية والتحلي بروح الجماعة:			
١	تستخدم الطرائق التي تتخذ من المتعلم محوراً للعملية التعليمية.			
٢	تنتقي مواقف تعليمية تسمح بمشاركة فعالة.			
٣	توجه بعض الإرشادات التي تشجع الأطفال على الإجابة دون خوف أو خجل.			
٤	تشجع الأطفال على طرح الأسئلة.			

الرقم	دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة	عبارة مناسبة	عبارة غير مناسبة	تعديل مقترح
	رابعاً: دور المعلمة في تنمية المبادرة والاستقلالية والتحلي بروح الجماعة:			
٥	تبتعد عن مقاطعة الطفل عند الإجابة عن الأسئلة.			
٦	تتلقى الإجابات الخاطئة من غير زجر ولا تأنيب.			
٧	تبتعد عن مقارنة الطفل بغيره من الأطفال عند تقويم قدرته على الإنجاز.			
٨	تشجع الأطفال على التعبير بحرية عن أفكارهم من خلال الرسم والأشغال...			
٩	تؤكد على تحمل الطفل المسؤولية الفردية عند إنجاز المهام الموكلة إليه.			
١٠	تؤكد على تحمل الطفل المسؤولية الجماعية عند إنجاز المهام الموكلة إليه.			
١١	تسحب من أمام الطفل توقعات الفشل في الإنجاز.			
١٢	تمارس دور الميسر وليس المسيطر داخل الصف.			
١٣	تحتزم فردية كل طفل.			
١٤	تتيح الفرصة للأطفال للتعبير عن ذواتهم.			
١٥	تتمي القدرة لدى الطفل على تحمل المسؤولية.			
١٦	توفر سبل النجاح المتدرج في حدود قدرات وإمكانات الطفل.			
١٧	تعطي كل طفل وقتاً واهتماماً فردياً كافياً لمعرفة قدرات كل طفل ومدى تقدمه ونموه.			
١٨	تبتعد عن مقارنة الطفل بغيره من الأطفال.			
١٩	تهتم بسلوكيات العمل الجماعي والتعامل بين الأطفال.			
٢٠	توفر أنشطة تعطي فرصة كافية للعمل بروح الفريق.			
٢١	تحدد المسؤوليات الملقاة على عاتق كل طفل من أطفال المجموعة.			

الرقم	دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة	عبارة مناسبة	عبارة غير مناسبة	تعديل مقترح
	رابعاً: دور المعلمة في تنمية المبادرة والاستقلالية والتحلي بروح الجماعة:			
٢٢	تعامل الأطفال على اعتبار أن كل طفل لديه شخصيته المستقلة.			
٢٣	تدرب الأطفال على احترام حرية وخصوصية الآخرين.			
٢٤	تعطي فرصة للطفل لتعديل أو تصحيح إجابته بنفسه إن لزم.			
٢٥	توفر جواً من الحرية الموجهة في الموقف الصفّي.			
٢٦	توفر الحرية والاستقلالية للطفل في العمل أثناء النشاط.			
٢٧	تحترم فردية كل طفل وقيمه وأفكاره.			
٢٨	تعمل على توفير أنواع مختلفة من المواد التي يستطيع الأطفال التعامل معها بحرية واستقلالية (ورق، نسيج، أزرار، أعواد...)			
٢٩	تحترم رأي الأطفال وتستمع لهم.			
٣٠	تعطي الأطفال الفرصة لعرض أعمالهم على زملائهم.			
٣١	تشجع الأطفال على التعبير عن آرائهم بأعمال زملائهم بعيداً عن السخرية.			
٣٢	تشجع الأطفال على التفكير في طرائق جديدة ومختلفة للتعبير عن آرائهم.			
٣٣	تلجأ إلى الحوار لإقناع الأطفال بوجهة نظرها أو تعليماتها.			
٣٤	تعطي كل طفل فرصاً ليُعبّر عن نفسه.			
٣٥	تعطي الطفل الوقت الكافي لينهي حديثه دون مقاطعة أو إكمال ما يريد قوله بدلاً منه.			
٣٦	تستخدم أساليب التعليم الفردي ليسير كل طفل وفقاً لسرعته وقدراته الخاصة.			
٣٧	تشجّع على الطفل أمام زملائه عند قيامه بسلوكيات صحيحة.			

الرقم	دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة	عبارة مناسبة	عبارة غير مناسبة	تعديل مقترح
خامساً: إثارة اهتمام الطفل وإشراكه في الأنشطة الجماعية:				
١	تراعي عند التخطيط مبنى الروضة وترتيب المكان وسعته.			
٢	تراعي عند اختيار الطرائق الفروق الفردية بين الأطفال.			
٣	تستخدم الطرائق التفاعلية .			
٤	تستخدم أنشطة تعليمية تعلمية متنوعة.			
٥	تنتقي مواقف تعليمية تسمح بمشاركة فعالة.			
٦	تعزز السلوك المرغوب فور حدوثه.			
٧	تستغل كل دقيقة من وقت الأطفال بنشاط هادف.			
٨	تشجع الأطفال على طرح الأسئلة.			
٩	توزع المهام بين الأطفال بعدالة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.			
١٠	تخطط يومياً بشكل جيد.			
١١	تسحب من أمام الطفل توقعات الفشل في الإنجاز .			
١٢	تحقق التعاون والمشاركة بينها وبين الأطفال.			
١٣	تحقق التعاون والمشاركة بين الأطفال.			
١٤	توائم التعليم لحاجات واهتمامات الأطفال.			
١٥	تغير ترتيب الصف من فترة لأخرى.			
١٦	تعتمد الطرائق والأساليب التي تعتمد على تحليل المهام.			
١٧	تستخدم أساليب التعليم الفردي ليسير كل طفل وفقاً لسرعته وقدراته الخاصة.			
١٨	تنوع أساليب التهيئة.			

الرقم	دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة	عبارة مناسبة	عبارة غير مناسبة	تعديل مقترح
خامساً: إثارة اهتمام الطفل وإشراكه في الأنشطة الجماعية:				
١٩	تتادي الطفل المجيب باسمه.			
٢٠	تشجع الأطفال على المشاركة في المسرحيات والتمثيلات الهادفة.			
٢١	تعمل على توفير أنواع مختلفة من المواد التي يستطيع الأطفال التعامل معها بحرية واستقلالية (ورق، نسيج، أزرار)			
٢٢	ترتب البيئة بشكل يسمح بالقيام بالعديد من الأنشطة.			
٢٣	تلجأ إلى الحوار لإقناع الأطفال بوجهة نظرها أو تعليماتها.			
٢٤	تزين جدران الصف بالورق الملون والصور الملائمة ورسوم الأطفال.			
٢٥	ترتب البيئة الصفية بحيث تترك مساحات تسمح بحركة الأطفال بحرية.			
٢٦	توفر الأثاث المناسب ليتسنى لكل طفل استعماله بسهولة واستقلالية.			
٢٧	توفر المستلزمات والأدوات المناسبة بشكل يسمح للأطفال باللعب والتحرك والمرح بحيث يستعمل الطفل كل حواسه.			
٢٨	تهيئ بيئة حسية ومعنوية في ظروف سليمة لحماية الأطفال من الحوادث والأمراض والمخاطر.			
٢٩	تثني على الطفل أمام زملائه عند قيامه بسلوكيات صحيحة.			
سادساً: دور المعلمة في مراعاة حاجات الطفل الاجتماعية وخصائص مرحلته العمرية:				
١	تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين عند التخطيط.			
٢	تستخدم الطرائق التفاعلية.			
٣	تستخدم أنشطة تعليمية تعليمية متنوعة.			

الرقم	دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة	عبارة مناسبة	عبارة غير مناسبة	تعديل مقترح
سادساً: دور المعلمة في مراعاة حاجات الطفل الاجتماعية وخصائص مرحلته العمرية:				
٤	توظف الأنشطة في مواقف حياتية.			
٥	تعزز السلوك المرغوب فيه فور حدوثه.			
٦	تنوع التعزيز.			
٧	تراعي الفروق الفردية عند تقديم التعزيز.			
٨	تستخدم تعزيزاً متناسباً مع نوع الاستجابة.			
٩	تتجنب التعزيز السلبي.			
١٠	توزع المهام بين الأطفال بعدالة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.			
١١	تتلقى الإجابات الخاطئة من غير زجر ولا تأنيب.			
١٢	تبتعد عن مقاطعة الطفل عند الإجابة عن الأسئلة.			
١٣	تبتعد عن مقارنة الطفل بغيره من الأطفال عند تقويم قدرته على الإنجاز.			
١٤	تشعر الأطفال بالأمن والأمان.			
١٥	تسحب من أمام الطفل توقعات الفشل في الإنجاز.			
١٦	تحترم فردية كل طفل.			
١٧	تتيح الفرصة للأطفال للتعبير عن ذواتهم.			
١٨	تنمي القدرة لدى الطفل على تحمل المسؤولية.			
١٩	توائم التعليم لحاجات واهتمامات الأطفال.			
٢٠	تغير ترتيب الصف من فترة لأخرى.			
٢١	تعتمد الطرائق والأساليب التي تعتمد على تحليل المهام.			

الرقم	دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة	عبارة مناسبة	عبارة غير مناسبة	تعديل مقترح
	سادساً: دور المعلمة في مراعاة حاجات الطفل الاجتماعية وخصائص مرحلته العمرية:			
٢٢	توفر سبل النجاح المتدرج في حدود قدرات وإمكانات الطفل.			
٢٣	تعتمد مدة تعلم قصيرة للأطفال بما يتناسب مع القدرة المحدودة لطفل الروضة على التركيز والانتباه.			
٢٤	تستخدم الأنشطة المختلفة وخاصة اللعب (اللعب بين الأطفال أو اللعب مع الأدوات) لإشباع حاجة الطفل للنجاح.			
٢٥	تستخدم الأنشطة المختلفة وخاصة اللعب (اللعب بين الأطفال أو اللعب مع الأدوات) لإشباع حاجة الطفل للاعتماد على النفس.			
٢٦	تستخدم الأنشطة المختلفة وخاصة اللعب (اللعب بين الأطفال أو اللعب مع الأدوات) لإشباع حاجة الطفل للتعبير عن الذات.			
٢٧	تستخدم الأنشطة المختلفة لإشباع حاجة الطفل إلى التقدير الاجتماعي.			
٢٨	تشجع الأطفال على التعبير عن آرائهم بأعمال زملائهم بعيداً عن السخرية.			
٢٩	تعطي الأطفال الفرصة لعرض أعمالهم عن زملائهم.			
٣٠	تشجع الأطفال ليبيدي كل طفل رأيه بصراحة وموضوعية في الأنشطة التي قاموا بها.			
٣١	تتمي لدى الأطفال احترام رأي الآخرين.			
٣٢	تتمي لدى الأطفال احترام حديث الآخرين وعدم مقاطعتهم أثناء الكلام.			
٣٣	تصوغ أسئلة متنوعة تراعي الفروق بين الأطفال.			
٣٤	تهتم بإجابات الأطفال جميعها.			

الرقم	دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة	عبارة مناسبة	عبارة غير مناسبة	تعديل مقترح
	سادساً: دور المعلمة في مراعاة حاجات الطفل الاجتماعية وخصائص مرحلته العمرية:			
٣٥	تستخدم التعزيز بأنواعه (مادي، معنوي، لفظي).			
٣٦	تحدد مهمة كل طفل في النشاط بما يتناسب مع قدراته واستعداداته.			
٣٧	توفر جواً من الهدوء والمرح والأمان داخل الصف.			
٣٨	تهتم بكل طفل على أنه فرد مستقل.			
٣٩	تنوع الخيارات والأنشطة بحيث تخطط لأساليب التعلم المختلفة التي يظهرها الأطفال.			
٤٠	تقوم بإعداد أنشطة تمييز بصرية ولمسية وسماعية.			
٤١	توفر المستلزمات والأدوات المناسبة بشكل يسمح للأطفال باللعب والتحرك والمرح بحيث يستعمل الطفل كل حواسه.			
٤٢	تهيئ بيئة حسية ومعنوية في ظروف سليمة لحماية الأطفال من الحوادث والأمراض والمخاطر.			
٤٣	تثني على الطفل أمام زملائه عند قيامه بسلوكيات صحيحة.			

الملحق رقم (١١)

الصورة النهائية للاستبانة:

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم تربية الطفل

زميلتي المعلمة،

تحية طيبة،

تقوم الباحثة بإعداد دراسة لنيل درجة الماجستير في التربية، تحت عنوان: دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة في ضوء كفاياتها المهنية، دراسة ميدانية على معلمات رياض الأطفال الرسمية في مدينة دمشق للفئة العمرية الثانية من (٤-٥ سنوات).

بين يديك استبانة تتصل بنودها بدور المعلمة في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً لطفل الروضة في ضوء كفاياتها المهنية؛ لذا يُرجى منك ملء البيانات الأساسية الشخصية المتعلقة بك، كما يُرجى قراءة كل بند بدقة وعناية، ثم تقدير مدى ممارستك لهذا البند.

وذلك من خلال وضع إشارة (/) في الحقل المناسب في الصفحات التالية، علماً أن كل ما تذكريه سيبقى سرياً، ولن يُسمح لأحد بالاطلاع عليه إلا للمهتمين بالبحث التربوي، ولن يُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي الذي تقوم به الباحثة (.....) بإشراف (.....).
مع خالص الشكر والامتنان....

الباحثة

بيانات أساسية:

اسم الروضة:

اسم المعلمة:

المؤهل العلمي:.....، المؤهل التربوي:.....

عدد سنوات الخبرة التعليمية في رياض الأطفال:

الرقم	دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة	درجة الممارسة		
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
أولاً: دور المعلمة في تفاعل طفل الروضة الإيجابي معها				
١	أعزّز سلوك الطفل المرغوب فور حدوثه.			
٢	أنوع أساليب تعزيز سلوك الأطفال (ابتسام، عبارات لفظية، جوائز...)			
٣	أستمع باهتمام للطفل حتى يكمل إجابته.			
٤	أوزع نظراتي على جميع الأطفال.			
٥	أنوع في نبرات صوتي عند حديثي مع الأطفال.			
٦	أتعامل مع الأطفال بصبر.			
٧	أنادي الطفل المحبب باسمه.			
٨	أراعي الفروق الفردية بين الأطفال.			
٩	أبتعد عن إهانة الأطفال (باللفظ، بالسلوك)			
١٠	أكون حازمة تجاه السلوك المؤذي للطفل.			
١١	أتجنب الصراخ عند التعامل مع الطفل.			
١٢	أشجع مبادرة الأطفال للإجابة دون خوف أو خجل.			
١٣	أتلقي الإجابات الخاطئة من الأطفال دون زجر أو تأنيب.			
١٤	أشجع الأطفال على التعبير بحرية عن أفكارهم من خلال الرسم والأشغال وبقية الأنشطة.			
١٥	أوفر مواد متنوعة آمنة يستطيع الأطفال التعامل معها بحرية واستقلالية (ورق، أزرار، معجون ..)			
ثانياً: دور المعلمة في تفاعل طفل الروضة الإيجابي مع رفاقه				
١٦	أتيح للأطفال من خلال الأنشطة التفاعل فيما بينهم.			
١٧	أقسّم الأطفال للعمل ضمن مجموعات.			
١٨	أحدّد المسؤوليات الملقاة على عاتق كل طفل من أطفال المجموعة.			
١٩	أوزع الأدوار على جميع الأطفال.			
٢٠	أوظف الأحداث والمناسبات الجارية لتعزيز التفاعل بين الأطفال.			
٢١	أرتّب البيئة الصفية بشكل يساعد على الاتصال الجماعي بين الأطفال.			
٢٢	أشجع الأطفال على استخدام لغة الحوار في تعاملهم مع بعضهم.			
٢٣	أشجع الأطفال على استخدام تعبيرات إيجابية لطيفة مع بعضهم.			
٢٤	أتيح الفرصة للأطفال لعرض أعمالهم على رفاقهم.			
٢٥	أشجع الأطفال على التعبير عن آرائهم بأعمال رفاقهم بعيداً عن السخرية.			
٢٦	أنمي لدى الأطفال احترام رأي الآخرين.			

درجة الممارسة			دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة	الرقم
بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة		
			ثانياً: دور المعلمة في تفاعل طفل الروضة الإيجابي مع رفاقه	
			أوجه الأطفال إلى احترام حديث الآخرين وعدم مقاطعتهم أثناء الكلام.	٢٧
			أشجع الطفل على أن يعبر أغراضه للطفل المحتاج.	٢٨
			ثالثاً: دور المعلمة في إكساب طفل الروضة مهارات اجتماعية كاللعب الجماعي والسلوك المرغوب فيه اجتماعياً	
			أتيح للطفل استخدام لغته في الأنشطة.	٢٩
			أوفر أنشطة متنوعة آمنة ليعمل الأطفال بروح الجماعة.	٣٠
			أوجه الأطفال كي يتجنبوا السلوكيات الخاطئة.	٣١
			أستخدم تقنيات منوعة (أفلام، ألعاب، جوائز...) لتكوين عادات سليمة عند الطفل.	٣٢
			أؤكد على بعض القيم (الصدق، احترام رأي الآخرين...) من خلال الأنشطة والخبرات.	٣٣
			أشجع الأطفال على استخدام تعبيرات إيجابية لطيفة مع بعضهم.	٣٤
			أوظف المناسبات والأحداث الجارية لتقوية العلاقات الاجتماعية بين الأطفال (عيد ميلاد أحد الأطفال، عيد الأم، مرض أحد الأطفال...)	٣٥
			أنمي لدى الأطفال احترام قوانين الجماعة من خلال الألعاب الجماعية ولعب الأدوار.	٣٦
			أعطي التعليمات بحزم ليتسنى لكل طفل تقبلها والالتزام بها.	٣٧
			أستخدم مهارات الحوار لإقناع الأطفال بالتعليمات.	٣٨
			أنمي لدى الأطفال احترام حرية وخصوصية الآخرين.	٣٩
			أنتني على الطفل أمام رفاقه عند قيامه بسلوكيات صحيحة.	٤٠

الملحق رقم (١٢)

إحصائيات التجانس الداخلي لبطاقة الملاحظة، تدعم الجدول رقم (٣)

CORRELATIONS

/VARIABLES=كلية مهارات أطفال معلمة

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Correlations

		Correlations			
		معلمة	أطفال	مهارات	كلية
معلمة	Pearson Correlation	1	.683**	.749**	.873**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000
	N	34	34	34	34
أطفال	Pearson Correlation	.683**	1	.861**	.924**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000
	N	34	34	34	34
مهارات	Pearson Correlation	.749**	.861**	1	.956**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000
	N	34	34	34	34
كلية	Pearson Correlation	.873**	.924**	.956**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	
	N	34	34	34	34

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم (١٣)

إحصائيات التجانس الداخلي للاستبانة، تدعم الجدول رقم (٤)

CORRELATIONS

/VARIABLES=كلية المهارات الأطفال المعلمة
 /PRINT=TWOTAIL NOSIG
 /MISSING=PAIRWISE.

Correlations

		Correlations			
		المعلمة	الأطفال	المهارات	كلية
المعلمة	Pearson Correlation	1	.126	.222	.638**
	Sig. (2-tailed)		.477	.207	.000
	N	34	34	34	34
الأطفال	Pearson Correlation	.126	1	.413*	.636**
	Sig. (2-tailed)	.477		.015	.000
	N	34	34	34	34
المهارات	Pearson Correlation	.222	.413*	1	.832**
	Sig. (2-tailed)	.207	.015		.000
	N	34	34	34	34
كلية	Pearson Correlation	.638**	.636**	.832**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	
	N	34	34	34	34

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق رقم (١٤)

إحصائيات ثبات بطاقة الملاحظة، تدعم الجدول رقم (٥) والجدول رقم (٦)

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.782	10

```
RELIABILITY
/VARIABLES=س1 س2 س3 س4 س5 س6 س7 س8 س9
س10
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=SPLIT.
```

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.809	10

```
RELIABILITY
/VARIABLES=س11 س12 س13 س14 س15 س16
س17 س18 س19 س20
/SCALE('ALL VARIABLES') AL
/MODEL=ALPHA.
```

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.846	12

```
RELIABILITY
/VARIABLES=س21 س22 س23 س24 س25 س26 س27
س28 س29 س30 س31 س32
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.926	32

```
RELIABILITY
/VARIABLES=س1 س2 س3 س4 س5 س6 س7 س8 س9
س10 س11 س12 س13 س14 س15 س16 س17 س18
س19 س20 س21 س22 س23 س24 س25 س26 س27
س28 س29 س30 س31 س32
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=SPLIT.
```

Reliability Statistics			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.719
		N of Items	5 ^a
	Part 2	Value	.586
		N of Items	5 ^b
	Total	N of Items	10
Correlation Between Forms			.592
Spearman-Brown	Equal Length		.743
Coefficient	Unequal Length		.743
Guttman Split-Half Coefficient			.734

a. The items are: س1, س2, س3, س4, س5.

b. The items are: س6, س7, س8, س9, س10.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.548
		N of Items	5 ^a
	Part 2	Value	.745
		N of Items	5 ^b
		Total N of Items	10
Correlation Between Forms			.739
Spearman-Brown	Equal Length		.850
Coefficient	Unequal Length		.850
Guttman Split-Half Coefficient			.842

a. The items are: 11س, 12س, 13س, 14س, 15س.

b. The items are: 16س, 17س, 18س, 19س, 20س.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.750
		N of Items	6 ^a
	Part 2	Value	.704
		N of Items	6 ^b
		Total N of Items	12
Correlation Between Forms			.749
Spearman-Brown	Equal Length		.856
Coefficient	Unequal Length		.856
Guttman Split-Half Coefficient			.854

a. The items are: 21س, 22س, 23س, 24س, 25س, 26س.

b. The items are: 27س, 28س, 29س, 30س, 31س, 32س.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.834
		N of Items	16 ^a
	Part 2	Value	.885
		N of Items	16 ^b
		Total N of Items	32
Correlation Between Forms			.872
Spearman-Brown	Equal Length		.932
Coefficient	Unequal Length		.932
Guttman Split-Half Coefficient			.927

a. The items are: 1س, 2س, 3س, 4س, 5س, 6س, 7س, 8س, 9س, 10س, 11س, 12س, 13س, 14س, 15س, 16س.

b. The items are: 17س, 18س, 19س, 20س, 21س, 22س, 23س, 24س, 25س, 26س, 27س, 28س, 29س, 30س, 31س, 32س.

الملحق رقم (١٥)

إحصائيات ثبات الاستبانة، تدعم الجدول رقم (٥) والجدول رقم (٧) والجدول رقم (٨)

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.713	15

RELIABILITY
 /VARIABLES=س1 س2 س3 س4 س5 س6 س7 س8 س9 س10 س11 س12 س13 س14 س15
 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
 /MODEL=ALPHA.

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.806	13

RELIABILITY
 /VARIABLES=س16 س17 س18 س19 س20 س21 س22 س23 س24 س25 س26 س27 س28
 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
 /MODEL=ALPHA.

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.816	12

RELIABILITY
 /VARIABLES=س29 س30 س31 س32 س33 س34 س35 س36 س37 س38 س39 س40
 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
 /MODEL=SPLIT.

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.720	40

RELIABILITY
 /VARIABLES=س1 س2 س3 س4 س5 س6 س7 س8 س9 س10 س11 س12 س13 س14 س15 س16 س17 س18 س19 س20 س21 س22 س23 س24 س25 س26 س27 س28 س29 س30 س31 س32 س33 س34 س35 س36 س37 س38 س39 س40
 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
 /MODEL=SPLIT.

Reliability Statistics			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.798
		N of Items	8 ^a
	Part 2	Value	.654
		N of Items	7 ^b
	Total	N of Items	15
Correlation Between Forms			.781
Spearman-Brown	Equal Length		.832
Coefficient	Unequal Length		.833
Guttman Split-Half Coefficient			.752

a. The items are: س1, س2, س3, س4, س5, س6, س7, س8.

b. The items are: س8, س9, س10, س11, س12, س13, س14, س15.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.758
		N of Items	7 ^a
	Part 2	Value	.744
		N of Items	6 ^b
		Total N of Items	13
Correlation Between Forms			.439
Spearman-Brown	Equal Length		.610
Coefficient	Unequal Length		.611
Guttman Split-Half Coefficient			.578

a. The items are: 16س, 17س, 18س, 19س, 20س, 21س, 22س.

b. The items are: 22س, 23س, 24س, 25س, 26س, 27س, 28س.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.701
		N of Items	6 ^a
	Part 2	Value	.708
		N of Items	6 ^b
		Total N of Items	12
Correlation Between Forms			.639
Spearman-Brown	Equal Length		.780
Coefficient	Unequal Length		.780
Guttman Split-Half Coefficient			.778

a. The items are: 29س, 30س, 31س, 32س, 33س, 34س.

b. The items are: 35س, 36س, 37س, 38س, 39س, 40س.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.511
		N of Items	20 ^a
	Part 2	Value	.867
		N of Items	20 ^b
		Total N of Items	40
Correlation Between Forms			.426
Spearman-Brown	Equal Length		.598
Coefficient	Unequal Length		.598
Guttman Split-Half Coefficient			.561

a. The items are: 1س, 2س, 3س, 4س, 5س, 6س, 7س, 8س, 9س, 10س, 11س, 12س, 13س, 14س, 15س, 16س, 17س, 18س, 19س, 20س.

b. The items are: 21س, 22س, 23س, 24س, 25س, 26س, 27س, 28س, 29س, 30س, 31س, 32س, 33س, 34س, 35س, 36س, 37س, 38س, 39س, 40س.

الملحق رقم (١٦)

إحصائيات الفرضية الأولى تدعم الجدول رقم (١٣)

T-Test

Group Statistics

المؤهل	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المعلمة غير مؤهل	16	39.6875	4.82658	1.20664
مؤهل	18	39.6111	4.72962	1.11478
الأطفال غير مؤهل	16	35.0625	3.33604	.83401
مؤهل	18	32.7222	4.15587	.97955
المهارات غير مؤهل	16	33.5000	2.63312	.65828
مؤهل	18	31.6111	3.51700	.82896
كلية غير مؤهل	16	108.2500	9.76046	2.44012
مؤهل	18	103.9444	11.20647	2.64139

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
المعلمة	Equal variances assumed	.032	.858	.047	32	.963	.07639	1.64076	-3.26573-	3.41851
	Equal variances not assumed			.046	31.369	.963	.07639	1.64278	-3.27249-	3.42526
الأطفال	Equal variances assumed	.227	.637	1.795	32	.082	2.34028	1.30348	-.31483-	4.99539
	Equal variances not assumed			1.819	31.701	.078	2.34028	1.28650	-.28121-	4.96177
المهارات	Equal variances assumed	.112	.740	1.754	32	.089	1.88889	1.07678	-.30443-	4.08221
	Equal variances not assumed			1.784	31.158	.084	1.88889	1.05854	-.26958-	4.04736
كلية	Equal variances assumed	.017	.898	1.187	32	.244	4.30556	3.62605	-3.08046-	11.69158
	Equal variances not assumed			1.197	31.991	.240	4.30556	3.59599	-3.01931-	11.63042

الملحق رقم (١٧)

إحصائيات الفرضية الثانية تدعم الجدول رقم (١٤)

T-Test

Group Statistics

الخبرة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المعلمة أقل من ه وأكثر	22	40.2727	4.43129	.94475
الأطفال أقل من ه وأكثر	12	38.5000	5.16104	1.48986
المهارات أقل من ه وأكثر	22	34.0455	3.98183	.84893
كلية أقل من ه وأكثر	12	33.4167	3.94181	1.13790
المهارات أقل من ه وأكثر	22	33.0909	3.20578	.68348
المهارات أقل من ه وأكثر	12	31.4167	3.11764	.89999
كلية أقل من ه وأكثر	22	107.4091	10.69784	2.28079
كلية أقل من ه وأكثر	12	103.3333	10.39522	3.00084

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
المعلمة	Equal variances assumed	.070	.793	1.052	32	.301	1.77273	1.68488	-1.65926-	5.20472
	Equal variances not assumed			1.005	19.936	.327	1.77273	1.76416	-1.90800-	5.45345
الأطفال	Equal variances assumed	.058	.811	.442	32	.662	.62879	1.42404	-2.27189-	3.52946
	Equal variances not assumed			.443	22.931	.662	.62879	1.41968	-2.30854-	3.56611
المهارات	Equal variances assumed	.087	.770	1.469	32	.152	1.67424	1.13969	-.64722-	3.99571
	Equal variances not assumed			1.482	23.289	.152	1.67424	1.13009	-.66193-	4.01042
كلية	Equal variances assumed	.072	.790	1.072	32	.292	4.07576	3.80215	-3.66898-	11.82049
	Equal variances not assumed			1.081	23.306	.291	4.07576	3.76922	-3.71582-	11.86733

الملحق رقم (١٨)

إحصائيات الفرضية الثالثة تدعم الجدول رقم (١٥)

T-Test

Group Statistics

المؤهل	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
معلمة غير مؤهل	16	18.0625	2.71953	.67988
مؤهل	18	23.7222	2.92666	.68982
أطفال غير مؤهل	16	15.3125	2.57472	.64368
مؤهل	18	19.9444	4.17939	.98509
مهارات غير مؤهل	16	19.6875	3.17739	.79435
مؤهل	18	26.8889	3.83312	.90348
كلية غير مؤهل	16	53.0625	6.88446	1.72112
مؤهل	18	70.5556	9.69064	2.28411

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
معلمة	Equal variances assumed	.123	.728	-5.818-	32	.000	-5.65972-	.97287	-7.64139-	-3.67806-
	Equal variances not assumed			-5.843-	31.926	.000	-5.65972-	.96855	-7.63278-	-3.68667-
أطفال	Equal variances assumed	6.945	.013	-3.830-	32	.001	-4.63194-	1.20928	-7.09516-	-2.16873-
	Equal variances not assumed			-3.936-	28.689	.000	-4.63194-	1.17675	-7.03979-	-2.22409-
مهارات	Equal variances assumed	.286	.597	-5.919-	32	.000	-7.20139-	1.21663	-9.67957-	-4.72320-
	Equal variances not assumed			-5.986-	31.863	.000	-7.20139-	1.20302	-9.65227-	-4.75050-
كلية	Equal variances assumed	1.717	.199	-5.996-	32	.000	-17.49306-	2.91761	-23.43604-	-11.55007-
	Equal variances not assumed			-6.117-	30.604	.000	-17.49306-	2.85996	-23.32905-	-11.65706-

الملحق رقم (١٩)

إحصائيات الفرضية الرابعة تدعم الجدول رقم (١٦)

T-Test

Group Statistics

الخبرة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
معلمة أقل من ٥ وأكثر	22	19.7273	3.08887	.65855
أطفال أقل من ٥ وأكثر	22	16.5000	3.83902	.81848
مهارات أقل من ٥ وأكثر	22	21.9091	4.93683	1.05254
كلية أقل من ٥ وأكثر	22	58.1364	10.70512	2.28234
	12	70.0000	11.28152	3.25669

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
معلمة	Equal variances assumed	1.526	.226	-2.911-	32	.007	-3.77273-	1.29604	-6.41268-	-1.13277-
	Equal variances not assumed			-2.617-	16.951	.018	-3.77273-	1.44140	-6.81447-	-.73098-
أطفال	Equal variances assumed	.209	.651	-2.582-	32	.015	-3.58333-	1.38760	-6.40979-	-.75688-
	Equal variances not assumed			-2.566-	22.327	.017	-3.58333-	1.39628	-6.47658-	-.69009-
مهارات	Equal variances assumed	.748	.394	-2.719-	32	.010	-4.50758-	1.65763	-7.88406-	-1.13109-
	Equal variances not assumed			-2.908-	27.377	.007	-4.50758-	1.55005	-7.68596-	-1.32919-
كلية	Equal variances assumed	.022	.884	-3.031-	32	.005	-11.86364-	3.91409	-19.83637-	-3.89090-
	Equal variances not assumed			-2.983-	21.715	.007	-11.86364-	3.97682	-20.11735-	-3.60992-

الملحق رقم (٢٠)

إحصائيات الفرضية الخامسة تدعم الجدول رقم (١٧)

T-Test

Paired Samples Statistics

	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1 معلمة وزني ٢	2.6407	18	.31531	.07432
معلمة وزني ١	2.3722	18	.29267	.06898
Pair 2 أطفال وزني ٢	2.5171	18	.31968	.07535
أطفال وزني ١	1.9944	18	.41794	.09851
Pair 3 مهارات وزني ٢	2.6343	18	.29308	.06908
مهارات وزني ١	2.2407	18	.31943	.07529
Pair 4 كلية وزني ٢	2.5986	18	.28016	.06603
كلية وزني ١	2.2049	18	.30283	.07138
Pair 5 مهارات رأي	31.6111	18	3.51700	.82896
مهارات واقع	26.8889	18	3.83312	.90348

Paired Samples Correlations

	N	Correlation	Sig.
Pair 1 معلمة وزني ٢ & معلمة وزني ١	18	.200	.426
Pair 2 أطفال وزني ٢ & أطفال وزني ١	18	.463	.053
Pair 3 مهارات وزني ٢ & مهارات وزني ١	18	.319	.196
Pair 4 كلية وزني ٢ & كلية وزني ١	18	.396	.104
Pair 5 مهارات رأي & مهارات واقع	18	.319	.196

Paired Samples Test

	Paired Differences					t	Df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Lower	Upper			
Pair 1 معلمة وزني ٢ - معلمة وزني ١	.26852	.38492	.09073	.07710	.45994	2.960	17	.009
Pair 2 أطفال وزني ٢ - أطفال وزني ١	.52265	.39133	.09224	.32805	.71725	5.666	17	.000
Pair 3 مهارات وزني ٢ - مهارات وزني ١	.39352	.35792	.08436	.21553	.57151	4.665	17	.000
Pair 4 كلية وزني ٢ - كلية وزني ١	.39375	.32087	.07563	.23418	.55332	5.206	17	.000
Pair 5 مهارات رأي - مهارات واقع	4.72222	4.29508	1.01236	2.58633	6.85812	4.665	17	.000

الملحق رقم (٢١)

إحصائيات الفرضية السادسة تدعم الجدول رقم (١٨)

T-Test

Paired Samples Statistics

	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1 معلمة وزني ٢	2.6458	16	.32177	.08044
معلمة وزني ١	1.8063	16	.27195	.06799
Pair 2 أطفال وزني ٢	2.6971	16	.25662	.06415
أطفال وزني ١	1.5312	16	.25747	.06437
Pair 3 مهارات وزني ٢	2.7917	16	.21943	.05486
مهارات وزني ١	1.6406	16	.26478	.06620
Pair 4 كلية وزني ٢	2.7063	16	.24401	.06100
كلية وزني ١	1.6582	16	.21514	.05378
Pair 5 مهارات رأي	33.5000	16	2.63312	.65828
مهارات واقع	19.6875	16	3.17739	.79435

Paired Samples Correlations

	N	Correlation	Sig.
Pair 1 معلمة وزني ٢ & معلمة وزني ١	16	.088	.746
Pair 2 أطفال وزني ٢ & أطفال وزني ١	16	.184	.495
Pair 3 مهارات وزني ٢ & مهارات وزني ١	16	-.299	.261
Pair 4 كلية وزني ٢ & كلية وزني ١	16	-.082	.764
Pair 5 مهارات رأي & مهارات واقع	16	-.299	.261

Paired Samples Test

	Paired Differences					t	Df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Lower	Upper			
Pair 1 معلمة وزني ٢ - معلمة وزني ١	.83958	.40262	.10066	.62504	1.05413	8.341	15	.000
Pair 2 أطفال وزني ٢ - أطفال وزني ١	1.16587	.32841	.08210	.99087	1.34086	14.200	15	.000
Pair 3 مهارات وزني ٢ - مهارات وزني ١	1.15104	.39113	.09778	.94262	1.35946	11.772	15	.000
Pair 4 كلية وزني ٢ - كلية وزني ١	1.04805	.33822	.08456	.86782	1.22827	12.395	15	.000
Pair 5 مهارات رأي - مهارات واقع	13.81250	4.69352	1.17338	11.31150	16.31350	11.772	15	.000

الملحق رقم (٢٢)

إحصائيات الفرضية السابعة تدعم الجدول رقم (١٩)

T-Test

Paired Samples Statistics

	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1 معلمة وزني ٢	2.5667	12	.34407	.09932
معلمة وزني ١	2.3500	12	.44415	.12822
Pair 2 أطفال وزني ٢	2.5705	12	.30322	.08753
أطفال وزني ١	2.0083	12	.39187	.11312
Pair 3 مهارات وزني ٢	2.6181	12	.25980	.07500
مهارات وزني ١	2.2014	12	.32848	.09483
Pair 4 كلية وزني ٢	2.5833	12	.25988	.07502
كلية وزني ١	2.1875	12	.35255	.10177
Pair 5 مهارات رأي	31.4167	12	3.11764	.89999
مهارات واقع	26.4167	12	3.94181	1.13790

Paired Samples Correlations

	N	Correlation	Sig.
Pair 1 معلمة وزني ٢ & معلمة وزني ١	12	.559	.059
Pair 2 أطفال وزني ٢ & أطفال وزني ١	12	.162	.614
Pair 3 مهارات وزني ٢ & مهارات وزني ١	12	-.104	.747
Pair 4 كلية وزني ٢ & كلية وزني ١	12	.319	.313
Pair 5 مهارات رأي & مهارات واقع	12	-.104	.747

Paired Samples Test

	Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Lower	Upper			
Pair 1 معلمة وزني ٢ - معلمة وزني ١	.21667	.38046	.10983	-.02506	.45840	1.973	11	.024
Pair 2 أطفال وزني ٢ - أطفال وزني ١	.56218	.45489	.13131	.27316	.85120	4.281	11	.001
Pair 3 مهارات وزني ٢ - مهارات وزني ١	.41667	.43952	.12688	.13741	.69593	3.284	11	.007
Pair 4 كلية وزني ٢ - كلية وزني ١	.39583	.36530	.10545	.16373	.62794	3.754	11	.003
Pair 5 مهارات رأي - مهارات واقع	5.00000	5.27429	1.52256	1.64887	8.35113	3.284	11	.007

الملحق رقم (٢٣)

إحصائيات الفرضية الثامنة تدعم الجدول رقم (٢٠)

T-Test

Paired Samples Statistics

	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1 معلمة وزني ٢	2.6848	22	.29542	.06298
معلمة وزني ١	1.9727	22	.30889	.06585
Pair 2 أطفال وزني ٢	2.6189	22	.30629	.06530
أطفال وزني ١	1.6500	22	.38390	.08185
Pair 3 مهارات وزني ٢	2.7576	22	.26715	.05696
مهارات وزني ١	1.8258	22	.41140	.08771
Pair 4 كلية وزني ٢	2.6852	22	.26745	.05702
كلية وزني ١	1.8168	22	.33453	.07132
Pair 5 مهارات رأي	33.0909	22	3.20578	.68348
مهارات واقع	21.9091	22	4.93683	1.05254

Paired Samples Correlations

	N	Correlation	Sig.
Pair 1 معلمة وزني ٢ & معلمة وزني ١	22	-.099-	.662
Pair 2 أطفال وزني ٢ & أطفال وزني ١	22	.182	.417
Pair 3 مهارات وزني ٢ & مهارات وزني ١	22	-.021-	.928
Pair 4 كلية وزني ٢ & كلية وزني ١	22	-.010-	.965
Pair 5 مهارات رأي & مهارات واقع	22	-.021-	.928

Paired Samples Test

	Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Lower	Upper			
Pair 1 معلمة وزني ٢ - معلمة وزني ١	.71212	.44799	.09551	.51349	.91075	7.456	21	.000
Pair 2 أطفال وزني ٢ - أطفال وزني ١	.96888	.44535	.09495	.77142	1.16634	10.204	21	.000
Pair 3 مهارات وزني ٢ - مهارات وزني ١	.93182	.49511	.10556	.71230	1.15134	8.828	21	.000
Pair 4 كلية وزني ٢ - كلية وزني ١	.86847	.43040	.09176	.67764	1.05929	9.464	21	.000
Pair 5 مهارات رأي - مهارات واقع	11.18182	5.94127	1.26668	8.54761	13.81603	8.828	21	.000

and between what the note card beckons to it about the extent of the female teacher exploits her professional competencies in providing a socially safe classroom environment for the kindergarten's child for in favor of the views of the female teachers in the questionnaire and its axis.

After that, proposals were suggested, the most importance of them:

1. Selection of female teachers of kindergarten in accordance with special norms; (qualifications, experience and deference desire to work with children)
2. Necessary to appointment an auxiliary nanny help or reduction the number of children per room.
3. Necessary to appointment specialist of Social per kindergarten.
4. procedure training courses for the female teachers to train them on the Organization of the physical environment in kindergarten, and attaining for them concepts of Self-Learning, and using of environmental raw materials to make teaching implements.
5. Increase of the budget of the official kindergarten so that management can assist in providing requisites for the activities into room in the kindergarten, which is required for providing a safe classroom environment for children.

Finally, summary of research in Arabic was displayed, in addition to Arabic references, foreign references, and references of websites. Next, the accessories were displayed which are (23) accessories. Research was finished by summary of research in English.

The Field Section contains two main chapters:

- **Chapter 5 included:** The original community of search and its sample and limits, and methodology of search and its tools by details, as well as procedures of the application of search tools, and the difficulties encountered by the researcher, and the statistical methods which were used in search.

- **Chapter 6 included:** The objectives were achieved by the search through hypothesis testing and discussion of their results, the findings of the research are as follows:

1. There aren't statistic significant differences in the level indication (0.05) between averages of views' grades of the female teachers of kindergarten about the extent of the female teacher exploits her professional competencies in providing a socially safe classroom environment for the kindergarten's child by varying their educational qualification, or the number of years of their experience of teaching.

2. There are statistic significant differences in the level indication (0.05) between grades' averages of the female teachers of kindergarten about the extent of the female teacher exploits her professional competencies in providing a socially safe classroom environment for the kindergarten's child, like which the note card beckons to it by varying their educational qualification, in favor of the female teachers which have educational qualification; (Institute of Special Row, Deepening The Educational Qualification, License of Teaching, License of Kindergarten) Also by varying a variable number of years of their experience of teaching kindergarten for in favor of the female teachers which have an experience (5 years and more)

3. There are statistic significant differences in the level indication (0.05) between averages of views' grades of the female teachers of kindergarten,

child social skills such as team play and socially desirable behavior) and every item corresponds to ternary scale as follows: (high/3/,medium/2/, and weak/1/)

• **Search terms (Theoretical and procedural definitions):** The following terms are defined:(role, the female teachers of kindergarten, classroom environment, classroom environment of socially safe for child, competency, professional competences for the female teachers of kindergarten)

– **Chapter 2 included:** Previous studies (Arabic and Foreign), as well as to comment on them, and what the researcher has benefited in current search of previous studies, and what the current search varies from previous studies.

– **Chapter 3 included:** The professional competences for the female teacher of kindergarten (their definition, methods of derivation them, the female teacher of kindergarten and her professional competences)

– **Chapter 4 included:** A socially safe classroom environment for the kindergarten's child; elements of the classroom environment, and strategies of distribution children on meeting activity rooms in kindergarten, methods of organizing children inside activity room, in addition to the properties safe classroom environment in kindergartens, as well as obstacles to organizing safe classroom environment for kindergarten's child, and the relationship between the classroom environment and social needs of the child, the role of the female teacher in providing a socially safe classroom environment for the kindergarten's child.

2. There aren't statistic significant differences in the level indication (0.05) between grades' averages of the female teachers of kindergarten about the extent of the female teacher exploits her professional competencies in providing a socially safe classroom environment for the kindergarten's child, like which the note card beckons to it by varying their educational qualification, or the number of years of their experience of teaching.

3. There aren't statistic significant differences in the level indication (0.05) between averages of views' grades of the female teachers of kindergarten and between what the note card beckons to it about the extent of the female teacher exploits her professional competencies in providing a socially safe classroom environment for the kindergarten's child by varying their educational qualification, or the number of years of their experience of teaching.

- **Methodology of search : A descriptive analytical**

- **Search limits:** The search tools was applied on sample of the female teachers of the second age group children (4-5) years in the official kindergarten in Damascus during the second semester of the academic year 2012-2013.

- **The original community and sample of search:** The study sample is clustered purposive sample. It consisted of (34) female teachers of the female teachers of the second age group children (4-5) years in the official kindergarten in Damascus which their number is (56) female teachers with percentage (60, 71%)

- **search tools:** They are a note card included (32) items, and a questionnaire included (40) items, and each is divided into three main axis: (role of the female teacher in the positive interaction of kindergarten child with her, role of the female teacher in the positive interaction of kindergarten child with his comrades, role of the female teacher in providing kindergarten's

second age group children (4-5) years in the official kindergarten in the city of Damascus in light of her professional competencies.

• **The search questions:**

1. What are the differences between the views of the female teachers of kindergarten about the extent of the female teachers exploit their professional competencies in providing a socially safe classroom environment for the kindergarten's child, depending on their educational qualification, and the number of years of their experience of teaching?

2. What are the differences which the actuality beckons to them about the extent of the female teacher exploits her professional competencies in providing a socially safe classroom environment for the kindergarten's child, depending on their educational qualification, and the number of years of their experience of teaching?

3. Are there differences between what is an object from the standpoint of the female teachers of kindergarten, and between what the note card beckons to it about the extent of the female teacher exploits her professional competencies in providing a socially safe classroom environment for the kindergarten's child?

• **The hypotheses of search:** they are summarized as follows:

1. There aren't statistic significant differences in the level indication (0.05) between averages of views' grades of the female teachers of kindergarten about the extent of the female teacher exploits her professional competencies in providing a socially safe classroom environment for the kindergarten's child by varying their educational qualification, or the number of years of their experience of teaching.

Search summary

Title: "The role of the female teacher in providing a socially safe classroom environment for the children in kindergarten in light of her professional Competencies. Field study for female teachers in the official kindergarten in the city of Damascus for the second age group children (4-5) years"

Search consists of two Sections: Section1: Theoretical,
and Section 2: Field.

The theoretical Section contains four chapters:

- **Chapter 1:** The definition of the search which included:
 - **Introduction of search.**
 - **Problem of search:** It has been abstracted in the next central question.
What is the role of the female teacher in providing a socially safe classroom environment for the second age group children (4-5) years in the official kindergarten in the city of Damascus in light of her professional competencies?
 - **The importance of research:** It has been abstracted in its highlighting the role of the female teacher. And how she exploits her professional competencies in providing a socially safe classroom environment for the kindergarten's child. And Exploring to what extent this role differs by varying qualified of the female teacher and the number of years of her experience of teaching in kindergarten, because of the importance of the environment, as well as the importance of the role of the female teacher in the building of the child's personality and his growth of integrated and balanced.
 - **The search objectives:** It has been abstracted in knowing the role of the female teacher in providing a socially safe classroom environment for the

Syrian Arab Republic
Damascus University
Faculty of Education
Department of Child Education



**The role of the female teacher in providing a socially
safe classroom environment for the children in
kindergarten in light of her professional competencies**

**Field study for female teachers in the official
kindergarten in the city of Damascus for the second
age group children (4-5) years**

A Thesis submitted for attaining Master degree in kindergarten

Prepared by:

Sanaa' Ayoub Barakat

Supervised by:

Mustafa Al-Husain

Teacher in The Department of Child Education

Damascus: 1435 - 1436

2014 - 2015